

هل يمكن للكتب الأدبية أن تقرأ من عناوينها؟

www.aawsat.com

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

السياسي محذراً إثيوبيا: لا أحد بعيداً عن قدراتها

القاهرة، محمد عبده حسنين الخرطوم، أحمد يونس

يبقى بعيداً عن قدراتنا... ورغم حُض مصر والسودان إثيوبيا على تسريع خطتها لملاء خزائن السد حتى تتوصل إلى اتفاق شامل، أبلغت أديس أبابا المبعوث الأميركي للسودان وجنوب السودان دونالد بوت، تمسكها بملاء السد «في موعده» في يوليو (تموز) المقبل. وتنتظر مصر إلى السد بوصفه «قضية وجودية تهدد حياة ملايين المصريين». وقال السياسي محذراً إثيوبيا: «لا أحد يستطيع أن يقدم

على هذه الخطوة (المساس بحصص مصر)... من يريد أن يفعل فليُفكر ماذا يمكنه أن يفعل، وهذا ليس تهديداً لأحد وإنما تأكيد على حقنا في المياه». وأضاف: «معرضنا هي معركة تفاوض، والأسابيع القادمة ستشهد تحركات في هذا الاتجاه، والأمور تحكمها القوانين الدولية ذات الصلة بالمياه العابرة للحدود... أتمنى أن نصل إلى اتفاق قانوني ملزم ومنصف».

(تفاصيل ص 10)

ولي العهد قال إن اقتصاد المملكة سيشهد إنفاقاً يصل إلى 7 تريليونات دولار حتى 2030 السعودية تطلق أضخم برنامج حكومي للشراكة مع القطاع الخاص

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أمس، أضخم برنامج حكومي للشراكة مع القطاع الخاص في خطوة عملية لتطبيق طموحات «رؤية المملكة» التي تنظر إلى القطاع الخاص شريكاً أساسياً للقطاع العام، كاشفاً أن البرنامج سيعزز حجم استثمارات الشركات المحلية في الاقتصاد الوطني إلى 5 تريليونات ريال (1,3) تريليون دولار) خلال عشرة أعوام، في إطار مجموع إنفاق شامل في الاقتصاد السعودي يبلغ قرابة 27 تريليون ريال (7 تريليونات دولار) حتى عام 2030.

وأكد ولي العهد، خلال تدشينه برنامج «شريك» أثناء اجتماع افتراضي ترأسه بحضور عدد من الوزراء وكبار رجال الأعمال ورؤساء شركات كبرى في البلاد، أن البرنامج سيعمل على تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة مرونة الاقتصاد

ودعم الازدهار والنمو المستدام في البلاد.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن المملكة ستشهد خلال السنوات المقبلة قفزة في الاستثمارات، بواقع 3 تريليونات ريال، يقوم بضعها صندوق الاستثمارات العامة حتى عام 2030، كما أعلن مطلع العام الحالي، بالإضافة إلى 4 تريليونات ريال (1,06) تريليون دولار) سيتم ضخها تحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي سيعمل عن تفاصيلها قريباً.

(تفاصيل اقتصاد)



الأمير محمد بن سلمان لدى إطلاقه برنامج «شريك» أمس (الشرق الأوسط)

«الشرعية» تنتقد التصعيد العسكري الحوثي عمان تأمل «اتفاقاً قريباً» في اليمن

عمان، علي ربيع

رغم تبادل الاتهامات بين الحكومة اليمنية الشرعية والمليشيات الحوثية على خلفية المساعي الرامية إلى وقف الحرب واستئناف مشاورات السلام في ضوء المبادرة السعودية الأخيرة، انعدمت سلطة عُمان أمس الأمل بقرب التوصل إلى اتفاق قريب بين الأفرقاء اليمنيين.

فقد ذكرت الخارجية العمانية في بيان أن «السلطة مستمرة في العمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية والمبعوثين الأممي والأميركي الخاصين باليمن والأطراف اليمنية المعنية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للآزمة القائمة في الجمهورية اليمنية»، مضيفة أنها «تأمل في أن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل، وبما يعيد لليمن أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة».

وجاء بيان الخارجية العمانية في وقت يواصل فيه المبعوثان، الأممي مارتن غريفيت والأميركي تيموثي لندركينغ مساعيهما في المنطقة؛ أصلاً بإقناع الحوثيين بالمواصلة على المبادرة السعودية. وبالتزامن، كثفت المليشيات الحوثية هجماتها البرية والصاروخية باتجاه مارب، وأفاد الإعلام العسكري للجييش

اليمني، بأن المليشيات استهدفت، أمس، حياً سكنياً في المدينة بصاروخ؛ ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ستة آخرين، بينهم طفل.

وتعليقاً على القصف، قال وزير الإعلام والثقافة اليمني معمر الإرياني، إن «استمرار استهداف مليشيات الحوثي الممنوح للاحياء السكنية والمدنيين في مارب بالتزامن مع تصعيدها العسكري المتواصل في مختلف جهات المحافظة يمثل تهديداً خطيراً لحياة الملايين من إبنائها والأسر النازحة في مخيمات النزوح التي تشكل 60 في المائة من إجمالي النازحين في اليمن».

(تفاصيل ص 2)

تعهدات بـ6,4 مليار دولار لدعم السوريين... والسعودية «ترفض تدخلات إيران ومليشياتها» الانقسام الغربي - الروسي يخيم على «مؤتمر بروكسل»

واشنطن، معاذ العمري الرياض - بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

خيم الانقسام بين أميركا والدول الغربية من جهة، وروسيا من جهة ثانية، على أعمال مؤتمر بروكسل للمانحين الخاص بسوريا أمس.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة بالفيديو، في افتتاح المؤتمر الذي ترعاه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وشارك فيه عدد كبير من المسؤولين العرب والأجانب: «نعوكم لمساعدتنا في تلبية الاحتياجات المتزايدة وزيادة التزاماتكم المالية والإنسانية». وأضاف: «على مدى 10 سنوات، عانى السوريون الموت والدمار والتهجير والحرمان. الأمور تتطور إلى الأسوأ، وليس الأفضل (...). فقدت نصف الأسر تقريباً مصدر دخلها. ويعيش 9 من كل 10 سوريين في فقر».

من جهته، أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أن المملكة بذلت منذ بداية الأزمة جهوداً معلنة وغير معلنة في سبيل منع اندلاع وتفاقم مأساة الشعب السوري. وشدد على تجديد رفض تدخلات إيران والمليشيات التابعة لها في سوريا، مطالباً بوقف مشروع إيران الطائفي الذي يسهم في إطالة أمد الأزمة ويزيد من تعقيد، وبخروجها وجميع القوات التابعة لها من الأراضي السورية. وأعلن في ختام المؤتمر عن توفير نحو 6,4 مليار دولار، بينها 4,4 مليار للعام 2021، لدعم السوريين داخل بلادهم ودول الجوار.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، إن الولايات المتحدة ستقدم 596 مليون دولار. وقال ريتشارد أولبرايت، القائم بأعمال النائب الأول لمساعد وزير الخارجية، بمكتب السكان واللاجئين والهجرة: «نعمل على أن نذهب للمساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري».

(تفاصيل ص 7)



زوجات لأعضاء في تنظيم «داعش» داخل «مخيم روج» قرب منطقة المالكية في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا) يوم الأحد (أ.ب)

شكوك حول تنظيم الاقتراع لـ«عدم مشاركة القدس» البرغوثي يُخرج عباس بقائمة انتخابية

رام الله، كفاح زبون

القائمة، لأنه يخطط للترشح للانتخابات الرئاسية». ويعتقد أن تقدم القائمة التي يدعمها البرغوثي نفسها اليوم إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق معه في المحطات الأخيرة. وسبب موقف البرغوثي مزيداً من الخلاف داخل الحركة أقل مع الأخذ بعين الاعتبار أن قوائم أخرى من داخل الحركة تنافسها كذلك.

ولم تتفق حركة «فتح» فوراً على نية البرغوثي الترشح، وهذا سيعني أن على الحركة فصله

أخرج عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الأسير في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقبادة الحركة، يطلب من مقربين له تشكيل قائمة مستقلة لخوض انتخابات المجلس التشريعي متحدياً قيادة الحركة.

وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط» إن البرغوثي أوعز إلى مقربيه في وقت متأخر أمس (الثلاثاء)، وقبل يوم من إغلاق باب الترشح، بتشكيل قائمة عمادها «الفتحايون» الذين تم إقصاؤهم من قائمة الحركة الرئيسية التي شهد تشكيلها كثيراً من الغضب والجدل والاحتجاجات والتهديد باستقالات وتعزرت حتى اليوم الأخير.

وأضاف المصدر: «القائمة الجديدة بدأت بتجميع التوقع فوراً، والبرغوثي ليس ضمن

أضاً من زميله ناصر القدوة، وهو قرار أكثر تعقيداً.

وعزز كل ذلك لجوء الرئيس عباس لتأجيل الانتخابات، خصوصاً مع تكثيف التصريحات، حول عدم إمكانية إجرائها من دون مشاركة القدس، وهو الموقف الذي رفضته «حماس».

وقال مسؤولون إن إسرائيل لا تريد إجراء الانتخابات، لكن الاتحاد الأوروبي قال إنه لم يتلق رداً على طلبه حتى الآن، في تجاهل إسرائيلي مقلق. (تفاصيل ص 8)

ملاحم أزمة مع سوريا بسبب التنقيب عن النفط قادة لبنان أمام خيار عقوبات غربية وعربية «رادعة»

واشنطن، علي بردي بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت دبلوماسيون غربيون ومسؤولون دوليون لـ«الشرق الأوسط» أن دولاً عديدة تناقش فرض عقوبات على شخصيات لبنانية، تشمل تجريد أموال وحظر سفر، وذلك تعبيراً عن القلق من عجز هذه الشخصيات عن تشكيل حكومة جديدة تنفذ «إصلاحات مؤهلة» لإنقاذ لبنان. وتترافق هذه المعلومات

مع مناقشات تجري بين دول رئيسية في الاتحاد الأوروبي، في مقدمتها فرنسا، مع بريطانيا والولايات المتحدة ودول عربية، ويعد أسبوع من المناقشات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن حول الوضع في لبنان. وكشف دبلوماسي غربي إن «العقوبات خيار دائم وجرت مناقشته» على مستويات عديدة عبر العواصم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول العربية تدرس هذا الخيار جدياً.

وفي بيروت حذر مصدر سياسي من الاستخفاف بالإنداز الأخير الذي وجهه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان باتخاذ تدابير رادعة ضد قادة لبنان. وقال المصدر إن إنذار لودريان ينطوي على تكثيف الضغوط التي يحثها مع نظرائه الأوروبيين لتحديد وسائل الاتحاد الأوروبي لإخراج عملية تأليف الحكومة من التأزم. من جهة أخرى، ظهرت

شكوك حول تنظيم الاقتراع لـ«عدم مشاركة القدس» البرغوثي يُخرج عباس بقائمة انتخابية

رام الله، كفاح زبون

القائمة، لأنه يخطط للترشح للانتخابات الرئاسية». ويعتقد أن تقدم القائمة التي يدعمها البرغوثي نفسها اليوم إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق معه في المحطات الأخيرة. وسبب موقف البرغوثي مزيداً من الخلاف داخل الحركة أقل مع الأخذ بعين الاعتبار أن قوائم أخرى من داخل الحركة تنافسها كذلك.

ولم تتفق حركة «فتح» فوراً على نية البرغوثي الترشح، وهذا سيعني أن على الحركة فصله

أخرج عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الأسير في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقبادة الحركة، يطلب من مقربين له تشكيل قائمة مستقلة لخوض انتخابات المجلس التشريعي متحدياً قيادة الحركة.

وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط» إن البرغوثي أوعز إلى مقربيه في وقت متأخر أمس (الثلاثاء)، وقبل يوم من إغلاق باب الترشح، بتشكيل قائمة عمادها «الفتحايون» الذين تم إقصاؤهم من قائمة الحركة الرئيسية التي شهد تشكيلها كثيراً من الغضب والجدل والاحتجاجات والتهديد باستقالات وتعزرت حتى اليوم الأخير.

وأضاف المصدر: «القائمة الجديدة بدأت بتجميع التوقع فوراً، والبرغوثي ليس ضمن

الحكومة الكويتية تؤدي القسم في جلسة «عاصفة» (ص 2)

الكاظمي يبدأ زيارة إلى السعودية اليوم (ص 3)

البحرين تعين رئيساً لبعثتها الدبلوماسية في إسرائيل (ص 8)

مجادات فرنسية - كردية في الإليزيه

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى ترحيبه برئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني في الإليزيه أمس... وعقد الزعمان رابع لقاء بينهما تطرق إلى بحث العلاقات الفرنسية - الكردية (أ.ب) (تفاصيل ص 3)

سلالة جديدة في إسرائيل... وكندا توقف «أستراليا» لأقل من 55 عاماً أميركا تخشى موجة رابعة لـ«كورونا»

عواصم، «الشرق الأوسط»

كثير من الأسباب لتطلع قدماً ونكون متفائلين. لكني حالياً خائفة. فنحن لا نتمتع برفاهية عدم التصرف وعلينا بالعمل معاً للحؤول دون حصول موجة رابعة والحفاظ على صحة بلادنا». وفي إسرائيل، قالت وزارة الصحة، أمس، إن سلالة جديدة لسيرس كورونا رُصدت في إسرائيل وإن لقاح فايزر - بايونتيك الذي استخدم بشكل أولي في حملة تطعيم سريعة بالبلاد، يبدو فعالاً في التصدي لهذه السلالة. وأوضحت أنها لم تعثر على دليل بأن السلالة الجديدة تنتشر بشكل سريع أو تتسبب في اعتلال صحة من يصابون بها بشدة، موضحة أن ذلك يبدو نادراً وربما يختفي تماماً.

وفيما يستمر الأوروبي البريطاني بخصوص لقاح «أستراليا» أعلِن مسؤولو الصحة في كندا أنه تم تقديم لقاح «أستراليا» للوقاية من «كوفيد - 19» لمن تقل أعمارهم عن 55 عاماً، وسيطبلون تحليلاً جديداً للمخاطر على أساس العمر والجنس.

وقال المجلس الاستشاري الوطني للتحصين، وهو لجنة خبراء مستقلة، أول من أسس (الآنين)، إن معدل حدوث مضاعفات النجلب لم ينضج بعد. وأضاف أنه حتى الآن توفي 40 في المائة من الأشخاص الذين أصيبوا به. لكن هذا قد ينخفض مع تحديد المزيد من الحالات وعلاجها مبكراً. (تفاصيل ص 4 و 5)

بين اللبيين، ويساعدهم على طي صفحة الماضي ونيد الخلافات والتطلع نحو بناء ليبيا الموحدة. في غضون ذلك، دعا عبد الحميد ديبية، رئيس حكومة الوحدة الليبية الجديدة، لحل المليشيات بشكل شامل، ودمجها في القوات الأمنية والشرطية وهياكل الدولة المدنية.

وقال ديبية، في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية، إن الجيش «أُخذ من خلال المحادثات التي تمت بواسطة الأمم المتحدة في جنيف، والتي سمحت بوقف إطلاق النار»، مضيفاً أنه «يجب على الوزارات والشركات العامة استيعاب رجال المليشيات الحريصين على ترك أسلحتهم». (تفاصيل ص 9)

بحث رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا محمد المنفي، مع أحمد حومة، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح، مساء أول من أمس، مشروع إنشاء مفوضية للمصالحة الوطنية، ومهامية عملها، وصولاً إلى تحقيق مصالحة وطنية شاملة بين جميع اللبيين.

وقال بيان لمجلس النواب إن الاجتماع أكد ضرورة أن يشمل عمل المفوضية خططا دقيقة لتحقيق مصالحة في جميع المدن والمناطق، وصولاً إلى كل فرد في ليبيا. وشدد على ضرورة الدفع نحو تأسيس الليبيينات الحريصين على ترك أسلحتهم». (تفاصيل ص 9)

11 اتصالاً بين ولي العهد السعودي وزعماء المنطقة منذ الإعلان عنها

خطوات متسارعة لتنفيذ

مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»

الرياض، صالح الزيد

خلال أقل من ثلاثة أيام على إعلان السعودية «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، جرت بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وعدد من قادة دول المنطقة اتصالات بحثت أهمية المبادرة والعمل لتحقيق أهدافها، وشهدت إشادات باقراها على المنطقة وسكانها.

«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» التي أعلن عنها ولي العهد السعودي، السبت الماضي، وتعد أكبر برنامج تشجير في العالم، قوبلت بمباركة ودعم وتأييد من قادة 11 دولة في المنطقة.

وتسعى المبادرة إلى مواجهة التحديات البيئية في المنطقة والعالم، وتحسين جودة الحياة والصحة العامة، إذ تأتي في منطقة تعاني من العديد من التحديات البيئية، تحاول رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30 في المائة من مساحة أراضيها، متجاوزة المستهدف العالمي الحالي بحماية 17 في المائة من أراضي كل دولة، كما تهدف لزراعة 50 مليار شجرة، وتعزيز كفاءة إنتاج النفط وزيادة مساهمة الطاقة المتجددة، إضافة إلى جهود متعددة للحفاظ على البيئة البحرية والساحلية وزيادة نسبة المحميات الطبيعية.

وكان الأمير محمد بن سلمان أجرى 10 اتصالات هاتفية بقيادة دول في المنطقة منذ الإعلان عن المبادرة، أكدوا خلالها دعمهم وعملهم على تنفيذ أهداف المبادرة، إضافة إلى تقديم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان التهنئة لولي العهد بإطلاق مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، متبداً باتزامها العظم على المنطقة وسكانها. وبدأت اتصالات ولي العهد بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الذي بارك الجهود المبذولة من ولي العهد وأبدى تقديره للمبادرة واستعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة، فيما قدم الملك حمد بن خليفة آل عيسى، ملك البحرين، شكره لولي العهد على مبادرته، وأعلن استعداد البحرين لدعم الجهود كافة لتحقيق المبادرة وأهدافها، وذلك خلال اتصال هاتفي.

الكويت، ميرزا الخويلدي

تمكنت الحكومة الكويتية، أمس، من أداء اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة (البرلمان)، رغم مقاطعة نواب المعارضة الجلسة، بغية إعاقة النصاب القانوني للجلسة.

غير أن الجلسة شهدت تشابكاً بالأيدي بين النائبين سلمان الحليلة وصالح المطيري، عقب مشادة حادة وتوتر بين النواب الذين انقسمت مواقفهم تجاه الجلسة. ورغم دعوات مقاطعة، فإن نصاب الجلسة تحقق بحضور 34 عضواً بينهم أعضاء الحكومة.

وإضافة إلى أداء الحكومة اليمين الدستورية، أقر البرلمان حزمة من القوانين تضمنت قروض البنوك للشركات التي تضررت من وباء «كوفيد - 19»، لكن المجلس رفض قانون العفو عن المتهمين باقتحام البرلمان في 2011. كما وافق على مشروع قانون بإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا حرية التعبير وأحالة إلى الحكومة إقراره.

وأعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم خلال الجلسة خلو مقعد بدر الداهوم الذي أبطلت المحكمة الدستورية عضويته على خلفية اتهامه بـ«الإساءة إلى الذات الأميرية»، وإبلاغ رئيس مجلس الوزراء بذلك لاتخاذ الإجراءات الدستورية المقررة.

ومنع جرس المجلس الداهوم من دخول البرلمان، لكن عدداً من نواب المعارضة وقُضت المؤبدات تجمعوا خارج أسوار المجلس، للتعبير عن تضامنهم معه، وأحييت الجلسة بإجراء أمنية مشددة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، دعا أول من أمس، النواب إلى «متكّن الحكومة من أداء القسم وفقاً لما يقضيه الدستور»، واحترام القضاء لا سيما أحكام المحكمة الدستورية، في إشارة إلى حكم إسقاط عضوية الداهوم.

وبعد أداء اليمين، تواجه الحكومة الكويتية ثلاثة استجابات: الأول من الداهوم وتبناه النائبان حمدان العازمي ومحمد المطير، والثاني من النواب حسن جوهر ومهمل المصنف ومهند السابر، والثالث موجه لوزير الصحة مقدم من النائبين أحمد مطيع وسعود بوضلي.

ووافق مجلس الأمة على طلب رئيس الحكومة الشيخ صباح خالد الصباح تأجيل الاستجابات المقدمة إليه ما بعد نهاية دور الانعقاد الثاني، «نظراً إلى وجود كثير من الملفات العالقة والمهمة والشائكة التي تحتاج إلى جهد وتفانٍ ويحفظ الوقت كافئاً لها»، وأيد طلب رئيس الحكومة 29 عضواً من 34 حضوراً

الجلسة. وأكد الغانم أن الأغلبية الخاصة المطلوبة في التصويت على تأجيل استجابات الشيخ صباح الخالد تحققت في الجلسة. ورغم السجال والمقاطعة، فإن المجلس تمكن من إقرار حزمة قوانين تضمن قروض البنوك للشركات التي تضررت من جائحة «كورونا»، وذلك عبر إقرار قانون دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة وتمويل يصل إلى 250 ألف دينار (828 ألف دولار)، تضمن الحكومة 80 في المائة منه.

وكان هذا القانون موضع خلاف في المجلس السابق، إذ تم رفضه بسبب مخاوف النواب من انتفاع كبار رجال الأعمال من هذا

إلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا حرية التعبير... ورفض «العفو الشامل»

الحكومة الكويتية تؤدي القسم في جلسة برلمانية «عاصفة»



رئيس الوزراء الكويتي مخاطباً جلسة البرلمان أمس (إ.ب.أ)

على قانون يؤجل سداد القروض للمواطنين لمدة ستة أشهر. ورفض المجلس اقتراحات تتعلق بقانون العفو الشامل الذي يشمل العفو عن متهمين باقتحام البرلمان، بمن فيهم نواب سابقون يعيشون الآن في الخارج. كما وافق على تعديل قانون الإجراءات والحاكمات الجزائية، وإلغاء الحبس الاحتياطي على من يمارس المحد من بنك الكويت المركزي. وتتحمل الدولة كامل التكاليف المترتبة على التمويل خلال السنة الأولى والخانية من تاريخ المنح، كما تتحمل 90 في المائة منها خلال السنة الثالثة و80 في المائة في السنة الرابعة، بينما يتحمل العميل باقي السنوات. ووافق المجلس

التشريع. لكن القانون الجديد تجنب هذا الاحتمال بقصر المستفيدين منه على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة واستبعاد الشركات الكبرى.

ويتضمن القانون إعفاء العميل لمدة سنتين من السداد على أن يتم سداد التمويل خلال فترتي سنوات بعد فترة السماح بغائدة لا تزيد على واحد في المائة فوق سعر الخصم المحدد من بنك الكويت المركزي.

وتتحمل الدولة كامل التكاليف المترتبة على التمويل خلال السنة الأولى والخانية من تاريخ المنح، كما تتحمل 90 في المائة منها خلال السنة الثالثة و80 في المائة في السنة الرابعة، بينما يتحمل العميل باقي السنوات. ووافق المجلس

الجلسة. وأكد الغانم أن الأغلبية الخاصة المطلوبة في التصويت على تأجيل استجابات الشيخ صباح الخالد تحققت في الجلسة. ورغم السجال والمقاطعة، فإن المجلس تمكن من إقرار حزمة قوانين تضمن قروض البنوك للشركات التي تضررت من جائحة «كورونا»، وذلك عبر إقرار قانون دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة وتمويل يصل إلى 250 ألف دينار (828 ألف دولار)، تضمن الحكومة 80 في المائة منه.

وكان هذا القانون موضع خلاف في المجلس السابق، إذ تم رفضه بسبب مخاوف النواب من انتفاع كبار رجال الأعمال من هذا

وسط استمرار الهجمات في مأرب وتساعد الخروخ في الحديدية

عُمان تأمل بنتائج قريبة لمساعيها في اليمن

المعارك ثلاث مدرعات وخمس عربات قتالية، وأسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

هذه التطورات الميدانية واكتبتها خروخ مستمرة للمليشيات في محافظة حوني واسع جنوب شرقي مدينة المشتركة تمكنت من كسر زحف قواتها واستولت على محطة إذاعة مشتركة، وذكّر الموقع الرسمي للقوات العمالية، أن «القوات المشتركة تمكنت من كسر زحف حوني واسع جنوب شرقي مدينة المشتركة، حيث دفعت المليشيات بالتمزامن مع تصعيداتها العسكري المتواصل في مختلف جهات المحافظة بمقتل شهيداً خبيراً لحياة الملايين من أبناءها والأسر النازحة في مخيمات النزوح والتي تشكل 60 في المائة من إجمالي النازحين في اليمن».

إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بيان العشرات من عناصر المليشيات قتلوا، أمس، وجرح آخرون بخيبران الجيش ورجال المقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية في جبهة الكساراء غربي محافظة مأرب.

ونقل الموقع الرسمي للجيش بصورته، عن مصدر عسكري قوله، إن القوات استعادت إثر

باليستي؛ ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ستة آخرين، بينهم طفل. وتعلقاً على القصف، قال وزير الإعلام والثقافة اليمني عمير الإرياني، إن «استمرار استهداف مليشيا الحوثي الممنهج للأحياء السكنية والمدنيين في مدينة مأرب بالتزامن مع تصعيداتها العسكري المتواصل في مختلف جهات المحافظة بمقتل شهيداً خبيراً لحياة الملايين من أبناءها والأسر النازحة في مخيمات النزوح والتي تشكل 60 في المائة من إجمالي النازحين في اليمن».

إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بيان العشرات من عناصر المليشيات قتلوا، أمس، وجرح آخرون بخيبران الجيش ورجال المقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية في جبهة الكساراء غربي محافظة مأرب.

ونقل الموقع الرسمي للجيش بصورته، عن مصدر عسكري قوله، إن القوات استعادت إثر

المواقفة على المبادرة السعودية أو السعي لوقف الحرب والهجمات الصاروخية على الأعيان المدنية في اليمن ومناطق المملكة. وكان المتحدث باسم الجماعة الحوثية والمسؤول الفعلي عن «خارجيتها» محمد عبد السلام فليته المقيم في صنعاء، ألقى تصريحات في شأنها رفض الجماعة للمساعي الأممية والأميركية.

واعتبر فليته عبر «تويتر»، أنه «لا مكان لأنصاف الحلول فيما يتعلق بالوضع الإنساني»، وأن موقف جماعة إن يقبل «الخضاع لإجمالي النازحين في اليمن».

إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بيان العشرات من عناصر المليشيات قتلوا، أمس، وجرح آخرون بخيبران الجيش ورجال المقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية في جبهة الكساراء غربي محافظة مأرب.

ونقل الموقع الرسمي للجيش بصورته، عن مصدر عسكري قوله، إن القوات استعادت إثر

باليمين والأطراف اليمنية المعنية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة القائمة في الجمهورية اليمنية»، وأضاف، أنها «تأمل بأن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل، وبما يعيد لليمن أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة».

بيان الخارجية العمالية جاء في وقت يواصل فيه المبعوثان، الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي لندركينغ مساعيها في التوصل إلى اتفاق الحوئين بالمواقفة على المبادرة السعودية التي تتضمن وقفاً لإطلاق النار، وفتح مطار صنعاء إلى وجهات متعددة، وتخصيص موارد الحديدية لدفع رواتب الموظفين المدنيين، ومن ثم العودة لاستئناف مشاورات الحل الشامل. وعلى رغم التفاؤل الأممي والدولي بحدوث اختراق، فإن شكوكاً تسود في الشارع السياسي اليمني بعدم جدية الحوئين في

وسط تبادل للاتهامات بين الحكومة اليمنية الشرعية والمليشيات الحوثية على خلفية المساعي الرامية إلى وقف الحرب واستئناف مشاورات السلام على ضوء المبادرة السعودية الأخيرة، أعلنت سلطة عمان في بيان رسمي أمس، أنها تأمل بتحقيق نتائج مرضوة لمساعيها في القريب العاجل.

جاء ذلك في وقت تكثف فيه المليشيات المدعومة من إيران من هجماتها البرية والصاروخية باتجاه مأرب وتصدت من خروقتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدية، حيث الساحل الغربي للبلاد، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني.

وذكرت الخارجية العمالية في بيانها، أن «السلطة مستمرة في العمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية والمبعوثين الأممي والأميركي الخاصين

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لمليشيا الحوثي يعكس تحديها للسافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، وحثّ المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال المنكرة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن السعودية، وإسدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين. ووجدت تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة ضد هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يهدد أمنها واستقرارها.

وأكّد البيان أن الإمارات السعودية «كل لا يتجزأ» وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة هو تهديد لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لمليشيا الحوثي يعكس تحديها للسافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، وحثّ المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال المنكرة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن السعودية، وإسدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين. ووجدت تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة ضد هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يهدد أمنها واستقرارها.

وأكّد البيان أن الإمارات السعودية «كل لا يتجزأ» وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة هو تهديد لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات

الرياض، «الشرق الأوسط» في اليمن، مساء أمس، اعتراض وتدبير مسيرتين مفخختين أطلقتها مليشيا الحوثي، في محاولة لاستهداف مدنيين في محافظة حوني.

وأشار التحالف في بيان إلى أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لمحاربة المدنيين وفق القانون الدولي الإنساني في حال استمرار محاولات الحوثي استهداف الأعيان في السعودية».

وأدان الإمارات والبحرين ومنظمة التعاون الإسلامي باشد العبارات محاولات مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة في السعودية، من خلال الطائرتين اللتين اخترضتهما قوات التحالف.

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بالقضاء على جهود السلام في مهدا

الرياض، عبد المهدي حبتور

اعتبرت الحكومة اليمنية واستمرار التصعيد الحوثي واستهداف المدنيين؛ خصوصاً في مأرب، وقتل النازحين وتهجيرهم، من شأنه أن يقضي على الجهود الدولية كافة الرامية إلى تحقيق السلام وإنهاء الحرب، مبيّنة أن كل الدلائل تشير إلى عدم وجود رغبة لدى هذه الجماعة في التهدئة أو إيجاد حل سياسي شامل.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة الحوثية تريد كسب مزيد من الوقت فقط، لتحقيق مكاسب في الميدان. وأضاف: «هناك تصعيد مستمر في مأرب، وضرب لمخيمات النازحين الذين يعيشون وسعاً إنسانياً صعباً، كما تم إطلاق صواريخ باليستية (أمس) على أحياء مكتظة بالمدنيين في مأرب. كل هذا يشير إلى أن هذه الحركة تمارس الخداع في التعااطي مع الجهود الدولية لكسب مزيد من الوقت، ولا توجد أي دلائل

حقيقية أو مؤشرات تؤكد أن هناك رغبة حوثية في تهدئة أو إيجاد حل سياسي شامل». وراى أن «استخدام هذه اللغة والعنترتات في ظل تحرك دولي للتهدئة والتعاطي الإيجابي مع المبادرة السعودية... كل هذا سيصيب الجهود الدولية الجارية في مقتل، ويقضي على هذه الجهود في المهد».

ولفت المتحدث باسم الحكومة إلى أن «وقف إطلاق النار والتوقف عن قتل المدنيين هو في صميم العمل الإنساني، ووقف الهجوم على مدينة فيها 4 ملايين مواطن وما يقرب من مليوني نازح هو ملف إنساني بحث، لأن الحوثي يعتدي من دون مبرر، ويطلق القذائف على المناطق السكنية ويضحي بالآلاف المجدنين المغر بهم من أبناء الشعب في هذه المعركة الخاسرة».

وأشار إلى أن «الحوثي يريد أن يشترى الوقت كي يثبت لمؤابيه الإيرانيين قدرته على إنجاز معركة، فيما هو لم يعد قادراً سوى على قصف المدنيين الذين يحاول أن يظهر في مظهر الدفاع عنهم».

من جانبه، انتقد مستشار الرئيس اليمني وزير الخارجية الأسبق عبد الملك المخلافي التصرفات الحوثية، متهماً إياهم بممارسة الابتزاز بالمعانة الإنسانية. وقال عبر «تويتر»: «يعتقد الحوثي أنه سيحصل على مكافأة على ما قام به من دمار في اليمن، ومن ذلك الحصول على وضع في مطار صنعاء أفضل حتى من الوضع في مطار عدن، وأن يسمح له بتسيير رحلات إلى وجهات يمكن أن تستخدم عسكرياً، وهو ما يدل على أنه لا يريد فتح المطار للتخفيف على المواطنين، وإنما خدمة لأهداف مشبوهة».

وأضاف أن «الحوثي يمارس الابتزاز بالمعانة الإنسانية، لكنه لا يقبل حلاً إنسانياً، وإنما يطالب بحل سياسي يحقق أهدافه السياسية والعسكرية وإيقاف السلام يعني الاستعداد لإيقاف الحرب والتسويات والتخانات والمشاركة، والتخلي عن المشروعات الأحادية والعنصرية

نُفذ بصواريخ باليستية وروسيا تحول دون نشر تقرير الخبراء

تحقيق أممي يحمل الحوثيين مسؤولية هجوم مطار عدن

واشنطن، علي بردى

اتهم تحقيق إجراء فريق خبراء من الأمم المتحدة جماعة الحوثي الموالية لإيران بالضلوع في الهجوم الذي استهدف مطار عدن نهاية العام الماضي وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً وجرح أكثر من 100 آخرين. غير أن روسيا حالت دون نشره رغم توزيعه على كل أعضاء مجلس الأمن.

وكان الهجوم موضع تحقيق من خبراء لجنة العقوبات على اليمن بموجب القرار 2140، وأورد التقرير الأممي الذي لا تزال روسيا تمنع نشره، أن الانفجارات التي وقعت في 30 ديسمبر الماضي في مطار عدن الدولي بعد دقائق من هبوط طائرة تقل رئيس الوزراء معين عبد الملك سعيد وأعضاء في مجلس الوزراء ومسؤولين حكوميين آخرين، أدت إلى مقتل 20 مدنياً، بينهم وكيلة وزارة الأشغال العامة والتنمية العمرانية ياسمين العواضي، وجرح أكثر من 100 شخص بينهم

ركاب مغادرون وموظفون بالمطار وصحافيون.

وأوضح أن سبب الانفجار هو «ثلاثة صواريخ باليستية قصيرة المدى يعمل بالوقود الصلب وموجه مع رأس حربي متشظي، وهو على الأرجح نسخة محسنة من طراز بدر - 1 الذي تم استخدامه بشكل متكرر من الحوثيين ضد الأهداف في اليمن والمملكة العربية السعودية». ولم ير الفريق أي دليل يشير إلى أن أطراف النزاع الأخرى في اليمن استخدمت صواريخ موجهة من هذا الطراز.

واستناداً إلى تحليل الأدلة المتوافرة، خلص الفريق إلى أن «قرار اللحظة الأخيرة بوقف الطائرة بعيداً عن مبنى الركاب، بالإضافة إلى التأخير غير المتوقع في عملية نزول الركاب، حالاً دون وقوع المزيد من الإصابات بين كبار المسؤولين الحكوميين». علماً بأنه بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، يعد المسؤولون الحكوميون (باستثناء أولئك الذين لديهم صفة عسكرية أو يشاركون بنشاط في الأعمال العدائية) والهجمات

متشابهة مدينة وليس هدفًا عسكرياً». وخلص الخبراء الأمميون إلى أن «المهاجمين لم يحترموا مبدأ التمييز بين المقاتلين والمدنيين، ولم يحترموا مبدأ التناسب أو الاحتياطات».

ويحقق الفريق في مواقع الإطلاق المتعملة، مع الأخذ في الحسبان المعلومات التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي بعد الهجمات، وإفادات الشهود، وزاوية تأخير الحفر في المطار، فضلاً عن المعلومات الأخرى، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية التي قدمتها الدول الأعضاء.

ولا يزال الفريق الأممي يحقق في تفاصيل الهجوم، غير أن هناك اعتقاداً أن صاروخين على الأقل أطلقا من مطار تعز (أحدهما تحطم بعد وقت قصير)، ويرجح أنه تم إطلاق الصاروخين الآخرين من مركز تدريب للشرطة في جنوب مدينة ذمار. وتمكن الفريق من التأكد بأن كلا الموقعين كانا تحت سيطرة قوات الحوثي وقت عمليات الإطلاق والهجمات.

رئيس إقليم كردستان في باريس لتعزيز العلاقات الفرنسية - الكردية

ملفات عراقية وإقليمية في محادثات ماكرون - بارزاني

باريس، ميشال أبونجيم



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستقبلاً رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في قصر الإليزيه أمس (أ.ب)

بين باريس وإقليم كردستان العراق علاقة قديمة تعود لزمان رئاسة الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران (1981-1995)، حيث لعبت قرينته دانييل دوراً بالغ الأهمية عبر مؤسسة «فرنسا الحريات» التي كانت ترأسها، وكريست كثيراً من أنشطتها لمساعدة أكراد العراق. ولعبت باريس دوراً مهماً في مجلس الأمن الدولي للدفع إلى إقامة منطقة حظر جوي، وإنشاء «المنطقة الآمنة» التي عرفت وقتها «الخارجية السابق برنار كوشنير، به» خط 36. كذلك كان لوزير الخارجية السابق برنار كوشنير، يوم كان يدير منظمة «أطباء بلا حدود»، دور في توفير الدعم الإنساني للمنطقة الكردية.

ومع تعاقب الرؤساء على قصر الإليزيه، بقيت العلاقة بين باريس وأربيل وثيقة، والدليل على ذلك أن السنوات الأخيرة شهدت عشر لقاءات بين الإليزيه ورئاسة الإقليم. وقد ازدادت قوة في ظل الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يعد العراق «أولوية» للدبلوماسية الفرنسية، أكان مع المركز «بغداد»

أو مع الإقليم. لذا، فإن الزيارة التي يقوم بها رئيسه نيجيرفان بارزاني إلى باريس، ولقاءه أمس ماكرون في قصر الإليزيه، ببنجران في إطار حرص الطرفين على تنمية علاقاتهما الثنائية واستمرار التواصل.

تجدر الإشارة إلى أن ماكرون زار بغداد في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي، واستقبل لاحقاً في 19 أكتوبر (تشرين الأول) رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أما بالنسبة لنيجيرفان بارزاني، فإنه اللقاء الرابع بينهما، والثالث في باريس بعد اللقاء الأول في ديسمبر (كانون الأول) 2017، حيث كان بارزاني رئيساً لحكومة الإقليم، وجاء إلى فرنسا طلباً للمساعدة في قلب صفحة الاستفتاء على الاستقلال عن العراق الذي أنتج تحالفاً بين المركز وبدلان الجوار لمنع انفصال الإقليم. وبدل ماكرون جهوداً كبيرة لدعم بغداد وأربيل إلى التنازل مجدداً، وإعادة تطبيع العلاقات بينهما على قاعدة تناسي الاستفتاء وتبعاته. أما اللقاء الثاني، فقد حصل في يوليو (تموز) من عام

2019، والثالث لدى زيارة ماكرون إلى بغداد.

وكانت فرنسا من أوائل الدول التي انضمت للحزب الشيوعي لمحاربة «داعش»، وساهمت طيلة السنوات المنقضية في الجهود العسكرية عبر مشاركة طائراتها ومدربيه الذين عملوا مع القوات العراقية مع البشمركة، فضلاً عن مساهمة قوة «كوماندوس» وتزويد القوات العراقية بمنظومة مدفعية متطورة.

ولقاء ماكرون - بارزاني جرى أمس في إطار غداء عمل. ورافق المسؤول الكردي مستشاره للعلاقات الخارجية فلاح مصطفى، ورئيس ديوانه فوزي حريزي. وفي حين كان مقرراً أن يتحدث المسؤولون إلى الصحافة عقب الغداء، أعلنت رئاسة الجمهورية الصحافيين أن المؤتمر الصحافي تم إلغاؤه من غير تقديم أي تفسير لذلك. وربطت أوساط باريسية بين الإلغاء وانشغال ماكرون بمواجهة وباء «كوفيد-19» الذي يزداد تفشيه، بحيث يتخوف المسؤولون السياسيون والمصحبون من انتشار الجائحة المتحورة المسماة

«الإنجليزية». وينتظر أن يراس ماكرون غداً جلسة مجلس الدفاع الصحي، وأن يتوجه بكلمة لاحقاً إلى الفرنسيين، ينتظر أن تتضمن مزيداً من التفاصيل القاسية، مثل تشديد نظام الحجر المعمول به حالياً في عدد من المناطق وإغلاق المدارس. وبعد الإليزيه، كان منتظراً أن يلتقي بارزاني وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ورئيسة بلدية باريس أن هيدالغو.

وكان لافتاً أن يستيق السفير الفرنسي في بغداد برونو هوبير زيارة بارزاني إلى باريس بقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أول من أمس. ووفق بيان صادر عن مكتب الأخير، فإن الخارجية «يحثا مجمل العلاقات العراقية» للفرق وإقليم كردستان، وأهميته للقاء الأخير، وسبل تطويرها». إضافة إلى تأكيد باريس «تقديرها للعراق، وحرصها على تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات»، وطمأنه أن يكون هوبير قد أطلع رئيس الوزراء العراقي على حديثات زيارة بارزاني إلى فرنسا وأغراضها.

وأما، كانت كثيرة المواضيع التي بحثت في لقاء الإليزيه،

والثالث لدى زيارة ماكرون إلى بغداد.

وكانت فرنسا من أوائل الدول التي انضمت للحزب الشيوعي لمحاربة «داعش»، وساهمت طيلة السنوات المنقضية في الجهود العسكرية عبر مشاركة طائراتها ومدربيه الذين عملوا مع القوات العراقية مع البشمركة، فضلاً عن مساهمة قوة «كوماندوس» وتزويد القوات العراقية بمنظومة مدفعية متطورة.

ولقاء ماكرون - بارزاني جرى أمس في إطار غداء عمل. ورافق المسؤول الكردي مستشاره للعلاقات الخارجية فلاح مصطفى، ورئيس ديوانه فوزي حريزي. وفي حين كان مقرراً أن يتحدث المسؤولون إلى الصحافة عقب الغداء، أعلنت رئاسة الجمهورية الصحافيين أن المؤتمر الصحافي تم إلغاؤه من غير تقديم أي تفسير لذلك. وربطت أوساط باريسية بين الإلغاء وانشغال ماكرون بمواجهة وباء «كوفيد-19» الذي يزداد تفشيه، بحيث يتخوف المسؤولون السياسيون والمصحبون من انتشار الجائحة المتحورة المسماة

«الإنجليزية». وينتظر أن يراس ماكرون غداً جلسة مجلس الدفاع الصحي، وأن يتوجه بكلمة لاحقاً إلى الفرنسيين، ينتظر أن تتضمن مزيداً من التفاصيل القاسية، مثل تشديد نظام الحجر المعمول به حالياً في عدد من المناطق وإغلاق المدارس. وبعد الإليزيه، كان منتظراً أن يلتقي بارزاني وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ورئيسة بلدية باريس أن هيدالغو.

وكان لافتاً أن يستيق السفير الفرنسي في بغداد برونو هوبير زيارة بارزاني إلى باريس بقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أول من أمس. ووفق بيان صادر عن مكتب الأخير، فإن الخارجية «يحثا مجمل العلاقات العراقية» للفرق وإقليم كردستان، وأهميته للقاء الأخير، وسبل تطويرها». إضافة إلى تأكيد باريس «تقديرها للعراق، وحرصها على تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات»، وطمأنه أن يكون هوبير قد أطلع رئيس الوزراء العراقي على حديثات زيارة بارزاني إلى فرنسا وأغراضها.

وأما، كانت كثيرة المواضيع التي بحثت في لقاء الإليزيه،

والثالث لدى زيارة ماكرون إلى بغداد.

وكانت فرنسا من أوائل الدول التي انضمت للحزب الشيوعي لمحاربة «داعش»، وساهمت طيلة السنوات المنقضية في الجهود العسكرية عبر مشاركة طائراتها ومدربيه الذين عملوا مع القوات العراقية مع البشمركة، فضلاً عن مساهمة قوة «كوماندوس» وتزويد القوات العراقية بمنظومة مدفعية متطورة.

السفير السعودي في بغداد: الكاظمي يزور المملكة اليوم

والأمنية والاقتصادية»، إضافة إلى «توقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات عدة».

وقال السفير في تصريح لقناة «العربية»، أمس، إن «هناك نية لزيارة المنافذ الحدودية مع العراق، ومنفذ عرعر يعمل على مدار الساعة».

وأشار إلى أن «هناك اجتماعات مستمرة لاستكمال إجراءات العمل»، فيما يخص هدية خادم الحرمين الشريفين، للعراق، المتمثلة بالملعب الدولي. كما أشار إلى وجود «اجتماعات مستمرة للمجلس التنسيقي بين المملكة والعراق، وسيكون هناك اجتماع مهم بين رجال الأعمال من البلدين قريباً».

أعلن السفير السعودي في بغداد عبد العزيز الشمري، أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سيوزر المملكة اليوم (الأربعاء)، مؤكداً أن «الزيارة تأتي في توقيت مهم»، وستناقش «عدداً من القضايا السياسية

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

حوار بغداد - واشنطن الاستراتيجي يصطدم بمخاوف خصوم الكاظمي

الحكومة على وقع خلافات من أطراف ورهانات من أطراف أخرى. الرجل من جانبه قبل المهمة التي يعرف أنها صعبة على مضي بعد أن اشتراط موافقة الجميع بالفعل حضر الجميع إلى القصر الجمهوري في مراسم التكليف. لم يكتفوا بالموافقة بل صفقوا وقرأوا الفاتحة. ولكن ما إن أسدل الستار على حفل تكليف الكاظمي وما إن بدأ الرجل أولى الخطوات في تشكيل حكومته حتى بدأ وضع العراق أمامه.

وحسب إن الحوار الاستراتيجي إحدى أبرز نقاط المخاوف فإنه قبل نحو شهرين من تسلم الكاظمي مهام السلطة كانت واشنطن طلبت من سلفه عادل عبد المهدي حواراً استراتيجياً مع بغداد. وافق عبد المهدي الذي كان يعرف أن أيامه أصبحت معدودة. وبعد شهر من تسلم الكاظمي مهام منصبه بدأ الحوار افتراضياً بين واشنطن وبغداد خلال شهر يونيو (حزيران) 2020 وبعد شهرين شد الكاظمي الرجل إلى واشنطن، حيث التقى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب واستأنف الطرفان الجولة الثانية من الحوار التي كان صعباً في عهد أسلاف الكاظمي المستحلباً في عهده بسبب نظرية المؤامرة، حيث الشكوك بدأت تحيط كل تحركات الكاظمي من قبل خصومه وبالذات من كتلة الفتح بزعماء هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، فضلاً عن الخواص

خالياً قائمة وجدت لها حواضن في العديد من المناطق الغربية لا سيما الجبلية والصحراوية. ومع أن تكلفة الانتصار على «داعش» كانت باهظة لكنها تحولت إلى خصومة بين مؤيدي الولايات المتحدة الأميركية وخصومها في العراق. ففي الوقت الذي يرى فيه مؤيدو واشنطن أن تحالفها فيه مؤيدو واشنطن أن تحالفها مؤيدة هذا التحول، فإن خصوم الولايات المتحدة يرون أن فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني التي تأسس بموجبها (الحشد الشعبي) كان لها التصيب الأوفر في النصر على «داعش».

بدأت إشكالية النصر على «داعش» تخوض أكثر فأكثر أخطاء حكومة حيدر العبادي الذي حاول السير على حبل مشدود بين إرضاء الأميركيين وعدم إغضاب الجهات المرتبطة بسلطان. وبدأت مهمة خلفه عادل عبد المهدي في غاية الصعوبة. فالرجل ما إن كان يكمل عامه الأول حتى بدأت المظاهرات الجماهيرية التي عرفت بانتفاضة أكتوبر 2019 التي أدت بعد شهر إلى استقالته بعد إعلان صريح من مرجعية النجف بضرورة تشكيل حكومة جديدة. حكومة عبد المهدي تحولت إلى حكومة تصريف أعمال لنحو 5 شهور ونصف بسبب عدم اتفاق الكتل السياسية على رئيس وزراء جديد.

جاء مصطفى الكاظمي مدير جهاز المخابرات إلى رئاسة

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن كل من العراق والولايات المتحدة الأميركية أن الجولة المقبلة من الحوار الاستراتيجي بينهما سوف تبدأ في السابع من مايو (أيار) المقبل. هذا الحوار في جولته الرابعة يأتي في إطار اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي كان وقعها العراق مع الولايات المتحدة الأميركية عام 2009 على عهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. وكانت تلك الاتفاقية تتكون من جزأين الأول يتعلق باتفاقية سحب القوات الأميركية من العراق التي كانت تتألف آنذاك من 150 ألف جندي (تم الانسحاب في مطلع أواخر عام 2011) والجزء الثاني بالتعاون في المجالات المختلفة من بينها التسليح والتجهيز والتدريب، فضلاً عن التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية وسواها.

في عام 2014 عندما احتل بغداد سابقاً. وتريد باريس التي تدافع عن سيادة العراق وسلامة أراضيه أن تكون علاقتها معه «متفلساً»، ولا يترك رهينة أو ضحية للتنازع الأميركي - الإيراني. وفي الإقليم حكومة الأقاليم للعراق وإقليم كردستان، وأهميته للقاء الأخير، وسبل تطويرها». إضافة إلى تأكيد باريس «تقديرها للعراق، وحرصها على تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات»، وطمأنه أن يكون هوبير قد أطلع رئيس الوزراء العراقي على حديثات زيارة بارزاني إلى فرنسا وأغراضها.

طهران: تحفظات صينية تمنع نشر تفاصيل وثيقة التعاون الاستراتيجي

إيران ترهن الامتثال لالتزامات «النووي» برفع العقوبات الأميركية

قوله «من يتحرك أولاً ليست المشكلة... المشكلة هي هل نتفق على الخطوات الذي سنتخذها على نحو متبادل».

وسعى المسؤول الأميركي، بحسب «رويترز»، إلى تصحيح ما قال إنه «فهم خاطئ» بأن الولايات المتحدة تصدّ تقييد تخصيب اليورانيوم عند مستوى 3,67 في المائة، قبل أن ترفعه في بنابر (كانون الثاني) الماضي إلى 20 في المائة، في محاولة للضغط على بايدين.

من جانبه، اعتبر طرف في تغريدة، أمس، أن دعوة بيلاده إلى الالتزام بالاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترمب من «المفارقات»، متممها الإدارة الحالية بأنه تواصل استخدام العقوبات ك«عامل ضغط».

والجمعة، نقلت «رويترز» عن مسؤول أميركي، اشترط عدم نشر اسمه،

الذي يمكن أن يكون مساعداً في

مجموعة (5 + 1)»، وجاء تقرير «بوليتيكو»، بعد اتفاق بين وزير الخارجية إعلان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن ونظرائه في فرنسا وألمانيا وبريطانيا، بشأن العودة للاتفاق النووي، المطلوب على انتظار «مفترح» إيراني، كان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد وعد، في وقت سابق من هذا الشهر، بتقديمه عبر «القنوات الدبلوماسية المناسبة».

وقد أكد بلينكن مع حلفائه الأوربيين في بروكسل الأسبوع الماضي، أن العرض الذي قدمته للعودة إلى طاولة المفاوضات، «يلازماً كما هو، وأن الكرة الآن هي في الملعب الإيراني» وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد انسحب من الاتفاق

مركزي متطورة وتخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المائة، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية الإيرانية.

بدورها، عقلت اللجنة الإيرانية لدى الأمم المتحدة على التقرير، قائلة «ليس المطلوب من واشنطن تقديم مقترحات بشأن العودة للاتفاق النووي، المطلوب فقط قرار سياسي بتنفيذ كامل وفوري لجميع التزاماتها بموجب الاتفاق».

غير أن المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، نفت في مؤتمرها الصحافي مساء الإثنين، أن يكون بايدين يفكر في رفع جزئي للعقوبات، لحض طهران على العودة إلى التزاماتها النووية، مؤكداً أن هذا الأمر «ليس وارداً بتاتا»، ونوهت بأن الإدارة الأميركية، «لا تزال متفائلة بإمكانية العودة إلى المفاوضات، عبر التركيز على النهج

طهران بشكل أكبر التزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 إذا لم ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات»،

محرراً من أن «الوقت ينفذ بسرعة»، حسب «رويترز».

وتسعى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى دفع إيران للدخول في محادثات، بهدف استئناف الجانبين الامتثال للاتفاق، الذي تم بموجبه رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران، مقابل فرض قيود على برنامجها النووي لجعل تطوير سلاح نووي أكثر صعوبة. جاء الموقف الإيراني كرد سريع على تقرير نشره موقع «بوليتيكو» اتخاذاً قرار مهم، معتبراً المشاركة بنسبة عالية في الانتخابات الرئاسية تساعد على مشروعية وتحقق هذه القرارات.

نوهه ساكي بان إقامة الانتخابات «بحضور واقعي لجميع التيارات والأناق السياسية المختلفة، واحد من العناصر المهمة في تحقيق أقصى قدر من المشاركة، وإضفاء الشرعية ودعم الحكومة المستقبلية، وهو الأمر الذي يجب على المسؤولين والأجهزة المعنية أخذ بعين الاعتبار».

وشدد المسؤول الإيراني على أهمية «التشريع العادل للتيارات السياسية» لتشجيع الناس على الحضور في الانتخابات. ومن جانب آخر، أشار إلى استياء الشارع الإيراني من تدهور المشكلات المعيشية، وقال «في هذه الظروف يجب أن نبدل كل الجهود لدعم

واشنطن، إيلي يوسف

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

رفضت إيران وقف تخصيص اليورانيوم بنسبة 20% قبل أن ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات؛ وذلك رداً على تقرير إعلامي أميركي، يقيد بان واشنطن ستقدم اقتراحاً جديداً لبدء المحادثات، في حين رأى وزير الخارجية الإيراني، تأكيد إدارة جو بايدن عودة طهران للالتزام بالتحاق النووي الذي تخلى عنه دونالد ترمب من «المفارقات»، وأفادت قناة «برس تي في» الناطقة بالإنجليزية، أن مسؤول إيراني كبير قوله «طهران لن تتوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة إلا إذا رفعت الولايات المتحدة جميع عقوباتها على إيران أولاً»، وأضاف «ستخضع

داخلية، لعدم نشر تفاصيل وثيقة التعاون الاستراتيجي، لكنه رمى الكرة في ملعب بكين. وقال في مؤتمر صحفي، إن الوثيقة «خريفية طريق للتعاون والاستثمار التجارية على مدى 25 عاماً»، معرباً عن أمله بتوقيع اتفاقيات مكملة خلال الأشهر المقبلة لاتخاذ خطوات عملية. وأشار ربيعي إلى نشر الخطوط العريضة، لكنه، قال إن نشر النص الكامل «مرهون بموافقة الطرفين»، وأضاف «ليس لدينا أي تحفظ للنشر، لكن ربما الموقف الصيني يختلف». وقال «جزء من الانتقادات، مخاوف من النخب والناشطين السياسيين الذين لا يرغبون في أي عقد بعيداً عن انظار الرأي العام»، وقال «الحكومة تحترم هواجس هؤلاء الذين يخشون على استقلال البلاد».

الإصلاحيون يرهنون المشاركة بدخول مرشحيهم ويهدمون حسن خميني و«صيانة الدستور» قد يوافق على أحمددي نجاد

الانتخابات الرئاسية الإيرانية... الوضع المعيشي تحت ظل السياسة الخارجية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تتراجع الانتخابات الإيرانية المقررة في 18 يونيو (حزيران) بين أولويات الاقتصادية والمعيشية من جانب، وأولويات التفاوض، والخروج من العزلة الدولية لإنهاء العقوبات الاقتصادية الأميركية، وإعادة الدماء إلى شرايين الاتفاق النووي.

وتحذر الأطراف المعنية في الانتخابات، من تكرار سيناريو الانتخابات البرلمانية في العام الماضي، التي سجلت أقل نسبة من المشاركة العام الماضي، على مدى 41 عاماً، وهو ما اعتبر مؤشراً على انهيار الثقة العامة بالنظام، بعد قمع احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019، اللتان كان قودهما المارتق المعيشي للمواطن الإيراني.

وسط هذه يرهن التيار الإصلاحى حضوره في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، المقررة في يونيو، بالموافقة على اهتلى مرشحي التيار من قبل لجنة صيانة الدستور التي تنتظر في طلبات

المشحين. وقال رئيس اللجنة المركزية لحزب «وهبستيكي»، وعضو مجلس بلدية طهران، محمد سالاري، أمس، لوكالة «أرنا» الرسمية، إن «مجموعة النظام سواء في القضايا الداخلية، أو في مواجهة التحديات الدولية، تمر بمرحلة اتخاذ قرار مهم»، معتبراً المشاركة بنسبة عالية في الانتخابات الرئاسية تساعد على مشروعية وتحقق هذه القرارات.

وشدد المسؤول الإيراني على أهمية «التشريع العادل للتيارات السياسية» لتشجيع الناس على الحضور في الانتخابات. ومن جانب آخر، أشار إلى استياء الشارع الإيراني من تدهور المشكلات المعيشية، وقال «في هذه الظروف يجب أن نبدل كل الجهود لدعم

اللحمة الوطنية التي تؤدي إلى خفض المشكلات»، ولم يستبعد سالاري دعم التيار الإصلاحى لترشح حفيد خميني، «المرشد» الإيراني الأول، حسن خميني، بحال قرر خوض الانتخابات الرئاسية، من وصف بـ«المعتدلين والإصلاحيين والمحافظين المعتدلين»، وهي التشكيلة التي تدعم الرئيس الحالي، حسن روحاني. ووصول حسن خميني لمنصب الرئاسة من شأنه أن يعضد أمال الإصلاحيين، لقلوبه منصب «المرشد الثالث»، بعد «المرشد» علي خامنئي، 81 عاماً.

في الإثناء، رأى أمين عام حزب «نذاري إيرانيان» (إصلاحى، صادق خرازي، الذي شغل منصب سفير إيران الأسبق، لدى باريس، إن الرئيس الحالي، حسن روحاني، «لا يمكن لديه بين 2 و3 في المائة من نسبة الأصوات، قبل شهر من خوض الانتخابات الرئاسية في 2013».

وكان خرازي يعلق على سؤال عن أسباب الخلافات الأخيرة بين التيار

الإصلاحى ومسؤولين في إدارة روحاني، يصرون على أنها إدارة «مستقلة»، دون أن تكون متحالفة مع أي من التيارين المحافظ والإصلاحى.

وأعاد خرازي فوز روحاني في الانتخابات الرئاسية إلى عوامل ثلاثة، ضعف الرئيسين الأسبقين، على أكبر هاشمي رفسنجاني، وخلفه، إصلاحى محمد خاتمي، وعامل ثالث هم الشباب. وقال خرازي لموقع «نماه نيوز» الإخباري، إن «روحاني تراجع عن وعده سابقة له عن ثلاثة مرشحين أساسيين للتيار الإصلاحى، هو وإسحاق جهانگیری، نائب الرئيس الحالي، ووزير الخارجية، محمد جواد ظريف. في المقابل، يراقب الإصلاحيون تحركات المعسكر المحافظ على الصلاحيات التنفيذية في المؤسسة الحاكمة، وفي هذا الشأن تطرق موقع «شاه نيوز» في تحليل إلى حظوظ سعيد جيلوي، ممثل «المرشد» الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي، للترشح عن تيار المحافظ، بالتزامن مع ابتعاد رئيس القضاء إبراهيم رئيسي

في الانتخابات. ورأى الموقع المغرب من الإصلاحيين، أن «هم جوانب» ترشح جيلوي من التيار المحافظ هو «الاهتمام بالسياسة الخارجية»، هو الأمر الذي يعول عليه الإصلاحيون في الانتخابات، بدعوى أنهم تخطوا «مخدرات» التفاوض مع الإدارة الأميركية. ويتابع «جليلي ليس خياراً يعرف بالكفاءة، وليس لديه أي اختصاص في الاقتصاد... ولا يحظى بدعم حزبي، ولا يملك سيرة ذاتية لافتة في السياسة الداخلية»، موهباً أن «نقطة قوته هي السياسة الخارجية، في الواقع أنه يمثل جزءاً من المؤسسة الحاكمة التي تعارض التفاوض».

وعن دلائل ترشح جيلوي، على ضوء هذه العطيات، فإن حضور «يحيي أن توجه الإصلاحيين سيؤدي إلى تهميش الجانب المعيشي، وأن تطغى السياسة الخارجية والعلاقات مع جيلوي وحيد الأعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي في زمن محمود أحمددي نجاد،

أكثر من 75% من الجرعات تم توزيعها خلال شهر واحد

توزيع نحو مليون جرعة ضد «كورونا» أسبوعياً في السعودية



ارتفاع وتيرة توزيع لقاحات «كورونا» في السعودية (واس)

توزيعاً للقاح في السعودية منذ بداية حملة التطعيم. ورغم أنها الأسابيع الأولى منذ وصول إمدادات اللقاح وتوزيعه عبر أكثر من 587 موقع تطعيم في مختلف مناطق المملكة، فإن ذلك يعطي إحصاءات حالية بأن عدد الجرعات الموزعة أسبوعياً يصل إلى نحو مليون جرعة معطاة، فيما يصل لنحو 4 ملايين جرعة معطاة شهرياً.

والصلافة في ذلك أن خلال الشهر الحالي وزعت السعودية أكثر من 3,4 مليون جرعة، من أصل نحو 4,3 مليون جرعة وزعتها منذ بداية حملة التطعيم الأكبر في تاريخ البلاد، التي انطلقت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. السعودية أعلنت عن هدفها بتطعيم 70 في المائة من سكانها البالغ عددهم نحو 34 مليون نسمة، بحلول نهاية العام الحالي، وفي حال واصلت وتيرة

في حين وزعت في الأسبوع الذي يسبقه أكثر من هذا الرقم بنحو 20 ألف جرعة، وهو الأسبوع الأكثر

وتحديداً منذ 21 مارس، حتى 28 من الشهر نفسه، وزعت السعودية نحو 935 ألف جرعة،

وفي نهاية فبراير الماضي، أكد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن «وتيرة إعطاء اللقاحات ستكون أسرع خلال الأيام المقبلة»، وهذا ما ترجمته الأرقام منذ ذلك الوقت؛ حيث إن أكثر من 75 في المائة من الجرعات الموزعة في السعودية، تم توزيعها خلال الشهر الحالي فقط. وكانت وتيرة توزيع لقاح «كوفيد 19»، بدأت ترتفع منذ 25 فبراير الماضي، من نحو 40 ألف جرعة يومياً لتبدأ في تزايد مستمر، حتى وصل أكثر عدد من الجرعات التي تم توزيعها يومياً إلى 250 ألف جرعة يومياً، وأقل عدد هو 45 ألف جرعة يومياً، منذ بداية الارتفاع، في حين أنه اليوم، يتراوح معدل الجرعات المعطاة يومياً عند تقريبا 130 ألف جرعة.

في الأسبوع الذي بدأ يُسجل فيه ارتفاع وتيرة توزيع اللقاح، ما بين 28 فبراير حتى 7 مارس

مؤشرات إلى تفش مجتمعي لـ «كوفيد - 19» في لبنان



مضيفة في الخطوط اللبنانية تتلقى اللقاح (أ.ب.أ)

إلى أن «لبنان كان ينتظر وصول 93 ألف جرعة من اللقاح، لكنه تسلم 33 ألفاً لتلقيح الفئات بين 55 و 65 عاماً».

من جهته، لفت مدير «مستشفى رفيق الحريري الحكومي» الدكتور فراس أبيض إلى الانخفاض الأخير في إصابات كورونا بين عاملي الرعاية الصحية، معتبراً أن السبب في ذلك يعود إلى اللقاح. ورأى أبيض في تغريدة له على «تويتر» أنه مع تلقي المزيد من الأفراد للقاح المتوفر بكميات أكبر، سيلاحظ انخفاض مماثل في كل أنحاء البلد.

من جهة أخرى، أعلن نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف أن «المستشفيات مليئة وخصوصاً أسرة العناية الفائقة، متشدداً على أن «لبنان بحاجة إلى أعداد أكبر من اللقاحات».

واعتبر أبو شرف أن حصر تلقيح بالوزارة أثبت فشله، لافتاً إلى أن تشجيع المبادرات الخاصة، عبر إشراك النقابات والبلديات أكثر، يمكن أن يقلل من أعداد الإصابات وأن يسرع عملية

لبنيا خليفة الكوش، الحديث عن تعاقد لبنيا على 12 مليون جرعة لقاح، وأن أولى الدفعات ستصل نهاية مارس (آذار) الجاري. وكان الدكتور علي الزناتي، وزير الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية»، قد تفقد بعض المستشفيات في جنوب لبنان، في زيارة هي الأولى منذ سنوات، مؤكداً أن الجنوب «عانى بما فيه الكفاية، وواجب علينا الوقوف إلى جواره لرفع معاناته، وتوفير كل ما يلزم خصوصاً في ظل تفشي وباء (كورونا)»، وقال: «الهدف أن تكون يداً واحدة لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين».

وأرجع مدير المركز الوطني الدكتور بدر الدين النجار، في تصريحات صحافية، ارتفاع الوفيات خلال الأيام الماضية إلى وجود سلالاتي بريطانيا وجنوب أفريقيا المحورتين. وسبق للمركز الوطني الكشف عن إصابة 17 إصابة بالسالنتين، وسط تحذيرات من تفشي الوباء. وأبدى النجار تخوفه من تزايد منحنى الخطورة في ظل تصاعد أعداد الإصابات والوفيات مع عجز عالمية مراكز العزل عن استقبال حالات جديدة ونقص الأكسجين. وسبق لرئيس اللجنة العلمية والاستشارية لمكافحة «كورونا» في

إيجابية، لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية إلى 158251 إصابة، تعافى منها قرابة 146 ألف حالة، بينما توفي 2658 مصاباً. وقُبرت الإجهزة الطبية والتفقيضية في مدينة سرت، بالإضافة إلى جهاز الاستخبارات العامة بالمدينة، فرض حظر التجول من الخامسة مساءً حتى الساعة صباحاً من اليوم التالي لمدة عشرة أيام، بالإضافة إلى إيقاف الدراسة بجميع المؤسسات التعليمية بالمدينة الواقعة وسط البلاد. وأوضح ناطق باسم المجلس البلدي في سرت، أنه نظراً لتفشي وازدياد أعداد المصابين بالفيروس

أمور لوجيستية ستعرق التطعيم في جنوب السودان

العديد من الطرق المهدة التي لا تغطي سوى 400 كيلومتر في بلد تقرب مساحته من مساحة فرنسا، وفق «رويترز». وقال شيرر، إنه سيتعين توصيل اللقاحات على متن مراكز نهرية. وسجل جنوب السودان 10119 إصابة بـفيروس كورونا و 108 وفيات وفقاً لبيانات هيئة مكافحة الأمراض في أفريقيا، لكن عدم إجراء ما يكفي من الفحوص يحول دون تقديم صورة واضحة عن الجائحة. وقال شيرر، إن جنوب السودان يواجه خطراً ثلاثياً يتمثل في الصراع وتغير المناخ وجائحة «كوفيد - 19»، بعد قرابة عقد على استقالته في أعقاب حرب مريرة. وأضاف، أن كل السكان تقريباً يعتمدون على المساعدات الغذائية وأن الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة وتجاوز ميزانية البعثة المليار دولار سنوياً.

وقال «لا أرى حكومة ترعى مواطنيها وتهتم بهم»، مضيفاً أنه يمكن «الزعماء المشهورون المقتلعين» شعبهم قبل كل شيء بدلاً من خدمة أنفسهم، «رء بعض الصراعات بين المجتمعات العرقية.

جرعتين من لقاح فايزر - بيونتك. وتخفض معدلات الإصابة بالمرض بشكل مطرد، وأعيد فتح الاقتصاد الإسرائيلي إلى حد كبير. وقال مسؤولون في قطاع الصحة إنهم يتوقعون تطعيم جميع المؤهلين للحصول على اللقاح بنهاية مايو (أيار). ونقل أعمار نحو ثلث الإسرائيليين عن 16 عاماً مما يجعلهم غير مؤهلين إلى إضافية من لقاحات كوفيد - 19.

المغتربات وتطعيم الأطفال عندما يصبح ذلك ممكناً. وتابعت الوزارة بشكل منفصل أنها لم تعثر على دليل بأن السلالة الجديدة تنتشر بشكل سريع أو تتسبب في اعتلال صحة من يصابون بها بشدة، موضحة أن ذلك يبدو نادراً وربما يختفي تماماً. وحصل أكثر من نصف سكان إسرائيل، الذين يقدر عددهم بنحو تسعة ملايين نسمة، أن

36 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر - بيونتك لاستخدام كمجرات معززة أو للأطفال بجهد السماح بذلك بعبء النزاعات السياسية الداخلية هذا الأسبوع، وفق رويترز. فقد كان من المقرر أن توافق الحكومة أمس الاثنين على الصفقة التي تقدر قيمتها بنحو 3,5 مليار شيفل (1,05 مليار دولار)، لكن تم إلغاؤها في مشادة بين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير

المطاعم والمقاهي ستغلق مجدداً ولا تجمعات في رمضان

تركيا تعود لتشديد الإغلاق مع ارتفاع متسارع للإصابات

بالنسبة لشهر رمضان ستم إعادة فرض القيود على المطاعم والمقاهي ليقصر الأمر على خدمة الطيب من الخارج فقط بعدما تم فتحها منذ أسبوعين بطاقة 50 في المائة. وقال إردوغان عقب اجتماع للحكومة برئاسته، مساء الاثنين: «لن يتم تنظيم فعاليات الإفطار خلال شهر رمضان كما سيقصر عمل المطاعم على خدمة إيصال الطلبات إلى المنازل، وسيتم فرض حظر تجول نهاية الأسبوع في عموم البلاد خلال رمضان». وكان حظر التجول الليلي سارياً في مختلف أنحاء البلاد مع حظر تجول جزئي في عطلة نهاية الأسبوع لا يشمل التوجه إلى المتاجر القريبة من العاشرة صباحاً في باقي أيام الأسبوع.

بالقاهرة، جمال جوهر وسط ترقب لوصول أولى دفعات اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19»، تزايدت أعداد الإصابات والوفيات في ليبيا بسبب تواصل تفشي وباء «كورونا»، رغم تطبيق بعض المناطق للحظر الكلي ووقف سلاستي بريطانيا وجنوب أفريقيا للفيروس التحور. واعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس (الثلاثاء)، أن العينات التي فحصتها المختبرات الطبية أظهرت وجود 706 عينات

عززت السلطات الصحية الزيادة الكبيرة في معدلات الإصابة خلال الأسابيع الماضية إلى فتح زيادة مراكز التطعيم بالعاصمة الخرطوم إلى 47 مركزاً. وأشار إلى أن كورونا لن ينتهي، وسيظل موجوداً زمن طويل جداً، ما يستدعي رفع مستوى التوعية والكمامات والتباعد الاجتماعي، التي تحد من العدوى والانتشار. وتستهدف الحملة في المرحلة الأولى تطعيم أكثر من 200 ألف من الكوادر الصحية بالخرطوم و 17 ولاية أخرى بالبلاد، وجرعات السن ممن تجاوزوا 60 عاماً وأصحاب الأمراض المزمنة. وعزت السلطات الصحية الزيادة السريعة في معدلات الإصابة خلال الأسابيع الماضية إلى فتح

عادت تركيا إلى تشديد التدابير لمواجهة تفشي فيروس كورونا بعد أن لجأت إلى تخفيف القيود خلال الأسبوعين الماضيين، وذلك بعد طفرة كبيرة في أعداد الوفيات والإصابات ودخول العديد من الولايات في تصنيف المناطق شديدة الخطورة، وتحذير الأطباء من الفيروسات المتحورة وتأثيراتها التي تظهر في فئات عمرية مختلفة ولا سيما الأطفال. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان العودة إلى تطبيق الأسبوع (السبت والأحد) مع الاستمرار في حظر التجول الليلي من التاسعة مساءً إلى الخامسة صباحاً في باقي أيام الأسبوع.

«الصحة العالمية»: البنغول مصدر محتمل لـ «كورونا»

جنيف، الشرق الأوسط،

إلا أن المشاركين نفوا ذلك.

وحسب عناصر التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه أول من أمس (الثنين)، يرى الخبراء أن فرضية انتقال الفيروس إلى الإنسان عبر حيوان وسيط «محتملة إلى حد ما» مقابل «استبعاد تام» لفرضية تسرب الفيروس من مختبر جراثيم.

ويرجح التقرير الفرضية الشائعة بأن الفيروس انتقل بشكل طبيعي من حيوان يعد المصدر أو الخزان هو على الأرجح الخفايش، عبر حيوان آخر لم يتم تحديده حتى الآن. ومن بين الحيوانات الوسيطة المشتبه بها الهنز والأرانب والمئذ، أو حتى البانغوليين أو النموس.

غير أن الخبراء رأوا أن الانتقال المباشر للفيروس من الحيوان الخزان إلى الإنسان «ممكناً إلى حد ما»، من غير أن يستبعدوا نظرية الانتقال عبر اللحوم المجمدة، وهي النظرية التي ترجحها خبراء آخرين. «ممكن» هذا السيناريو.

ويوصي التقرير بمواصلة الدراسات على قاعدة هذه الفرضيات الثلاث، ويستبعد في المقابل إمكان أن يكون الفيروس المنقول إلى الإنسان جراثيم حدث في مختبر، وصرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أول من أصدر هذا التقرير، أنه مع صدور هذا التقرير بعددهم 17 كل السبل من أجل الإطلاع على ما أروده، ومارست ضغوطاً عليهم في إعداد التقرير، إضافية وشاملة.

أصول فيروس «كوفيد - 19»: أسئلة جوهرية

إلى أي مدى انتشر الفيروس في ووهان الصينية قبل رصد أول حالة في ديسمبر (كانون الأول) 2019؟	يبدو أنه ربما كان منتشراً بالفعل. لكن الباحثين الصينيين لم تكن لديهم الدراية بكيفية الكشف عن الأجسام المضادة في عينات بنك الدم قبل ذلك التاريخ.	إلى أي حد انتشر الفيروس خارج الصين قبل ديسمبر 2019؟	عثر الباحثون الأوروبيون على المضادات الحيوية في عينات بنك الدم بدءاً من نوفمبر 2019 وما بعد ذلك التاريخ.	هل السبب هو السفر من الصين إلى الخارج؟	هل الدور الحقيقي لسوق هانان في مدينة ووهان؟ سواءً كمصدر للفيروس أم كعامل تضخيم؟	ما هي الكائنات الوسيطة التي نقلت الفيروس إلى البشر؟	هل يلعب اللحم المجمد دوراً في بدايات العدوى؟	هل جرى نحض نظرية التسريب المعلي كليا؟
عثر الباحثون الأوروبيون على المضادات الحيوية في عينات بنك الدم بدءاً من نوفمبر 2019 وما بعد ذلك التاريخ.	يبدو أنه ربما كان منتشراً بالفعل. لكن الباحثين الصينيين لم تكن لديهم الدراية بكيفية الكشف عن الأجسام المضادة في عينات بنك الدم قبل ذلك التاريخ.	إلى أي حد انتشر الفيروس خارج الصين قبل ديسمبر 2019؟	عثر الباحثون الأوروبيون على المضادات الحيوية في عينات بنك الدم بدءاً من نوفمبر 2019 وما بعد ذلك التاريخ.	هل السبب هو السفر من الصين إلى الخارج؟	هل الدور الحقيقي لسوق هانان في مدينة ووهان؟ سواءً كمصدر للفيروس أم كعامل تضخيم؟	ما هي الكائنات الوسيطة التي نقلت الفيروس إلى البشر؟	هل يلعب اللحم المجمد دوراً في بدايات العدوى؟	هل جرى نحض نظرية التسريب المعلي كليا؟

نتائج 29 مارس (آذار) 2021 الصادرة عن التقرير المشترك لخبراء منظمة الصحة العالمية			
من غير المرجح أن تكون هناك أي عملية نقل عدوى كبيرة قد جرت في ووهان قبل شهرين من ديسمبر 2019.	احتمالات حدوث انتقال الفيروس في دول أخرى، لكن عينات الدراسة محدودة.	لا يمكن الاعتماد على استنتاج مؤكد لـ «لور السوق».	يمكن اعتبار الحمل الوسيط «مرجحاً» ومرجحاً جداً، لكن لا يوجد استنتاج بشأن طبيعة الكائنات
من غير المرجح أن تكون هناك أي عملية نقل عدوى كبيرة قد جرت في ووهان قبل شهرين من ديسمبر 2019.	احتمالات حدوث انتقال الفيروس في دول أخرى، لكن عينات الدراسة محدودة.	لا يمكن الاعتماد على استنتاج مؤكد لـ «لور السوق».	يمكن اعتبار الحمل الوسيط «مرجحاً» ومرجحاً جداً، لكن لا يوجد استنتاج بشأن طبيعة الكائنات

المصدر: nature.com من أين جاء «كوفيد-19»؟ خمسة عوامل مهمة
publichealthmatters.blog.gov.uk جون واتسون، الكاشف عن أصل «كوفيد - 19» التقرير المشترك لمنظمة الصحة العالمية عن الصين
أ.ع.ب (الشرق الأوسط)

تحذيرات من موجة رابعة لـ «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة

أخذته فوراً، وأنا أشجع كل الرجال الجمهوريين على القيام بالمثل». وكسر مكونيل: «أقول للرجال الجمهوريين: تلقوا اللقاح». وتابع زعيم الجمهوريين في حدث مخصص للترويج للقاحات في ولايته كنتاكي: «أثنان من اللقاحات يتمتعان بفاعلية وصلت إلى 90 في المائة وواحد منهم وصلت فاعليته بداية هذا الوباء بان لقا ح حتى مثلاً يتمتع بفاعلية 50 في المائة فقط... إن لم يكن هناك أي حجة جديدة لعدم أخذ اللقاح. أخت كل الرجال بغض النظر عن الحزب أن يتلقوا لقاح (كورونا)».

ترمب بمواجهة فاوتشي وبيركس
وفي ظل هذا التشكيك

سيحسن بشكل كبير من حظوظ القضاء على الوباء. لكن التحدي الأكبر الذي يواجهه بايدن وإدارته في هذا الخصوص هو تشكيك بعض الأميركيين بأخذ اللقاح. إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة (بي بي إس) بالتعاون مع (إن بي إن) أن 49 في المائة من الرجال الجمهوريين لا يريدون أخذ اللقاح، مقابل 87 في المائة من الرجال الديمقراطيين الذين قالوا إنهم يدمعون تلقي لقاح «كورونا» وهي أرقام أقلقت البعض في صفوف الحزب الجمهوري وأدت إلى إلقاء زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونويل بتصريح صارم من نوعه حيث فيه الرجل في الحزب على أخذ اللقاح. وقال مكونيل: «الرجل جمهوري، بمجرد أن أتى دوري في اللقاح،

اشتمن، رداً أثير نظرة قائمة عكستها مديرة مراكز مكافحة الأوبئة روشيل والنكسي لوضع الولايات المتحدة بمواجهة فيروس «كورونا». فمع تزايد عدد الإصابات في الأسبوع الماضي بنسبة وصلت إلى 12 في المائة، حذرت والنكسي من موجة رابعة «ومصير قادم» يواجه الأميركيين، قائلة: «لدينا الكثير من الأسباب لتنتزع قدماً وتكون متفائلين. لكني حالياً خائفة. فنحن لا نتمتع برهافة عدم التصرف علينا بالعمل سوية للحوّل دون حصول موجة رابعة والحفاظ على صحة بالاردا».

وتابعت والنكسي في مؤتمر عقده في البيت الأبيض: «ما يختلف اليوم هو أننا نستطيع

إصابات العالم بالفيروس تتجاوز 127,7 مليون

نيويورك، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات مجمعة، أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 127,7 مليون حتى صباح أمس (الثلاثاء)، في حين تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 559 مليون جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 127 مليوناً و655 ألف حالة. كما أظهرت البيانات، أن عدد المتعافين تجاوز 72,4 مليون، في حين ارتفع إجمالي الوفيات إلى مليونين و792 ألف حالة.

وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمعة لوكالة «بلومبرغ» للأبناء، أنه جرى إعطاء أكثر من 559 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها البرازيل، الهند، وفرنسا، وألمانيا، وتصدر الولايات المتحدة ذلك دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها، تليها الصين، ثم الاتحاد الأوروبي، ثم الهند، والملكة المتحدة، والبرازيل، وتركيا، وإندونيسيا، وروسيا، ولا يعكس عدد الجرعات التي تم إعطاؤها نسبة المتقنين بين السكان بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

«بايونتيك» تعزم إنتاج 2,5 مليار جرعة في 2021

فراكتفور، الشرق الأوسط، أعلنت شركة «بايونتيك» الألمانية، أمس (الثلاثاء)، أنها تتجه لتصنيع 2,5 مليار جرعة من لقاحها المضاد لـ «كوفيد - 19» هذا العام مع شركتها الأميركية «فايزر». بزيادة نسبتها 25% عما كان متوقعاً في السابق.

وجاء في بيان للشركة أن زيادة الإنتاج ستتيح لها «تلبية ارتفاع الطلب» في حين تسارع دول العالم لاحتمال متحورات لفيروس «كورونا» أشد عدوى. وأعلنت «بايونتيك» في بيانها أن «الزيادة مدفوعة بتحسين عمليات الإنتاج، وبدء الإنتاج مؤخراً في منشأة ماربرغ التابعة لـ «بايونتيك» في ألمانيا، والتي أصبحت حالياً أحد أكبر مصانع هذا اللقاح في العالم.

وسيمت تسليم الدفعة الأولى من الجرعات المنتجة في ماربرغ في النصف الأول من أبريل (نيسان)، وفق البيان. وتوقع «بايونتيك» أن تنتج 250 مليون جرعة في النصف الأول من عام 2021. ويتم إنتاج اللقاح في منشأة تابعة لـ «فايزر» في بلجيكا.

شكركم علينا

شكر وتقدير وثناء وإمتنان من القلب للأستاذ الدكتور / عبدالله بن فيصل عرب

فريح جامعة تورنتو في كندا الجراح الماهر المتميز في المستشفى العسكري بالرياض الذي أجرى لي عمليتي في الرقبة والعمود الفقري التي تكلت بالنجاح ولله الحمد والمنه

والشكر والثناء والامتنان للسادة الأطباء

الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن العرجاني (رئيس قسم العمود الفقري)

الدكتور / أحمد المعلم (جراح الرقبة واليد)

الدكتور / خالد العون (جراح العظام)

الدكتور / محمد العيزان (طبيب المسالك)

الدكتور / عبدالله العمير (طبيب التأهيل)

الدكتور / عادل الضويلع (العلاج الطبيعي)

الدكتورة / يارا محمد العبد الكريم (قسم اللياقة)

99 متمنين لهم النجاح الدائم في عملهم

إبراهيم بن عبدالرحمن بن سعد بن جبر

بريطانيا: لا تصدير لقاح قبل تطعيم كل البالغين

لندن - بروكسل، الشرق الأوسط، قال وزير الأعمال البريطاني كواسي كوارتنغ، أمس (الثلاثاء)، إن بريطانيا ستركز على تطعيم جميع سكانها البالغين قبل أن تتمكن من توفير أي جرعات فائضة لدول أخرى مثل جارتها أيرلندا.

وتلقى أكثر من 30 مليون بريطاني الجرعة الأولى من لقاح مضاد لـ «كوفيد - 19» في أسرع حملة تطعيم في أوروبا، وتهدف البلاد إلى استكمال تطعيم جميع البالغين بحلول نهاية يوليو (تموز)، وفق «رويترز».

وقال كوارتنغ لـ «سكاي نيوز»: «اعتقد أن تركيزنا يجب أن ينصب على محاولة الحفاظ على سلامة البريطانيين.

نريد التعاون كذلك مع الدول الأخرى، لكن الأولوية الأولى هي استكمال حملة التطعيم». وأضاف أن بريطانيا تعمل مع الدول الأوروبية على ضمان تطعيم مواطنيها وأن هذا «ليس وضعا تنافسياً».

لكنه رد على سؤال عما إذا كانت بريطانيا قد تتمكن من مساعدة أيرلندا، قائلاً: «لو أن هناك جرعات لقاح فائضة يمكننا تقديمها لكن لا تتوافر جرعات فائضة الآن، ما زال يتعين علينا تطعيم أعداد ضخمة».

وفي السياق نفسه، نفى

كندا توقف استخدام «أسترازينيكا» لمن هم دون 55 عاماً

أوتاوا - تورونتو، الشرق الأوسط، قال مسؤولو الصحة الكنديون إنهم سيتوقفون عن تقديم لقاح «أسترازينيكا» للوقاية من «كوفيد - 19» لمن تقل أعمارهم عن 55 عاماً، وسيطلبون تحليلاً جديداً للمخاطر على أساس العمر والجنس. تأتي هذه التحركات بعد تقارير من أوروبا عن حدوث جلطات نادرة، لكنها خطيرة.

وأضاف أنه حتى الآن توفي 40 في المائة من الأشخاص الذين أصيبوا به، لكن هذا قد ينخفض مع تحديد المزيد من الحالات وعلاجها مبكراً. وقال المجلس في توصية مكتوبة: «مما هو معروف في هذا الوقت، ثمة قدر كبير من عدم اليقين إزاء فائدة لقاح (أسترازينيكا) للوقاية من (كوفيد - 19) للبالغين دون سن 55 عاماً».

وأضاف أن الأكبر سناً يواجهون خطراً أكبر من دخول المستشفى والوفاة من «كوفيد - 19»، ولذا يمكن تقديم اللقاح لهم «بموافقة مستنيرة».

في السياق نفسه، قال خير الأوبئة السويدي أندريس تيجنيل، إنه ربما من الأفضل تجنب إعطاء لقاح «أسترازينيكا» ضد فيروس كورونا لمن يبلغون من العمر أقل من 55 عاماً، فإن خطورة الإصابة بالفيروس ضئيلة للغاية، لذلك ربما يجب أن تفتح في التوازن بين المخاطر والمزايا».

نجاهة رشدي ل التنقذ الأوسط: صندوق النقد لن يقدم مساعدات من دون حكومة كاملة الصلاحيات واشنطن ودول أوروبية تدرس فرض عقوبات على مسؤولين لبنانيين

واشنطن، علي بردي

كشفت دبلوماسيون غربيون ومسؤولون دوليون لـ «الشرق الأوسط» أن دولاً عديدة تناقش فرض عقوبات على شخصيات لبنانية، تشمل تجسيد أموال وحظر سفر، وسط تعبير عن قلق بالغ من العجز عن تشكيل حكومة جديدة يمكن أن تنفذ «إصلاحات مؤلمة» لإقناع البلاد.

وتأتي هذه المعلومات في ظل مناقشات تجري خصوصاً بين دول رئيسية في الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها فرنسا، مع كل بريطانيا والولايات المتحدة ودول عربية، ويعد أسبوع من المناقشات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن حول الوضع في لبنان، وأكد دبلوماسي غربي أن جميع أعضاء المجلس «قلقون للغاية» حيال الوضع في لبنان، مشيراً إلى ما سماه «العجز اللبناني» عن تشكيل حكومة جديدة يمكن أن تنفذ «إصلاحات مؤلمة» في الوضع السياسي، فضلاً عن «إصلاح الإدارة والقطاع المالي والاقتصاد». وكشف أن «العقوبات خيار دائم وجرى مناقشته» على مستويات عديدة عبر العواصم.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول العربية «تدرس هذا الخيار جيداً»، وذكر الدبلوماسي، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن «المال مهم في لبنان، لذلك عندما تقوم بتجميد أصول بعض المليارديرات اللبنانيين، لن يجذبوا ذلك كثيراً»، مضيفاً أن «تجميد الأصول يمكن أن يكون أكثر إقناعاً، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى حظر السفر» على الشخصيات اللبنانية المتورطة في الفساد، التي «ينبغي لبعضها أن يتفقد جيبه وحساباته المصرفية»، وامتنع عن ذكر أسماء شخصيات مقترحة يمكن أن تعاقب على المستويات الأميركية والأوروبية والعربية.

ولم تجر مناقشة موضوع العقوبات المقترحة خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن أخيراً حول لبنان واستمع خلالها إلى إحاطة من المسفحة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بالوكالة لناهة رشدي. لكن رشدي قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها أبلغت أعضاء المجلس: «أرجوكم لا تياسوا من هذا البلد لأن الإمكانيات موجودة فيه. الوضع عبارة عن تراكمات مشاكل، من النظام المصرفي الذي ربما لم تكن لديه الإدارة الصحيحة والحكومة الصحية والتشريعات الصحية». وأضافت أن هناك بلداناً عدة توجد فيها مشاكل مع حكم القانون والإفلات من العقاب والحوكمة والفساد وغيرها. ولكني لم أكن في تلك البلدان المستوى ذاته من الإمكانيات كذلك التي رأيتها في لبنان».

وكشفت الدبلوماسية الغربية أن هناك «حسلاً من الغضب والإحباط» بسبب «الجمود التام بين الزعماء اللبنانيين» الذين «يستغلون النظام، ولا يهتمون بمساعدة اللبنانيين الذين يعانون الكثير» بسبب انهيار قيمة عملتهم الوطنية، علماً بأن المسؤولين قرووا الإبقاء على سعر صرف العملة عند سقف 1500 ليرة مقابل الدولار، في وقت كان فيه «من الواضح أن الليرة ستهار».

وقالت رشدي إنه «في سياق الإصلاحات، تعاوننا كمتحدة مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي من أجل تقوية المكون الاجتماعي» بعدما «صارت

الحماية الاجتماعية ضرورية أكثر من أي وقت مضى لأن نحو 50 في المائة من اللبنانيين صاروا فقراء، وربع السكان صاروا في فقر مدقع». وأوضحت أن ما قالتها لمجلس الأمن أبلغته أيضاً إلى جميع المسؤولين اللبنانيين. وأضافت أنها حذرت بصورة خاصة من مستوى الفقر في بلد طالما كان بلد الموارد البشرية وبلد القطاع الخاص وبلد الصحة والتربية وبلد المصارف». وقالت إن الطريقة الوحيدة لاستقرار الاقتصاد هو عبر الاقتصاد الجزئي وإصلاح الموازنة. وهذا لن يحصل من دون معاودة المحادثات مع صندوق النقد الدولي، الذي لن يأتي إلى

البلد من دون وجود حكومة كاملة الصلاحيات. وأكدت أن «رسائلنا للطلبة السياسية هي: نرجو أن تغلبوا على الحسابات الطائفية وتضعوا مصالح البلاد والناس في صلب عملية اتخاذ القرار». وأشارت الدبلوماسية الغربية إلى أن لبنان وصل في السنوات العشر الماضية إلى وضع يشكل فيه اللاجئين الثلث، أو ربما 40 في المائة، من عدد السكان، معتبراً أن «الأزمة السورية كان يمكن أن تؤدي إلى اختفاء لبنان». وأشارت إلى أن الزعماء اللبنانيين «يجب ألا يتوقعوا معجزات من الخارج»، مضيفاً أنه «عليهم أن يفهموا أن الوقت حان الآن للقيام بما ونحن نراقب الوضع عن كثب».

دياب يقول إن «إقامتهم مؤقتة»

عون: لبنان منك نتيجة تداعيات نزوح السوريين



صورة من الأرشيف لنزوحين سوريين في منطقة البقاع اللبناني (رويترز)

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون من أن «لبنان الذي يستضيف على أرضه أكبر نسبة من النازحين السوريين في العالم قياساً إلى عدد سكانه ومساحته الصغيرة، وصل إلى مرحلة الإنهاك نتيجة تداعيات هذا النزوح»، وذلك خلال استقباله ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان (UNHCR) إياكي إيتو، في حين أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن «إقامة النازحين في لبنان مؤقتة ولا اندماج محلياً فالنوعين مختلف لدمستورنا».

وقال دياب في كلمة القاها في مؤتمر «بروكسل الافتراضي الخاص»، حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، إنه بعد مرور عشر سنوات على الصراع السوري، فإن آفاق الحل السياسي ليست

مشجعة للأسف، في حين أن المشاكل المختلفة التي يعانيها السوريون والمجتمعات المضيفة لا تزال ملحة. وقال دياب: «يرخي النزوح السوري باعداد كبيرة بقلته على الاقتصاد اللبناني، وقد بلغت تكلفته على بلدنا نحو 46,5 مليار دولار، حسب تقديرات وزارة المالية للفترة الممتدة بين عامي 2011 و2018»، مضيفاً أنه «لا ينفك يؤثر على النسيج الاجتماعي للبنان». وأضاف: «في ضوء الوضع السياسي الراهن وتداعياته على لبنان، نعتقد أنه يتعين منح خطة الحكومة اللبنانية لعودة النازحين السوريين في شكل تدريجي، التي أقرت في 14 يوليو (تموز) الماضي، فرصة تحقيق هدفها بمساعدة المجتمع الدولي».

وقال إن هذه الخطة «تسعى المغترض أن ينتقل من الاستجابة الإنسانية إلى مقاربة تنموية مستدامة، ولكن ذلك لم يحصل، بل إننا نرى أن العودة إلى ديارهم وفقاً للمسح الذي أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مايو (أيار) 2019 من جهة أخرى».

وتقوم الخطة على مجموعة من المبادئ، بينها عدم ربط عودتهم بالحل السياسي، واحترام حقوق الإنسان ومبدأ عدم الإعادة القسرية، وضمان العودة الكريمة والأمنة وغير القسرية للنازحين السوريين إلى وجهات آمنة في سوريا». من جهة أخرى، جدد وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال رمزي بولوبو (تموز) الماضي، فرصة تحقيق هدفها بمساعدة المجتمع الدولي».

وقال إن هذه الخطة «تسعى المغترض أن ينتقل من الاستجابة الإنسانية إلى مقاربة تنموية مستدامة، ولكن ذلك لم يحصل، بل إننا نرى أن العودة إلى ديارهم وفقاً للمسح الذي أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مايو (أيار) 2019 من جهة أخرى».

وقال إن هذه الخطة «تسعى المغترض أن ينتقل من الاستجابة الإنسانية إلى مقاربة تنموية مستدامة، ولكن ذلك لم يحصل، بل إننا نرى أن العودة إلى ديارهم وفقاً للمسح الذي أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مايو (أيار) 2019 من جهة أخرى».

«الاشتراكي» يحذر من «تعريض الفلسطينيين» على التخلي عن حق العودة

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر «الحزب التقدمي الاشتراكي» من أن «بعض الجهات اللبنانية المشبوهة، وبعض مكاتب المحاماة، تقوم بتخريض اللاجئين الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة وتسليم ما يمتلكون من وثائق لحقوقهم وملكياتهم، موهمة إياهم بمغريات مادية وبعود كاذبة سبق للفلسطينيين أن خبروها ورفضوها انطلاقاً من تمسكهم بكامل حقوقهم التاريخية».

وحذر «الاشتراكي» في بيان «هؤلاء المشبوهين من التخلي عن هذا المخطط، خاصة أنه يحاول دس الفتنة في المخيمات ويعرض إلى وكالة الأنروا المسؤولة عن غوث اللاجئين مستغلاً الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها لبنان».

ودعا «الاشتراكي» أجهزة الدولة اللبنانية إلى «عدم التساهل مع الدعاوات التي تنال من حق اللاجئين بالعيش إلى حين العودة إلى ديارهم، انطلاقاً من التزام لبنان بالدفاع عن القضية الفلسطينية وتمسكاً بمقررات الجامعة العربية وبالقرارات الدولية وخاصة بحق العودة».

ظهرت ملامح أزمة حدودية جديدة بين لبنان وسوريا، إثر مصادقة الحكومة السورية على عقد مع شركة روسية للتفتيش عن النفط في البحر الأبيض المتوسط في بلوك بحري يتداخل مع الرقعات البحرية اللبنانية للتفتيش عن الطاقة في شمال لبنان، ويصل النزاع الحدودي البحري فيها إلى ألف كيلومتر مربع، ويضاف إلى النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل جنوباً الذي يحول دون استئمان لبنان لثرواته النفطية في مياحه الاقتصادية. وحدد لبنان خريطة الرقعات البحرية للتفتيش عن الطاقة في مياحه الاقتصادية قبل عدة سنوات، وظهرت نزاعاً حدودياً مع الجانب الإسرائيلي في الجنوب، قبل أن تنهي دمشق خريطة الرقعات البحرية للتفتيش عن الطاقة في المتوسط التي تظهر تداخلاً مع الخريطة اللبنانية.

ووقعت وزارة النفط السورية وشركة «كابيتال» الروسية، منتصف الشهر الحالي، عقداً تمنح بموجبه الدولة السورية الشركة الروسية حقاً حصرياً في التفتيش عن البترول وتمتعيه «في البلوك البحري رقم (1) في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر الأبيض المتوسط، مقابل ساحل محافظة طرطوس، حتى الحدود البحرية السورية - اللبنانية، بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً».

على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

وتقول الباحثة اللبنانية الخبيرة النفطية لوري هايتيان إن النزاع يتراوح بين 750 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة يحسبها احتساب تأثير الجزر البحرية، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السلطات اللبنانية لم تقدم بأي تحرك منذ الإعلان السوري عن توقيع الاتفاقية مع الجانب الروسي.

وتعد تحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

وتقول الباحثة اللبنانية الخبيرة النفطية لوري هايتيان إن النزاع يتراوح بين 750 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة يحسبها احتساب تأثير الجزر البحرية، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السلطات اللبنانية لم تقدم بأي تحرك منذ الإعلان السوري عن توقيع الاتفاقية مع الجانب الروسي.

وتعد تحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

وتقول الباحثة اللبنانية الخبيرة النفطية لوري هايتيان إن النزاع يتراوح بين 750 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة يحسبها احتساب تأثير الجزر البحرية، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السلطات اللبنانية لم تقدم بأي تحرك منذ الإعلان السوري عن توقيع الاتفاقية مع الجانب الروسي.

وتعد تحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

لودريان: حكومة فوراً وإلا توقعوا «عقوبات ناعمة»

باريس تطلق «إنذارها الأخير» استباقاً لتدابير رادعة

بيروت، محمد شقير

حذّر مصدر سياسي مسؤول من مغبة الاستخفاف بالإنذار الأخير الذي وجهه وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان للقيادات اللبنانية المسؤولة عن الجمود الذي يعيق تشكيل حكومة مهمة لتنفذ الإصلاحات، وقال إن إنذاره ينطوي هذه المرة على تكثيف الضغوط التي يمارسها مع نظرائه الأوروبيين بهدف تحديد وسائل الاتحاد الأوروبي لتعزيزها لإخراج عملية التحالف من التنازع.

ولفت المصدر إلى أن ما قصده لودريان بقوله إن فرنسا حشدت شركاءها الأوروبيين والدوليين والإقليميين يشكل رسالة لكل القوى السياسية، محملاً إياها مسؤولية عدم التزامها بما تعهدت به أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما التقاهما في قصر الصنوبر، وأكد أنه قرر من الآن وصاعداً اتباع الدبلوماسية الساخنة لحشر من يعرقل تشكيل الحكومة مستعيناً بالعصا الغليظة التي يمكن أن تدفع باريس للبحث في اتخاذ عقوبات بحق المرشحين أو من ينوب عنهم وإنما ليس على الطريقة الأميركية.

ولم يستبعد المصدر نفسه أن تكون العقوبات الأوروبية بطلب من باريس والتي لوح بها لودريان أقل قسوة من العقوبات الأميركية التي شملت وزراء سابقين ونواباً حاليين، لكن «نعومتها» لا تقلل من أهميتها لما يترتب عليها من مفاعيل، وإن كانت محصورة في تجميد أرصدهم في المصارف الأوروبية والامتناع عن منحهم سمات دخول إلى الدول الأوروبية.

ورأى أن باريس لم تعد في حاجة إلى التواصل مع الأطراف المعنية بتأليف الحكومة، وعزا السبب إلى أنها باتت على اطلاع مباشر على ما أدت إليه مشاورات التحالف بين

الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، ومن خلالهما بين الأطراف السياسية الرئيسية في ضوء إسقاط المبادرات التي يراد منها إخراجها من الحلقة المفرغة التي تدور فيها.

ورأى أنه من غير الجائز أن تُفاجأ الأطراف المعنية بتأليف الحكومة، وتحديدًا تلك التي لم تستجب للدعوات المتكررة التي أطلقها باريس لتسريع ولادة الحكومة، وقال إنه سبق لها أن عملت المعنيين بعملية التأليف بانها تدرس اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات بحق من يعرقل المبادرة الفرنسية ويحاول الالتفاف عليها لتجفيفها من مضمونها الإصلاحية.

وأعتبر أن ما أورده لودريان في البيان الذي أصدرته الخارجية الفرنسية في أعقاب اتصاله برئيس الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري والرئيس المكلف الحريري، يتم عن تحريضه للحراك المدني لمواصلة ضغطه على الطبقة السياسية لإقناع بلدهم الذي يقرب من السقوط، خصوصاً أنه حرص على وضع النقاط على الحروف في البيان الذي هو بمثابة مكالمة للراي العام ليكون على بينة حيال الوضع الراهن بعد مضي 7 أشهر من الجمود الآن الانفجار الذي استهدف مرافاً بيروت.

وكشف المصدر أن لودريان وجه تهديداً مباشراً إلى الطبقة السياسية بتجاوز تجميد اتصالاته إلى تلويحه بالعقوبات الوخيمة التي ستلحق بها إذا استمرت في هدر الوقت من دون أن يُسقط من حساباته اتخاذ تدابير رادعة تدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة، وقال إن الموقف الذي عثر عنه الرئيس بري في مستهل الجلسة التشريعية للبرلمان أول من أمس، هو نسخة طبق الأصل من المخاوف الفرنسية حيال ما يصيب البلد من تجابت إذا تعطلت عملية التشكيل.

بعد اتفاق سوريا مع شركة روسية على التفتيش عن النفط قرب الشاطئ اللبناني

ملاحم نزاع حدودي بحري بين بيروت ودمشق

بيروت، «الشرق الأوسط»

ظهرت ملامح أزمة حدودية جديدة بين لبنان وسوريا، إثر مصادقة الحكومة السورية على عقد مع شركة روسية للتفتيش عن النفط في البحر الأبيض المتوسط في بلوك بحري يتداخل مع الرقعات البحرية اللبنانية للتفتيش عن الطاقة في شمال لبنان، ويصل النزاع الحدودي البحري فيها إلى ألف كيلومتر مربع، ويضاف إلى النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل جنوباً الذي يحول دون استئمان لبنان لثرواته النفطية في مياحه الاقتصادية. وحدد لبنان خريطة الرقعات البحرية للتفتيش عن الطاقة في مياحه الاقتصادية قبل عدة سنوات، وظهرت نزاعاً حدودياً مع الجانب الإسرائيلي في الجنوب، قبل أن تنهي دمشق خريطة الرقعات البحرية للتفتيش عن الطاقة في المتوسط التي تظهر تداخلاً مع الخريطة اللبنانية.

ووقعت وزارة النفط السورية وشركة «كابيتال» الروسية، منتصف الشهر الحالي، عقداً تمنح بموجبه الدولة السورية الشركة الروسية حقاً حصرياً في التفتيش عن البترول وتمتعيه «في البلوك البحري رقم (1) في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر الأبيض المتوسط، مقابل ساحل محافظة طرطوس، حتى الحدود البحرية السورية - اللبنانية، بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً».

على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

وتقول الباحثة اللبنانية الخبيرة النفطية لوري هايتيان إن النزاع يتراوح بين 750 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة يحسبها احتساب تأثير الجزر البحرية، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السلطات اللبنانية لم تقدم بأي تحرك منذ الإعلان السوري عن توقيع الاتفاقية مع الجانب الروسي.

وتعد تحرك السلطات اللبنانية على خلفية توقيع عقد التفتيش، على الرغم من أن البلوك السوري رقم (1) يتداخل مع الرقعتين اللبنانيتين رقم (1) و(2)، ويظهر على أفتره نزاع حدودي واضح، وقالت مصادر دبلوماسية سورية إن «المنفذ لـ «الشرق الأوسط» إن المنفذ لم يطلع أبداً في وزارة الخارجية للتحرك باتجاه سوريا أو مراسلتها حول هذا النزاع الحدودي في منطقة لم تخضع للتقسيم قبل ذلك.

وتقول الباحثة اللبنانية الخبيرة النفطية لوري هايتيان إن النزاع يتراوح بين 750 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة يحسبها احتساب تأثير الجزر البحرية، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السلطات اللبنانية لم تقدم بأي تحرك منذ الإعلان السوري عن توقيع الاتفاقية مع الجانب الروسي.

شدد على رفض بلاده تدخلات إيران وزير الخارجية السعودي أمام مؤتمر بروكسل: الحل السياسي هو الوحيد للأزمة السورية

بروكسل - الرياض، «الشرق الأوسط»
حكومات تلك الدول، واستضافة المملكة مئات الآلاف من الأتقاع السورييين على أراضيها. وأوضح وزير الخارجية السعودي أن المساعدات الإنسانية التي قدمتها بلاده «للاشقاء السوريين» في الداخل والخارج ودول الجوار بلغت نحو مليار ومائة وخمسين مليون دولار. من جهة أخرى، قال الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليج، إن دول المجلس تبنت موقفاً ثابتاً، منذ بداية الحرب في سوريا، حيث ساندت الجهود الإنسانية والإغاثية، وقامت بواجبها الإنساني، كما أنها تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية لحل السياسي للأزمة السورية، وفقاً لبيان جنيف 1، وقرار مجلس الأمن 2254. وذكر الحجرف في كلمة له خلال المؤتمر، أن إجمالي مبلغ المساعدات المقدمة من الدول الأعضاء منذ بداية الأزمة السورية بلغت أكثر من 8 مليارات دولار، كما بلغ إجمالي عدد الأشقاء السوريين المقيمين في الدول الأعضاء أكثر من مليوني مقيم، يتمتعون بكل الحقوق والمزايا التي تكفل لهم حياة كريمة. وأضاف: «كان لدولة الكويت دور بارز في مجال العمل الإنساني، حيث استضافت ثلاثة مؤتمرات للمناحين في أعوام بين أعوام 2013 و2015، لدعم الوضع الإنساني في سوريا ودول الجوار، وبلغ إجمالي التعهدات التي قدمت في المؤتمرات الثلاثة 7,7 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار تقريباً من دول المجلس. وأكد الأمين العام أن انعقاد هذا المؤتمر الدولي، وبمشاركة هذا العدد من الدول والهيئات والمنظمات والشركات، يؤكد حرص المجتمع الدولي على القيام بمسؤولياته السياسية والإنسانية، لمساعدة الأشقاء في سوريا على تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة لما خلفته الحرب الطاحنة خلال السنوات العشر الماضية. وأضاف: «إن الأول أن نتوقف هذه الحرب وتتصالح الجهود الدولية للوصول إلى حل سياسي للأزمة، ليتسنى البدء بإعادة الأعمار وإصلاح ما خلفته الحرب وبما يمكن الأشقاء السوريين من عودة كريمة إلى وطنهم». وقال إن «سنوات الحرب الطويلة تركت عشرات الآلاف من الشباب السوري بلا تعليم ولا عمل ولا أمل، ودعا خلال كلمته إلى إيجاد برنامج خاص لإعادة تأهيل وتمكين هؤلاء الشباب، وإلا فإنهم سيكونون هدفاً سهلاً للتدخلات الإرهابية لتحقيق مخططاتها التخريبية ليس في سوريا فحسب بل في العالم أجمع».

واشنطن أعلنت تقديم أكثر من 596 مليون دولار في مؤتمر بروكسل

تأكيد أميركي على عدم وصول المساعدات الإنسانية إلى النظام السوري

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

لأمم المتحدة يعمل لإعادة التصريح بوصول الأمم المتحدة إلى الحدود، وإعادة العبور الحدودية الأخرى للأمم المتحدة لتقديم هذه المساعدات المغدّة للحياة، مبيّناً أن إعلان أميركا تضمن ما يقرب من 310 ملايين من معرف الولايات المتحدة الأميركية هي مساعدات غذائية إضافية في سوريا والمنطقة، ويمكن التمويل من مواصلة تقديم المساعدات المطلوبة بشكل عاجل بما في ذلك المساعدات الإنسانية الطارئة، والمأوى والحصول على المياه الصالحة للشرب، وفرص كسب الدخل. وأضاف: «يجب أن تكون قادرين على الوصول إلى السكان الذين هم في أمس الحاجة إلى هذه المساعدة، وتتطلب هذه الجهود إلى إقامةهم في سوريا. سنواصل العمل مع شركائنا وجهات المانحة التي تسعى للدعوة إلى الوصول دون موانع إلى جميع أنحاء سوريا، لذلك يمكن لشركائنا تقديم المساعدة الإنسانية الميدانية إلى السكان الأكثر ضعفاً».

دعوة لتحويل العقوبات الغربية إلى «أداة تغيير هيكلية» في سوريا

المرحلة تسعى إلى زيادة القدرة التفاوضية للدول الغربية مع حلفاء النظام لتغيير سلوكه ولكي يكون لهم نفوذ أكبر في سوريا». حسب الدراسة، وأضافت «التغييرات الرئيسية التي حدثت خلال هذه المرحلة فشلت محاولة واشنطن الحد من أنشطة شبكات الأعمال الدولية المرتبطة بالطاقة والمؤسسات الحكومية، ومحدوداً على الجهات الأمنية والعسكرية، لكن فئمة تجار الحرب والمحاسبين استطاعوا التاقلم وبدأوا في الاستفادة من العقوبات من خلال الاستثمار في طرق التهريب والتعاون مع شبكات الأعمال الدولية». قالت «بدلاً من تغيير سلوكه، بحث النظام عن موارد وقنوات جديدة وأعاد توزيع الموارد المتاحة من غالبية السوريين لصالح المقربين منه»، وبيّنت أنه لا يمكن لرفع جميع العقوبات أن يعكس ببساطة آثارها على المرغوبة وإعادة الاقتصاد السوري إلى عام 2011 «حيث إن بنى وديناميكيات القوى

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

دعوة لتحويل العقوبات الغربية إلى «أداة تغيير هيكلية» في سوريا

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

تعهدت بمليارات الدولارات وألمانيا أكبر المانحين... وتأكيد دعم تنفيذ القرار الدولي 2254 مؤتمر بروكسل يوفر «مظلة مالية وسياسية» لسوريين



مفوض الشؤون الأمنية والخارجية الأوروبي جوزيف بوريل في افتتاح مؤتمر بروكسل أمس (رويترز)

دولي المانحي سوريا يثير شكوكا حول جدواه. وقال في خطاب عبر الفيديو إن «المؤتمر يراد منه، وفقاً لخطة منظّمة، مناقشة القضايا المتعلقة بضمان الدعم الإنساني ودفع عملية التسوية السياسية وفقاً لقرار الأمم المتحدة. لكن هذه القضايا المهمة وحدها لا تكفي لضمان العودة للنازحين السوريين الأئمة والطفولة والصحة والمياه والكهرباء». وقال خالد حوياتي رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري: «بينما التحية مدمرة». وحث رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير القوى العالمية على التوصل إلى اتفاق سلام وإلا سجدت نفسها في مواجهة مزيد من مؤتمرات المناحين. وقال: «المانحون في المجال الإنساني هنا لتقديم المساعدة لكن المسؤولية النهائية تقع على عاتق أطراف الصراع».

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

الناطق، حتى تلك التي تقع في الشمال الغربي على الحدود التركية، أو التي تقع في الشمال الشرقي في مناطق سيطرة الكرد، معتبراً أن بعض التحديتات ربما تواجه الفريق الإغاثي في إيصال المساعدات، إلا أنه أمر ضروري نظراً للكثافة السكانية التي تعيش هناك. بدوره، قال ماتيو نيمس نائب مساعد مدير مكتب المساعدات الإنسانية، بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يهدف إلى تقديم المساعدات إلى أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بأعلى مستوى من الأمن الغذائي تم تسجيله في سوريا، إذ إنه من الواضح أن الوضع يزداد سوءاً، فالاحتياجات المتزايدة تجعل مساعدة الأمم المتحدة عبر الحدود أكثر أهمية لرفاهية المدنيين الذين يعتمدون على المساعدات للدقاء على قيد الحياة. وأشار إلى أن مجلس الأمن التابع

خالد الجلاهمة رئيساً لبعثة البحرين الدبلوماسية لدى إسرائيل



السفير خالد يوسف الجلاهمة

رئيس بعثة المملكة لدى الولايات المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن فريقاً من البحرين سيميل إلى إسرائيل في الأسابيع المقبلة، لاتخاذ التدابير اللازمة لسفارة البحرين. وجاءت خطوة البحرين عقب تعيين الإمارات سفير لها لدى إسرائيل، بعد أن وقعت الدولتان الخليليين في سبتمبر (أيلول) الماضي، اتفاقاً توسطت فيه الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

المنامة، «الشرق الأوسط»، قالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن المملكة عينت، أمس (الثلاثاء)، السفير خالد يوسف الجلاهمة رئيساً لبعثتها الدبلوماسية لدى إسرائيل في أعقاب اتفاق تطبيع العلاقات الذي أبرم العام الماضي. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، أنه «صدر عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، مرسوم بتعيين رئيس للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى دولة إسرائيل»، وأضافت: «يُعين السفير خالد يوسف الجلاهمة رئيساً للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى دولة إسرائيل، وعلى وزير الخارجية تنفيذ أحكام هذا المرسوم، ويُعمل به من تاريخ صدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية». وكان الجلاهمة يتولى منصب مدير إدارة العمليات بوزارة الخارجية البحرينية، وتولى كذلك منصب نائب

ما لم تتجج مفاوضات ربع الساعة الأخيرة البرغوثي يحرج عباس و«فتح» بقائمة انتخابات موازية

استقدم نفسها اليوم إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع مروان في اللحظات الأخيرة. وزادت خطوة مروان من «الجرح» الذي تعانبه «فتح»، كما وصف الأمر أحد كواد الحركة المتقدمين، وفوجئ مناصرو الحركة ومريدوها وحتى أعضاؤها، بحجم الخلاف داخل الحركة أثناء تشكيل القائمة الانتخابية، ما اضطر أقاليم عديدة للتصمر، وتهديد الحركة بشكل علني وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، في مشهد لم يسجل لدى أي فصيل آخر. وتسبب موقف مروان في مزيد من الخلاف داخل «فتح»، حتى في السجون الإسرائيلية، إذ أرسلت الهيئات التنفيذية للحركة، رسالة إلى الرئيس عباس والمركزية، قالت فيها إن مروان يمثل نفسه. لكن ذلك لا يقلل أبداً من حجم التأييد الكبير الذي يحظى به الرجل داخل «فتح»، خصوصاً لدى فئة

الشباب. وسيجر اسم مروان على النقاش في أروقة صناع القرار في رام الله، وداخل حركة «فتح» في وسائل الإعلام الفلسطينية والإسرائيلية وفي الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي، منذ إطلاق مرسوم الانتخابات، وزاره قبل ذلك حسين الشيخ عضو مركزية «فتح» المقرب لعباس، في سجنه في زيارة استثنائية سمحت بها إسرائيل، لمناقشة مسألة الانتخابات التشريعية والرئاسية القريبة. وتوجه البرغوثي لتحدي عباس ليس جديداً، وتوجد تجربة في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية الأخيرة عام 2005 عندما رشع نفسه من السجن مقابل عباس، قبل أن ينسحب لاحقاً تحت الضغوط. والبرغوثي (63 عاماً)، معتقل منذ 2002 في إسرائيل، وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة مويدت وأربعين عاماً، بتهمة قيادة كتائب «شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية

وجه عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الأسير في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، أقوى ضربة للرئيس الفلسطيني محمود عباس وقيادة الحركة، بتشكيله قائمة مستقلة لخوض انتخابات المجلس التشريعي متحدياً قيادة الحركة. وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط»، إن البرغوثي أوعز أمس لمقربيه، بتشكيل قائمة عمادها الفتحاويون الذين تم إقصاؤهم من قائمة الكتيبة الرئيسية، التي شهد تشكيلها كخيراً من قبل والاحتجاجات والتهديد باستقالات، وتحذرت حتى وقت متأخر بالأمس. وأضاف المصدر أنه «فيما يتم تشكيل القائمة بدواً (الغاضبون) بتجميع التوقعات»، ولم تقدم القائمة نفسها حتى وقت متأخر من أمس، لكن يعتقد أنها

رام الله، كفاح زبون

اتهامات رسمية لإسرائيل بتعطيلها... وشكوك متزايدة حول إجرائها

بسبب القدس... الانتخابات الفلسطينية في «مهب الريح»

ودعت «حماس» أمس إلى ضرورة إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، وتكاتف الكل الوطني الفلسطينيون، لكنهم قالوا إن عباس رفضه. وفي حين أقرت حركة «حماس» قائمتها بسرعة وصمت، وبلا مشاكل تذكر، تواجه «فتح» مخاضاً عسيراً لا يتعلق فقط بوجود قوائم منافسة من داخل الحركة، مثل قائمة تيار القيادي المفصول محمد دحلان والقائمة التي شكلها عضو المركزية المفصول، ناصر القدوة، لكن أيضاً لجهة تشكيل قائمتها التي تأخر الإعلان عنها.

ولم يخف فتحاويون صراحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انسحابهم من السباق، أو رفضهم الترشح على القائمة، بسبب موقعهم فيها، وهي انتقادات علنية قلما يمكن مشاهدتها في فصائل أخرى. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية وأخرى معارضة للسلطة، بما يمكن وصفه بـ«الذريعة» الجاهزة لإلغاء الانتخابات. وإمكانية تأجيل الانتخابات ليست مفاجئة بالنسبة لـ«حماس»، بالنسبة الأقصى لـ«فتح»، وكان عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، موسى أبو مرزوق، قال قبل أيام، إن حركته تُقدر أن احتمالية إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التأجيل تصل إلى 40 في المائة، وتطرق القيادي في «حماس»، إلى أسباب تأجيل الانتخابات الفلسطينية، والتي تنحصر من وجهة نظره في أربعة عوامل، هي «عدم تشكيل الفريق الأيمركي الخاص بالمنطقة، وموقف إسرائيل وتدخّلها في الانتخابات، وانقسامات فتح الداخلية، ومشارة المقدسيين في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً».

دول إقليمية مؤثرة، طالبت عباس رسمياً بإلغاء الانتخابات في هذا الوقت، وهو توجه لم ينفه المسؤولون الفلسطينيون، لكنهم قالوا إن عباس رفضه. وفي حين أقرت حركة «حماس» قائمتها بسرعة وصمت، وبلا مشاكل تذكر، تواجه «فتح» مخاضاً عسيراً لا يتعلق فقط بوجود قوائم منافسة من داخل الحركة، مثل قائمة تيار القيادي المفصول محمد دحلان والقائمة التي شكلها عضو المركزية المفصول، ناصر القدوة، لكن أيضاً لجهة تشكيل قائمتها التي تأخر الإعلان عنها.

ولم يخف فتحاويون صراحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انسحابهم من السباق، أو رفضهم الترشح على القائمة، بسبب موقعهم فيها، وهي انتقادات علنية قلما يمكن مشاهدتها في فصائل أخرى. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية وأخرى معارضة للسلطة، بما يمكن وصفه بـ«الذريعة» الجاهزة لإلغاء الانتخابات. وإمكانية تأجيل الانتخابات ليست مفاجئة بالنسبة لـ«حماس»، بالنسبة الأقصى لـ«فتح»، وكان عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، موسى أبو مرزوق، قال قبل أيام، إن حركته تُقدر أن احتمالية إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التأجيل تصل إلى 40 في المائة، وتطرق القيادي في «حماس»، إلى أسباب تأجيل الانتخابات الفلسطينية، والتي تنحصر من وجهة نظره في أربعة عوامل، هي «عدم تشكيل الفريق الأيمركي الخاص بالمنطقة، وموقف إسرائيل وتدخّلها في الانتخابات، وانقسامات فتح الداخلية، ومشارة المقدسيين في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً».

الحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، عزام الأحد، إنه لا تراجع عن قرار الانتخابات التي ستجرى في القدس المحتلة، لكن أيضاً «في الانتخابات الفلسطينية، الشريك الرئيسي في العملية الديمقراطية»، مضيفاً، أن القيادة درست سيناريوهات كثيرة في حال منعت حكومة الاحتلال إجراء الانتخابات فيها. وأكد على تفاهم «فتح» مع «حماس» وكل الفصائل على أنه لا انتخابات دون القدس، وأنه يتم التحرك لمواجهة هذا الأمر، الذي يعتبر من العقبات التي تحاول إسرائيل فرضها أمام إجراء الانتخابات.

الأحد شدد على أن عدم إجراء الانتخابات في القدس، ينتقص من الهوية الفلسطينية. ومن حق المقدسيين ممارسة العملية الديمقراطية، ومن دونها لن تكون هناك انتخابات «و نحن طلبنا من سائقنا وإصدقائنا دعم قراراتنا ومساعدتنا على تذليل أي عقبات تظهر أمامنا في إجراء الانتخابات». والتصريحات التي فسرت على أنها تغيير واضح في لغة المسؤولين الفلسطينيين، بعد أشهر من القول إنه لا يمكن لأقوى قوة تأجيل أو إلغاء الانتخابات، جاءت بعد أن أثارت جهات في إسرائيل و«حماس» ومعارضين، احتمال أن يلجأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتأجيل الانتخابات لأسباب مختلفة. وقالت مصادر إسرائيلية، إن مقرين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أجروا مباحثات خلال زيارة سرية مع الإدارة الأمريكية حول تأجيل الانتخابات الفلسطينية، وذلك على خلفية الانقسام في حركة «فتح»، والتخوف من خسارتها في الانتخابات وفوز حركة «حماس». وقالت المصادر، إن هذا التخوف موجود أيضاً لدى إسرائيل

رام الله، كفاح زبون

عززت تصريحات جديدة ومتواليبة لمسؤولين فلسطينيين حول استمالة إجراء الانتخابات من دون مشاركة فلسطيني القدس، مخاوف سابقة بتأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في مايو (أيار)، وهي مخاوف لم يبدها المرسوم الرئاسي بإجراء الانتخابات وتسجيل القوائم المتنافسة بشكل رسمي.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، أمس، إنه يستحيل إجراء الانتخابات العامة من دون مشاركة مدينة القدس ترشيحاً وانتخاباً، من خلال صناديق الاقتراع داخل العاصمة، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولية إنصاف إجراءها. وأشار مجدلاني، إلى أن إسرائيل بلغت الاتحاد الأوروبي بمنع إجراء الانتخابات في القدس في محاولة لاستهداف وتعطيل هذه الانتخابات. وطالب مجدلاني، في بيان، المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، بالضغط على دولة الاحتلال لإجراء الانتخابات في القدس، وممارسة أبناء شعبنا هناك حيزهم الديمقراطي بالمشاركة. وتابع أن القدس ليست شعاراً انتخابياً، بل هي جوهر الصراع، وأنه لا تفریط بأي حق من حقوق المقدسيين في العملية الديمقراطية، وأن الاحتلال يسعى لتعطيل العملية الديمقراطية في دولة فلسطين».

ومثل تصريح مجدلاني صدمة للكثيرين الذين لم يعتقدوا بإمكانية تأجيل الانتخابات، وعزز شكوك كثيرين آخرين لطلما قالوا إنها ستؤجل، لكن الأمر لم يجسم بأي من الاتجاهين. وقال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية



مهرجان فلسطيني 48 بحضور قيادات سياسية في قرية عرابة بالجليل إحياء ليوم الأرض (أ.ف.ب)

تقرير: إسرائيل تسيطر على 42% من أراضي الضفة المحتلة الفلسطينيين يحيون الذكرى الـ45 ليوم الأرض

المستعمرات الإسرائيلية في الضفة (تشمل المساحات المغلقة والمخصصة لتوسيع هذه المستعمرات) نحو 542 كيلومتراً مربعاً. كما هو الحال في نهاية العام 2020. وتمثل ما نسبته نحو 10 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

وأضاف الإحصاء: «إن المساحات المستولى عليها لأغراض القواعد العسكرية ومواقع التدريب العسكري، تمثل نحو 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية، بالإضافة إلى جدار الضم والتوسع الذي عزل أكثر من 10 في المائة من مساحتها، وتضرر ما يزيد على 219 تجمعاً فلسطينياً جراء إقامة الجدار، كما قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على نحو 8830 دونماً من الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى 11200 دونم تم إعلانها محميات طبيعية، تهديداً للاستيلاء عليها».

وشددت حركة «فتح» في بيان بمناسبة الذكرى، على أن إكفاح شعبنا الفلسطيني لا يتوقف حتى تحقيق حريته سيداً على أرضه. وقال المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان، إن إحياء يوم الأرض تأكيد أن «الأرض هي القومية الجوهرية في صراعنا مع الاحتلال»، وأكدت

وتعود أحداث هذا اليوم لعام 1976. بعد استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي على نحو 21 ألف دونم من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات.

قالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات.

الأسبوع الحالي. وزارت الوفود قرية خربة الوطن، ثم قرى الرويس والزرنوق والعراقيب. وأكدت اللجنة على «ضرورة إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد وترسيخ مفاهيم التضحية والتمسك بحقنا في أرضنا وغرس مسيرات مركزية وحملات إلكترونية، ومبادرات ثالثة لغتة الانتخبات الخاصة بالانتخابات».

ووضحت أن النقب يعيش يوماً مأساة نادر لمشروع تصفية الأراضي العربية واقتلاع القرى ومحو الوجود العربي. ويعيش يوماً ذكرى يوم الأرض بكل معانيه، داعية إلى تعزيز صمود قرانا عبر المعترف بها وتكثيف الزيارات لها على مدار العام ودعمها على جميع المستويات».

في الضفة الغربية المحتلة، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد أبو هولي، إلى على الفلسطينيين تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، وذلك في بيان صادر بالذكرى الـ45 ليوم الأرض. واطلق الفلسطينيون في مسيرات في الضفة، وكذلك في قطاع غزة الذي هدد قافته بأنهم قد يعودون إلى مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، طالما استمرت سرقة الأرض.

وتعود أحداث هذا اليوم لعام 1976. بعد استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي على نحو 21 ألف دونم من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن توسع إسرائيل امتد إلى 42 في المائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل، قبل أن يرد الفلسطينيون هناك بإضراب عام، ومسيرات من الجليل إلى النقب، تسببت في اندلاع مواجهات، وقتلت فيها إسرائيل 6 فلسطينيين، وأصابت واعتقلت مئات.

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط» أحيا الفلسطينيون في الضفة وقطاع غزة، الثلاثاء، الذكرى السنوية الخامسة والأربعين ليوم الأرض، بالتأكيد على تمسكهم بأرضهم عبر مسيرات مركزية وحملات إلكترونية، وفعاليات تضمنت زراعة أشجار. كذلك أحيا فلسطينيو 48 فعاليات جماهيرية وثقافية كثيرة إحياء للذكرى، اختتمت بمهرجان سياسي كبير، نظم في ساحة السوق في مدينة عرابة البطوف في الجليل، قريبا من الموقع الذي سقط فيه أحد أوائل شهداء الأرض، دير ياسين.

ورفع المتظاهرون في عرابة وسخنين، شعارات عديد بأسلوب عمل الشرطة وتشير إلى أنها لا تقتل إلا إذا كانت الضحية عربية. وأقام أهالي حيفا مظاهرة خاصة بهم، مساء أمس، لتشجيع جثمان عمنجناوي. وكانت مسيرة كبيرة انطلقت من وسط عرابة، وأخرى انطلقت من مركز سخنين، ومسيرة ثالثة انطلقت من قرية دير حنا، والتقت المسيرات الثلاث في عزابة، حيث عُقد المهرجان السياسي. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية، وصور الشهداء والشعارات الوطنية، مرددين الهتافات تعجيداً للشهداء وتضحياتهم. وقال رئيس لجنة المتابعة للمواطنين العرب في إسرائيل، محمد بركة: «عبرنا مرحلة قاسية على جماهيرنا العربية، في إعادة الوحدة الوطنية وتنقية الأوجاع، لأننا أوجع ما نكون إليها». وقال رئيس بلدية عرابة، عمر نصار، إن مبنى البلدية الجديد مقام على أراضي المثل (المختلقة 9) التي سعت الحكومة الإسرائيلية في حينه إلى مصادرتها، وكان قرارها بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وكفقت معركة يوم الأرض، وصولاً إلى اليوم، حيث استعديت الأرض بالنضال والكفاح.

من جهة ثانية، نظمت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب زيارات لقرى مسلوية الاعتراف، وخصصت عدداً من الزيارات الميدانية لقرى مهددة بالاقتراع، بالإضافة إلى محاضرات وندوات مستنظم خلال

ووجهت الحركة، أنها كانت ستبقى حريصة كل الحرص، على تصليب الجبهة الداخلية الفلسطينية، وتعزيز مسار الوحدة الوطنية، وتوسيع قواعد العمل الوطني المشترك، مشددة على أنها ترى في الانتخابات بكل مستوياتها، خطوة ضرورية ومخلاً حقيقياً لرمس استراتيجية نضالية متكاملة. كما لفت بيان الحركة، إلى أنها تقدمت بقائمتها لانتخابات المجلس التشريعي -المرحلة الأولى من انتخابات المجلس الوطني - وتنتظر إشعار لجنة الانتخابات لها باعتماد القائمة، التزاماً بالقوانين الخاصة بالانتخابات.

وحتى مع الحديث عن تأجيل الانتخابات، واصلت القوائم تقديم نفسها، وانضم إلى المتقدمين، أمس، الجبهة الشعبية التي سجلت قائمتها تحت اسم «نضال الشعب»، مؤكدة أن الأمين العام أحمد سعادت سيكون على رأس القائمة لتقود المناضلة الأسيرة خالدة جرار. ويغلق باب الترشح للانتخابات اليوم، لكن لا أحد يعطي جواباً قاطعاً حول ما إذا كان هذا الاستحقاق سيجرى فعلاً أم لا.

الإسلامية، على السواء. وهناك خلاف حول رئاسة الحكومة، إذ إن يانير لبيد يقول إنه يترأس الحزب الأكبر (17 مقعداً)، ولذلك يجب أن يكون هو رئيس الحكومة، ويرد بنيت بالقول: «من دوني لن نستطيع تشكيل حكومة».

ويواصل لبيد لقاءاته مع الأحزاب، وسيجتمع غدًا (الخميس) مع ممثلي القائمة المشتركة برئاسة النائب أيمن عودة، لفحص إمكانية التوصية عليه ليكلف بتشكيل الحكومة. وقالت مصادر في المشتركة إن هناك خلافات داخلية حول الموضوع، فبعد أن كانوا قد أوصوا على بيني غانثس في انتخابات السنة الماضية، أدار ظهره لهم وانضم لحكومة نتنياهو، وهناك شكوك لديهم في جدوى توصيات كهذه، خصوصاً بعد أن أعرب بعض حلفاء لبيد عن رفضهم حكومة بنتنح إلى العرب. من جهة، قرر الرئيس الإسرائيلي، رفلين، أنه سيباشر اللقاءات الاستشارية مع رؤساء القوائم، يوم الاثنين المقبل لإلقاء مهمة تشكيل الحكومة على أحد المرشحين. وقالت مصادر مقربة منه إنه في حال فشل المرشح في مهمته، لن يلقي المهمة على مرشح آخر وسينقل التفويض إلى الكنيست، لتجري محاولة توافق على شخصية تقوم بتشكيل الحكومة.

ومن المقرر أن تنشر اليوم (الأربعاء)، النتائج النهائية الرسمية للانتخابات. وإذا تم إسناد مهمة تشكيل الحكومة لأحد المرشحين الأسبوع المقبل، فإن المرشح سيمتد مهلة تقويم لمدة 28 يوماً يمكن تمديدها 14 يوماً أخرى.

رئيس الوزراء يواصل جهوده للاستعانة بـ«الإسلامية»

معسكر التغيير يعمل على حكومة يمينية من دون نتياهو

مصادر مقربة منه، فإنه يشعر بان الأمر مصيدة، إذ إن معارضيه سينظمون مظاهرات أمام مقر رؤساء إسرائيل كي يضطر إلى الاستقالة، كما حصل مع الرئيس الأسبق، موشيه قصاب، الذي حوكم وأدين بتهمة اعتداءات جنسية على موظفاته وأمضى في السجن خمس سنوات.

وأكدت مصادر سياسية أن كلاً من نفتالي بينيت، وغدعون ساعر، اللذين يريدان الحفاظ على الطابع اليميني لتجربتهما، ومعهما بيني غانثس أيضاً، يقودون تحركات بهذا الاتجاه. ولم تستبعد المصادر إمكانية مشاركة يانير لبيد في هذه الحكومة، وهو يبتزغ من تصنّفه على اليسار والوسط ويفضل اعتباره يمينياً لبرالياً. وقالت المصادر إن رئيس حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين، أريه درعي، يتحمس هو أيضاً للاقتراح، خصوصاً أنه يريد حكومة من دون أفيغور لبيرمان، الذي يحارب الأحزاب الدينية، ويرى في هذا الاقتراح حلاً خلافاً.

لكن خنيتها يواصل جهوده لتشكيل حكومة يمين تستند إلى دعم الحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس. وقد باشر العمل على إقناع حلفائه في حزب اليمين المتطرف «الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموريتش وإيتان بن غير، بتغيير موقفهما وتقبل الحركة الإسلامية. وقد نجح في تجنيد عدد من رجال الدين من قيادة المستوطنين لتأييد الفكرة. وخرج عدد منهم، أمس (الثلاثاء)، بتصريحات يتحدون فيها عن التقارب

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تتفاقم فيه أزمة الحكم في إسرائيل، ويبدو أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو لا يستطيع تشكيل حكومة بقيادته، ويواجه معسكر التغيير الذي يسعى لاستبداله عقبات جديدة لاتحاد تحت قائده

واحد، طرح قوى في حزب الليكود اقتراحاً لتشكيل حكومة يمينية، من دون النواب العرب من «القائمة المشتركة» أو من الحركة الإسلامية.

وقالت مصادر مقربة من الليكود إن أصحاب الاقتراح الجديد عارضوه مباشرة على نتياهو، وقالوا له إن مثل هذا الاقتراح يضمن بقاء اليمين على رأس الحكم. وتكتويض لنتياهو على خسارة الحكومة بتم انتخابه منصب رئيس دولة، مكان رؤوبين رفلين، الذي تنتهي دورته في الصيف المقبل. وأشاروا إلى أن أصحاب الاقتراح تحدثوا عن سن قانون، يضمن أن يجتو نتياهو في هذه الحالة من محاكمته بتهمة الفساد. وبدا أن أحزاب اليمين، أي الليكود والأحزاب الدينية، وافقت على الاقتراح، وكذلك ثلاثة أحزاب أخرى، هي حزب «يمينا» برئاسة نفتالي بينيت، وحزب «أمل جديد» برئاسة غدعون ساعر، وحتى «كحول لفان» (الوسط) برئاسة بيني غانثس، وافقت على الاقتراح. وإذا تم تطبيق الاقتراح تقوم حكومة يمين تضم أكثرية من 68 نائباً (من مجموع 120)، وستكون تلك حكومة يمينية ثابتة. إلا أن نتياهو رفض الاقتراح وأجهضه قبل ولادته. وحسب

السياسي: المساس بحصّة المياه خط أحمر... ولا أحد بعيداً عن قدراتنا مصر تلوح باستخدام القوة في نزاع السد الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حستين
بلهجة حادة وقوية، نقلت مصر موقعها إلى مستوى جديد في نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، بعدما لوحث بـ«استخدام القوة». واعتبر الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، أن المساس بحصّة مصر المائية «خط أحمر»، محذراً من رد فعل «يؤثر على استقرار المنطقتين بالكامل»، وأضاف قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

الذي ينجح في توزيع المياه والتغلب على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية». وتستعد اديس أبابا، خلال شهر يوليو (تموز) المقبل، لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان السد، بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق، في تجاهل واضح للتحذيرات المصرية والسودانية». ورد الرئيس السيسي على الخطوة قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

ينظم عمليتي الملء والتشغيل للسد، الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية». وتستعد اديس أبابا، خلال شهر يوليو (تموز) المقبل، لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان السد، بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق، في تجاهل واضح للتحذيرات المصرية والسودانية». ورد الرئيس السيسي على الخطوة قائلاً «محدراً (لا أحد) يتصور إنه يقدر يبقى بعيد عن قدراتنا». وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني

إثيوبيا تبلغ واشنطن تمسكها بملء «السد» في مواعده

بينه وإثيوبيا، وأن الحدود بين الدولتين تم ترسيمها وفقاً للاتفاقيتين، وأن العودة للاتفاقيات الدولية واللجان المشتركة بين البلدين، ومواصلة العمل الذي كانت تقوم به قبل قيام الأزمنة الحدودية. ووفقاً للصحيفة، قال السفير الإثيوبي إن حكومة بلاده «لا تملك أي نوايا عدوانية تجاه الشقيقة السودان، ولا تملك أهدافاً لتصعيد الموقف»، وتابع: «ملك قنعة راسخة في حل القضايا عبر الحوار، والحكومتان لديهما مشاكل داخلية تحتم عليهما العمل المشترك في كثير من القضايا والملفات»، وأضاف: «أي تصعيد عسكري لا يأتي بالسلام والتنمية، والعنف دوماً يولد العنف». ويرجع النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا إلى نحو 25 عاماً، سيطرت خلالها الميليشيات الإثيوبية المدعومة فيدرالياً على منطقة «الشفقة» الخصيبة، وحولتها إلى مزارع للإثيوبيين، بعد أن قامت بطرد المزارعين السودانيين من المنطقة، التي تقع داخل الحدود السودانية وفقاً لاتفاقيتي (1902 - 1972) المبرمة بين البلدين. ولا يرى السودان وجود نزاع حدود



النيل الأزرق عند منطقة سد النهضة بالقرب من الحدود بين إثيوبيا والسودان (رويترز)

السفير فوق العادة ومفوض إثيوبيا لدي السودان يينال إيمبرو، إن حكومة بلاده ملتزمة باتفاقيتي الحدود المبرمتين مع السودان في (1902 - 1972) والخاصة بترسيم الحدود ووضع العلامات.

أن إثيوبيا تساهم بنسبة 86 في المائة من مياه النيل في الوقت الذي يعيش فيه 60 في المائة من مواطنيها في الظلام، «دونالد بوث» بمواقفها المعلنة من مفاوضات سد النهضة، والنزاع الحدودي بينها والسودان، وتمسكها بملء سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل، واستعدادها للتفاوض مع السودان للوصول لحل دبلوماسي للنزاع الحدودي، وللمرة الأولى منذ اندلاع النزاع اعترف دبلوماسي إثيوبي بارز بالاتفاقيات الدولية الحدودية الموقعة بين الخرطوم واديس أبابا. وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية السفير دينا مفتي في الإيجاز الأسبوعي لوزارته أمس، إن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دقي مكنون، تواصل مع المبعوث الأميركي الخاص للسودان وجنوب السودان السفير دونالد بوث، وأطلعه على الموقف الإثيوبي المتعلق بسد النهضة والنزاع الحدودي مع السودان. ووفقاً لصفحة الخارجية الإثيوبية الرسمية على «فيسبوك»، ذكر السفير مفتي أن مكنون أكد للمبعوث الأميركي

مقتل عشرات المدنيين... والآلاف من النازحين بلا مأوى

بالما الموزمبيقية مدينة أشباح بعد سيطرة «داعش» عليها

أفريقيا، على ما أفادت أسرته، وأفاد أحد الناجين لوكالة الصحافة الفرنسية في رسالة إلكترونية، بأن «الهجمات بدأت بعيد وصول سفينة كبيرة تحمل أغذية». وتابع: «هاجموا المدينة وجلبوا شاحنات لحمل الأغذية». بدوره، دانت الأمم المتحدة «بشدة الهجمات» على المدينة الساحلية، كما أعلن الناطق باسمها ستيفان دوجاريك، أول من أمس. من جهتها، أعربت الولايات المتحدة عن التزامها العمل مع سلطات موزمبيق لمواجهة تنظيم «داعش». وتواصلت القوارب التقليدية في الوصول إلى بيما أتية من بالما محملة بالآلاف النازحين، وفق عدة مصادر. وقالت مصادر لوكالات إغاثة، إن 6 آلاف إلى 10 آلاف شخص ينتظرون إخراجهم بعد الهجوم على بالما. وأجبر الهجوم العمال الأجانب والمحلين على الإحتماء مؤقتاً في محطة غاز شديدة الحراسة في شبه جزيرة أفونغي على بعد 6 كيلومترات من بالما، على ساحل المحيط الهندي جنوب الحدود مع تنزانيا المجاورة. وهناك عمليات جارية لنقلهم إلى بيما على بعد حوالي 250 كيلومتراً جنوب بالما، والأحد، وصلت سفينة ركاب كبيرة تحمل اسم «سي ستار» على متنها نحو 1400 شخص، معظمهم عمال في موقع مشروع الغاز، ومن بينهم موظفون في «توتال». وفرصت قسوات الجيش

شريط فيديو ظهر فيه حوالي مائة مسلح من مقاتليه، معظمهم من الشبان، وقد صوبوا رؤوسهم بمناديل حمراء أو بيكوفيات وارتدى قسم منهم أزياء عسكرية والقسم الآخر ملابس مدنية. والفيديو الذي نشرته وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم صور بحسب ما قال عدد من الخبراء لوكالة الصحافة الفرنسية في موكيمبو دي بريا، وهو ميناء آخر في المنطقة استولى عليه المتطرفون. ولم يتمكن الخبراء من تحديد متى بالضبط صور هذا الفيديو.

وقتل عشرات الأشخاص في الهجوم الواسع الذي نفذه المتطرفون من ثلاث جهات، ويعد أكبر تصعيد للمتمرذ الذي يضرب شمال موزمبيق من 2017. وفر بعض الناجين إلى موقع مشروع الغاز، حيث تم نقلهم إلى العاصمة الإقليمية بومبا في قوارب. وسار نحو من السكان لأيام عابرين غابات بحثاً عن ملاذ في بلدة مويديا المجاورة على بعد 180 كيلومتراً جنوب بالما، حيث وصلوا منهكين ومع أقدام منقخة». وأفاد أحد الفارين، الذي فضل عدم إعطاء اسمه، «طوال الطريق... سقط الكثير من الناس من التعب، ولم يكن يسعهم مواصلة السير، خصوصاً كبار السن والأطفال». وأكدت الحكومة الموزمبيقية، مساء الأحد، مقتل سبعة أشخاص على الأقل في كمين أثناء محاولتهم الجمعة الفرار من فندق لجأوا إليه. ومن ضمن القتلى رجل من جنوب

لشبوثة - بيمبا (موزمبيق)، «الشرق الأوسط»

أعلن تنظيم «داعش»، أول من أمس، السيطرة على مدينة بالما الساحلية في شمال موزمبيق، إثر هجوم بدأه أول من أمس، وادى إلى فرار الآلاف من سكانها بحراً وسيراً على الأقدام، وهاجم المتطرفون مدينة بالما الساحلية الصغيرة التي تعد 75 ألف نسمة، الواقعة على مسافة حوالي 10 كيلومترات من مشروع غاز ضخ تديره مجموعة «توتال» الفرنسية، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج فيه خلال عام 2024.

وقتل عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة جراء الهجوم، فيما يستمر نزوح الآلاف من المنطقة مستخدمين كل السبل المتاحة، وفق ما أفاد نشود ومصادر. وأورد التنظيم الإرهابي، في بيان نشرته حسابات متشددة على تطبيق «تلغرام»: «شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً»، الأربعاء، على المدينة، حيث استمرت الاشتباكات ثلاثة أيام، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمت مهاجمة كمنات عسكرية ومقرات حكومية». وأسفر الهجوم وفق البيان عن «السيطرة على المدينة بما فيها، بعد قتل العشرات من الجيش الموزمبيقية وبينهم رعابا دول صليبية، وإصابة العشرات»، عدا «السيطرة على مبان ومصانع وشركات وبنوك حكومية»، مساء أول من أمس نشر تنظيم «داعش»

TUNE INTO THE VOICE OF THE ARAB WORLD

THE RAY HANANIA RADIO SHOW

Sponsored by ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

WDMV AM 700 8am Wednesday

WDMV AM 690 8am & 5pm Wednesday

DETROIT & WASHINGTON DC

www.ArabRadio.us

arabnews.com/RayRadioShow

سجال فرنسي - أممي حول ضربة «مميتة» لمدنيين في مالي

باريس، «الشرق الأوسط»
نفت وزارة الدفاع الفرنسية أمس الثلاثاء نتائج تحقيق أجرته الأمم المتحدة حول ضربة جوية لقواتها في وسط مالي في يناير (الثاني) توصل إلى أن الضربة أدت إلى مقتل 19 مدنياً، وأعربت الوزارة في بيان عن «تحفظها الثابت» على التقرير وتأكيد أنه «في الثالث من يناير نفذت القوات المسلحة الفرنسية ضربة جوية استهدفت جماعة إرهابية مسلحة مصنفة كذلك قرب قرية بونتي». وأضاف البيان أن الوزارة لديها «تحفظات كثيرة حول المنهجية المتبعة» للامم المتحدة في

إجرائها التحقيق. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان إنها تعيد التأكيد على أن الضربة استهدفت من وصفتهم بانهم إرهابيون مسلحون، مضيفة أن لها عدة تحفظات على النهج الذي استخدم في وضع تقرير الأمم المتحدة. وقال سكان إن الضربة الجوية التي وقعت قرب قرية بونتي أصابت حفل زفاف حضره مدنيون. وقال الجيش الفرنسي في السابع من يناير إن قوة برخان الفرنسية قتلت في هذا المكان نحو 30 متشدداً رصدتهم المراقبة الجوية. وأجرى قسم حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) تحقيقاً في الحادث وزار مكانه الموجود في منطقة موبتي في

النقل المفضلة للجهادين. وأضاف التقرير «هذه الغارة تثير مخاوف جدية حول احترام قواعد الاشتباك ولا سيما مبدأ الاحتراز». وأوصت الأمم المتحدة السلطات المالية والفرنسية بإجراء «تحقيق مستقل وموثوق وشفاف»، ودعت إلى مراجعة الآلية القضائية إلى شن ضربات وتعديلات إذا اقتضت الضرورة، كذلك، أوصت الفرنسيين والمالين بالسعي إلى تحديد المسؤوليات وتقديم تعويضات محتملة للضحايا وأقاربهم. وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أكدت أن اتهام فرنسا بارتكاب هفوة بندرج في إطار «حرب أخبار».

«الخارجية» الأميركية تتحدث عن إبادة ضد الأويغور وفظائع بحق السوريين وفساد روسي

واشنطن، علي بردي

نظام الرئيس السوري بشار الأسد، و«الفساد المستشري» في روسيا. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي السدّ حول ممارسات حقوق الإنسان في دول العالم. وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إنه «يعيد تأكيد التزام الولايات المتحدة بوضع حقوق الإنسان في قلب سياستها الخارجية»، موضحة أن «قضية حقوق

الإنسان والحرية والكرامة قريبة من القلب الأميركي». ولفت إلى أنه من خلال توثيق حالة حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم كل عام توفر الوزارة «معلومات موضوعية وشاملة للكونغرس والمجتمع المدني والأكاديميين والناشطين والناس في كل مكان». وأفاد بان «تقرير عام 2020 يعكس التحديات الفريدة التي كان على الدول مواجهتها مع انتشار فيروس كوفيد (19)»،

مضيفاً: «لم يؤثر الوباء على صحة الأفراد فحسب، بل أثر على قدرتهم على التمتع بآمان بحقوق الإنسان والحريات الأساسية». وكشف أن «بعض الحكومات استخدمت الأزمات لزيادة لتقييد الحقوق وترسيخ الحكم الاستبدادي»، بينما «اعتمدت حكومات أخرى على القيم والعمليات الديمقراطية، بما في ذلك الصحافة الحرة والشفافية والمساءلة، لإعلام مواطنيها

وحمايتهم»، ملاحظاً أن «النساء والأطفال واجهوا مخاطر متزايدة مع زيادة انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي بسبب الإغلاقات وفقدان الحماية الاجتماعية التقليدية»، فيما «عانى السكان المهمشون الأثريون». ودعا الناس إلى مطالبة الحكومات في كل أنحاء العالم بـ«احترام حقوق الإنسان والكرامة المتأصلة لديهم»، من هونغ كونغ إلى

بيلاروسيا، ومن نيجيريا إلى فنزويلا؛ حيث «تجمع الناس في الشوارع، ودعوا إلى حماية الحكومة لحقوق الإنسان بما في ذلك السجن والتعذيب والتعقيم القسري والاضطهاد، ضد الأويغور وأعضاء ديانات وأقليات عرقية أخرى». ولفت إلى «استمرار فظائع» نظام الرئيس السوري بشار الأسد «ضد الشعب السوري بلا هوادة»، علماً بأن «هذا العام يسجل مضي 10 سنين من نضالهم للعيش بكرامة

وحرية». وتحدث عن «استهداف الحكومة الروسية للمعارضين السياسيين والمنتظرين السلميين، في ظل فساد رسمي مستشري». وإن عدّد الانتهاكات في كل من فنزويلا ونيكاراغوا، ركز أيضاً على «استمرار القيود الحكومية في كوبا في قمع حريات التعبير وتكوين الجمعيات والدين أو المعتقد والحركة».

الكرملين؛ القراءة هويته خصوصاً الأدب التاريخي والمذكرات

بوتين يشاهد تلفزيون ألمانيا للحفاظ على معرفته بانفتها



بوتين يراس اجتماعاً لمجلس القوميات عبر الفيديو كونفرنس من مقره خارج موسكو أمس (أ.ب)

الحبونات كلاً ما قطعاً، قال بيسكوف: «لم أزعج الرئيس قطماً أبداً، الكلاب نعم، لكني لم أزعجها». وأوضح بيسكوف أن علاقة بوتين بالاستشراق الألماني السابق غيرهارد شرودر أقوى من علاقته بباي سياسي آخر في السلطة، وكذلك مع رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني، «وكان للرئيس معهما لقاءات ودية باشكال مختلفة».

على صعيد آخر، أعرب الكرملين أمس عن أمله في ألا تضطر موسكو لحظر شركات التكنولوجيا الغربية العملاقة في البلاد، لكنه شدد على أن الشركات التي لا تلتزم بالقوانين الروسية، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتفتت السلطات الروسية في الشهور الأخيرة الضغط على منصات التواصل الاجتماعي الأجنبية، خصوصاً تلك التي يُنشر عليها محتوى داعم للمعارض اليسكي

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في المقابلة مع صحيفة «أرغوميني تي أي فاكتي» الأسبوعية: «لأحد يرغب في حظر كامل ستكون الدعوة لخطوة كهذه أمراً سخيفاً». وأضاف: «لكن من الضروري إلزام الشركات باتباع قواعدنا». وتابع في المقابلة التي نشرت الثلاثاء: «نرغب بأن نامل في ألا تقل الأمور إلى هذا الحد، وبأن يتم إيجاد سبل لحل النزاع».

كشفت دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أمس الثلاثاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يشاهد التلفزيون الألماني للحفاظ على معرفته باللغة الألمانية.

وفي مقابلة مع صحيفة «أرغوميني تي أي فاكتي» الأسبوعية، قال بيسكوف إن بوتين «يشاهد قنوات تلفزيونية ألمانية كما يشاهد قنوات تلفزيونية باللغة الإنجليزية أيضاً، وهذا درس قصير لكنه منظم». حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف بيسكوف أن بوتين أيضاً قارئ للصحف «فالقراءة هي هويته الرئيسية، لا سيما قراءة الأدب التاريخي والمذكرات».

كان بوتين قد عاش على مدار أعوام عديدة في مدينة دريسدن شرق ألمانيا كضابط تابع لامتيازات السوفيياتية (كبه جي بي) وهناك صقل لغته الألمانية.

من ناحية أخرى، قال بيسكوف: «الطبع توجد أيضاً حيوانات منزلية في حياة الرئيس»، لكنه قال إن هذه الحيوانات لا تظهر في العلن على عكس الكلبة كوني التي تفتت قبل فترة طويلة، «فهذه الحيوانات أقل في الظهور العلني بشكل ملحوظ ولهذا السبب لا أريد أن أقول شيئاً عنها». وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هذه

كتب عليها «نحن بحاجة إلى الديمقراطية»، وفق صور ومشاهد تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين، فرض عقوبات جديدة على ميانمار مع تعليق فوري لاتفاق تجاري إلى حين عودة حكومة «منتخبة ديمقراطياً» إلى السلطة.

ودانت فرنسا «العنف الأعمى» وعمليات القتل التي ينفذها النظام، مطالبة بالإفراج عن «كل السجناء السياسيين»، خصوصاً أونغ سان سو تشي. من جهتها، طالبت لندن بجلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، ستعقد الأربعاء وستكون مغلقة.

وإلى حد الآن، يتجاهل قادة المجلس العسكري الاحتجاجات والعقوبات الغربية، وهم يؤخرون على انقسامات المجتمع الدولي.

ورفضت الصين والهند إصدار إدانة رسمية للانقلاب. وحافظت روسيا على علاقاتها الوثيقة مع المجلس العسكري. والسبت، حضر نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين الاستعراض العسكري الذي نظم في إطار الاحتفال بيوم القوات المسلحة.

وعلى الرغم من أن الكرملين أعرب عن قلقه إزاء العدد «المتزايد» للقتلى، شدد على أن ميانمار «حليف موثوق به وشريك استراتيجي» يسعى إلى تعزيز العلاقات العسكرية معه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قال الاثنين، إنه «من غير المقبول بتاتا رؤية استخدام هذا المستوى من العنف ضد الناس ومقتل هذا العدد من الأشخاص وهذا الرض العنيد للقبول بضرورة الإفراج عن كل السجناء السياسيين وجعل البلاط تعود إلى المسار الديمقراطي الانتقالي».

الحركة الاحتجاجية تطلق «إضراب القمامة» ضد المجلس العسكري

أكثر من 500 قتيل في ميانمار منذ الانقلاب



مواطنون يرمون نفايات في شوارع رانغون أمس في إطار الاحتجاجات ضد الانقلاب (أ.ب)

بلقاء اللاجئين. ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلندية ثاني سانغرات صحة هذه المعلومات، وقال إن سلطات تايلند تواصل «رعاية الموجودين في الجانب التايلندي وتقييم الأوضاع والاحتياجات الميدانية».

وأعلنت الشرطة التايلندية أنها اعترضت عشرة طرود تحتوي نحو مائة قنبلة يدوية وسنة آلاف طلقة كانت في طريقها إلى مدينة تاتشليك الحدودية.

في الأثناء تواصلت الحركة الاحتجاجية أتباع تكتيكات جديدة للمقاومة، والثلاثاء، أطلقت نساء تنفيذ «إضراب القمامة»، حيث دعي السكان إلى رمي النفايات في الشوارع وقطع الطرق الرئيسية. وفي رانغون، العاصمة الاقتصادية للبلاد، قطعت بعض المحاور بالنفايات ورفعت لافتات

وصرّحت دبليو ستوتارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي الممتلكات، والمحشون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يرغبهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

وصنّد استقلا ميانمار (بورما) في عام 1948، تخوض مجموعات إثنية نزاعاً مع الحكومة المركزية من أجل تعزيز الحكم الذاتي وتقسيم ثروات البلاد والحصول على حصة من تجارة الميكنات المدرة للارباح. وفي السنوات الأخيرة، وقع الجيش وفقاً لإطلاق النار مع بعض الفصائل. وهو شطب في منتصف مارس (أذار) «جيش أركان» من قائمته المنظمات الإرهابية. لكن في نهاية الأسبوع، أطلق المجلس

وصرّحت دبليو ستوتارد العضو في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الأوضاع قد تتزلق نحو حرب أهلية شاملة»، مضيفة أن «المجلس العسكري لا يريد التخلي عن أي الممتلكات، والمحشون، السلميون بغالبيتهم إلى حد الآن، يرغبهم طلب مساعدة الفصائل المسلحة لحمايتهم».

وصنّد استقلا ميانمار (بورما) في عام 1948، تخوض مجموعات إثنية نزاعاً مع الحكومة المركزية من أجل تعزيز الحكم الذاتي وتقسيم ثروات البلاد والحصول على حصة من تجارة الميكنات المدرة للارباح. وفي السنوات الأخيرة، وقع الجيش وفقاً لإطلاق النار مع بعض الفصائل. وهو شطب في منتصف مارس (أذار) «جيش أركان» من قائمته المنظمات الإرهابية. لكن في نهاية الأسبوع، أطلق المجلس

رانغون، الشرق الأوسط،

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الثلاثاء)، بمقتل أكثر من 500 مدني، بينهم عدد كبير من الطلاب والشباب الصغار، على أيدي قوات الأمن في ميانمار (بورما سابقاً) منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة المدنية في 1 فبراير (شباط)، في حين تهدد فصائل متمردة مسلحة بالانضمام إلى الحركة الاحتجاجية ضد المجلس العسكري إذا تواصل حمام الدم.

ويواصل القادة العسكريون حملة القمع الدموية المحاولة وضع حد للانتفاضات المطالبة بالديمقراطية وللإضرابات التي يشهدها البلاد منذ الانقلاب الذي أطاح حكومة أونغ سان سو تشي، من دون إقامة أي اعتبار للإدانات والعقوبات الغربية.

وأعلنت «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» في بيان أوردته الوكالة الصحافية الفرنسية، «لقد وثقنا 510 حالات وفاة»، محذرة من أن عدد القتلى «ربما يكون أعلى من ذلك بكثير»، في وقت لا يزال فيه المئات مَن عثقوا خلال الشهرين الماضيين في عداد المفقودين.

والسبت، في يوم القوات المسلحة، قتل 107 مدنيين على الأقل بينهم سبعة قسّر. وازاء حمل الدم هذا، هددت فصائل مسلحة عدة بالتحدي المسلح للمجلس العسكري.

وجاء في بيان مشترك للفصائل وقعه خصوصاً بجيش أركان»، وهو فصيل مسلح يضم آلاف العناصر ومجهز بشكل جيد، أنه إذا واصلت قوات الأمن قتل المدنيين فستتعاون مع المظاهرات وسنرد».

موجز

أوكرانيا تحذّر من حشد عسكري روسي

كييف - «الشرق الأوسط» قال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية رسلان خومتشاك أمس (الثلاثاء)، إن روسيا تعزز وجودها العسكري بالقرب من الحدود، في تهديد لأمن بلاده، واتهم موسكو بتابع «سياسة عدوانية» تجاه كريف، حسب تقرير لوكالة «رويترز». وفي تصريحات أمام البرلمان، قال خومتشاك أيضاً إن الانفصاليين الموالين لموسكو يتجهون بشكل منقطع وبق إطلاق النار الذي أربم في يوليو (تموز) 2020. وترافقت أوكرانيا وروسيا باتهامات تاجيح العنف في الصراع بين شرق أوكرانيا الذي تقول كريف إنه أسفر عن مقتل 14 ألف شخص منذ 2014.

وتتبادل القوات الحكومية والانفصاليون الموالين لروسيا الاتهامات بحق الهذنة، ويقول نواب البرلمان إن 26 عسكرياً أوكرانياً لاقوا قتلهم حتى الآن هذا العام بينهم أربعة قتلوا على يد قناصة في الأسبوع الماضي. وقال خومتشاك للبرلمان: «يواصل الاتحاد الروسي سياسته العدوانية مع أوكرانيا».

ترمب يدين موقفاً إلكترونياً للتواصل مع مؤيديه

واشنطن - «الشرق الأوسط» دشّن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب موقفاً إلكترونياً رسمياً ليكون منصة مؤيديه يتواصل من خلاله معهم ويستعرض الفقرة التي قضاهما في البيت الأبيض. وتعرض الصفحة الرئيسية لموقع «45 أوفيس دوت كوم» صوراً عديدة لترمب مع شخصيات مختلفة مثل زوجته ميلانيا وأفراد في الجيش وزعماء دوليين والتقطت جميعها في عدة مناسبات خلال فترة رئاسته، حسبما ذكرت وكالة «رويترز». وتقول رسالة في الصفحة الرئيسية: «مكتب دونالد جيه. ترمب ملتزم بالحفاظ على الإرث الرائع لإدارة ترمب مع إعطاء دفعة لاجئدة أميركا أولاً». ويضم قسم «من نحن» بالموقع موجزاً من 850 كلمة عن فترة ترمب الرئاسية ويسلط الضوء على ما أشار إليه الرئيس السابق كثيراً بوصفه إنجازاته مثل أمن الطاقة والحدود ولواجهة جائحة فيروس كورونا.

45 قتيلاً في تدافع خلال مراسم تكريم رئيس تنزانيا الراحل

دار السلام - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة التنزانية أمس (الثلاثاء)، مقتل 45 شخصاً في تدافع شهده دار السلام في 21 مارس (آذار). أثناء تأبين الرئيس الراحل جون ماغوفولي، حسبما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال قائد شرطة منطقة دار السلام لازارو مامبوسا للوكالة الفرنسية: «كان هناك كثير من الأشخاص الذين أرادوا دخول الملعب ولم يتحل بعضهم بالصبر. حاولوا الدخول عنوة ما نجم عنه تدافع، قتل 45 شخصاً في الحادثة». وأفاد بان خمسة من القتلى ينتمون لعائلة واحدة. وأعلن في وقت سابق، عن مقتل امرأة واربعة أطفال في الحادث الذي وقع في ملعب أوهورو، لكن دون أن يتم الإعلان حينها عن العدد الكامل للقتلى. وقال مامبوسا إن العشرات جرحوا في التدافع، لكن خرج معظمهم من المستشفى.

بعد منعه من العودة إلى جامعته في فرنسا

عالم رياضيات تركي يقول إنه «رهينة» في بلاده

أفضت إلى تبرئته أيضاً. وقال: «الدولة التركية تمنع المعارضين الذين يزعمونها من مغادرة البلاد (...) إنه إقرار بأن البلد تسعى لإغراق الناس الشيء». وأوضح أنه استبعد منذ 2019 وتمت تبرئته في يناير (كانون الثاني) 2020. وفيما ظلّ أن بإمكانه العودة إلى ليون و«استئناف حياته»، بعد إسقاط التهم عنه، منع مراراً من استعادة جواز سفره «من دون أي تبرير». وعلم في نهاية المطاف أن تحقيقاً آخر لم يكن على علم به سابقاً، وأفاد المحلل الوحيد لهونج كونغ في البرلمان الصيني، تشانغ وكالة الصحافة الفرنسية بأن «لجنة الأمن الوطني وشرطة الأمن الوطني سيقدمان تقارير بشأن كل مرشح مساعدة لجنة مراجعة المؤهلات في عملية التقييم»، إلا أن شكواه

واعتقل وجرت محاكمته بتهمة نشر «الدعاية الإرهابية» لمشاركته في اجتماع لجمعية كردية بفرنسا قام خلاله بمهام الترجمة. وأطلق سراحه في يوليو (تموز) 2019 وتمت تبرئته في يناير (كانون الثاني) 2020. وفيما ظلّ أن بإمكانه العودة إلى ليون و«استئناف حياته»، بعد إسقاط التهم عنه، منع مراراً من استعادة جواز سفره «من دون أي تبرير». وعلم في نهاية المطاف أن تحقيقاً آخر لم يكن على علم به سابقاً، وأفاد المحلل الوحيد لهونج كونغ في البرلمان الصيني، تشانغ وكالة الصحافة الفرنسية بأن «لجنة الأمن الوطني وشرطة الأمن الوطني سيقدمان تقارير بشأن كل مرشح مساعدة لجنة مراجعة المؤهلات في عملية التقييم»، إلا أن شكواه

السلطات التركية ضد الأوساط الأكاديمية وتلك المؤيدة للاكرد، والذي اشتد بعد محاولة الانقلاب التي أوقفها رئيس رجب طيب إردوغان عام 2016. وتأتي قضية التينيل في ظل توتر حاد بين أنقرة وباريس، حتى لو أن الدولتين العضويتين في الحلف الأطلسي تسعيان للتهدئة منذ أسابيع.

ويبدأ كامبوس العالم الذي يدرّس في جامعة كلود بيرنار الفرنسية التي التقته في منزله في إسطنبول: «إنني رهينة الدولة التركية». ويعد وضع العالم البالغ من العمر 55 عاماً والمعروف في الأوساط الأكاديمية بأعماله حول المنطق الرياضي ونظرية الرمز، رمزاً لـ«القمع» الذي تمارسه

إسطنبول؛ «الشرق الأوسط»

الفرنسية التي التقته في منزله في إسطنبول: «إنني رهينة الدولة التركية». ويعد وضع العالم البالغ من العمر 55 عاماً والمعروف في الأوساط الأكاديمية بأعماله حول المنطق الرياضي ونظرية الرمز، رمزاً لـ«القمع» الذي تمارسه

الصين تصادق على تعديلات جذرية لنظام هونغ كونغ السياسي

وقمعي للغاية»، وأضافت: «إذا كان هناك مثل هذا العدد الكبير من الأشخاص غير الراغبين بالداخل، فكل ما تحتاجه هو مؤثر بسيط، وسيتحرك كثير من الناس». وقال الاستاذ المساعد المتخصص في السياسة لدى جامعة سنغافورة الوطنية تشونغ جا إيمان إن الخطوة «تتعارض على ما يبدو مع روح إقامة الانتخابات حرة منصفة تشهد منافسة، ما يحد من المشاركة الشعبية في العملية السياسية». وأضاف للوكالة الفرنسية: «بالتيكاد، منح قوة سلطة الإشراف على الشخصيات التي يمكنها الترشح للانتخابات أمر لا وجود له في أنظمة تعد عادة ديمقراطية».

بدوره، أفاد مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو، المسؤول عن رسم سياسات بكين للمركز المالي، بأنه «يتعين أن تكون مؤسسات هونغ كونغ ذات السلطة الجديدة والحكومة بشكل قوي في أيدي الأشخاص المحبين للوطن الأم ولهونج كونغ». وفي المقابل، عبّرت شخصيات معارضة وبعض المحللين عن موقف أقل تفاؤلاً، ووصفوا الإجراءات الجديدة بأنها خطوة واضحة لضمان القضاء على أي معارضة متبقية لسلطة بكين.

وقالت رئيسة سلطة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام إنه بات من الممكن «التخفيف بشكل فاعل من التسييس المفرط للمجتمع، والشرح الداخلي الذي تسبب بانقسامات في هونغ كونغ». وأضافت أن الانتخابات التشريعية المقبلة بموجب النظام الجديد قد تجري في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

وعندما يسمح لأهالي هونغ كونغ بالتصويت في انتخابات محلية محدودة، يفوز عادة مرشحون مؤيدون للديمقراطية بغالبية المقاعد، وهو أمر يثير قلق بكين. وسيتم بموجب الإجراءات الجديدة توسيع مجلس هونغ كونغ التشريعي ليشمل 90، بدلاً من 70 مقعداً. وسيُنتخب عشرون من النواب فقط بشكل مباشر، مقارنة بـ35 سابقاً، ما يعني أن نسبة التمثيل المباشر ستتخفف من نصف إلى أقل من ربع المقاعد.

جينيبنغ القانون الجديد بعدما تم إقراره بالإجماع من قبل أعلى هيئة لصنع القرار في الصين. ومن بين التغييرات تشكل لجنة تدقيق بشأن أي شخص يأمل في دخول معترك السياسة في هونغ كونغ للتأكد من مدى «وطنية». وسيرفع جهاز الأمن الوطني الجديد معلومات التدقيق في الشخصيات إلى اللجنة التي لا يمكن الطعن في قراراتها قانونياً. وأفاد المحلل الوحيد لهونج كونغ في البرلمان الصيني، تشانغ وكالة الصحافة الفرنسية بأن «لجنة الأمن الوطني وشرطة الأمن الوطني سيقدمان تقارير بشأن كل مرشح مساعدة لجنة مراجعة المؤهلات في عملية التقييم»، وهي هيئات

بكين؛ «الشرق الأوسط»

صداق قادة الصين، أمس (الثلاثاء)، على إدخال تغييرات واسعة النطاق على نظام هونغ كونغ الانتخابي، فتمسح المجال للتدقيق في أي شخص يترشح لتولي منصب عام، وتخفف بشكل كبير عدد السياسيين المنتخبين بشكل مباشر. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الإجراءات الجديدة التي تجاوزت مجلس هونغ كونغ التشريعي، وفرضت مباشرة من قبل بكين، تمثل الخطوة الأخيرة الهادفة لسحق الحراك الديمقراطي في المدينة بعد المظاهرات الضخمة التي شهدتها. ووقع الرئيس الصيني شي

«ربع الله»: آخر نيابة عن الله... حتى الآن!

الكردستاني» في بغداد بعد انتقاده الفصائل الموالية لإيران - هجوم على السفارة الأميركية.

- مهاجمة «قناة دجلة» وإضرار النار فيها بعد اتهامها بـ «الإساءة للإسلام». القناة، بالمناسبة، تعرّف عن نفسها بالخالي: «قناة دجلة».

تنقل رسائل العراق الجريح بعد أن سحق الخطاب الطائفي كل الرسائل وأسس وتضخم فلم يترك مجالاً لمن يريد أن يقول الحقيقة».

- اقتحام مركز للتدليل في فندق واقع في منطقة الكرادة ببغداد وضرب فتيات يعملن فيه وتكسیر محتوياته مع ترديد شعارات طائفية، وتكسیر محلات لبيع المشروبات الكحولية.

- رفع مطالب اقتصادية كرفض سعر الدولار بمعدل عن السوق، مع التهديد بـ «قطع الأذان» في حال عدم الامتثال لمطالبهم.

- الذرورة كانت استعراضاً مدججاً بالسلاح قبل أيام قليلة في سوارع العاصمة، رافقه توعد لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الشخص الآخر الذي شدّمْ وهذد بـ «قطع يده» إذا فكر بمجزؤ المساس بالمقاومة»، هو أحمد أبو رغيف لأنه، وهذا هو بيت القصيد، المكلف بمكافحة الفساد.

كيف يعمل هؤلاء؟

يطلقون حملة تشهير على وسائل التواصل الاجتماعي تطال أحد أهدافهم، ثم يتقدمون نحو الهدف مُتقنّين لا يظهر من وجوههم إلا الأعين

والشفاه، لباس أسود وعمية حمراء للرأس، وفي الأيدي هراوات ولبطات وأدوات حادة. لكنهم أيضاً، وفي استعراضاتهم الكبرى، يستقلون سيارات دفع رباعي في سوارع بغداد تصحبهم أسلحتهم وشعارهم «لا تخاف ولا نستحي».

وهم يركّزون على «جنوبيتهم» في مواجهة المناطق الأخرى، لا سيما الشمال، ويكرهون خصوصاً نُوار تشرين، ويحقدون على المشروع الاستقلالي المرن، والمفتوح على العرب، الذي يبرعاه رئيس الحكومة الحالي، ويسمّون رجال الأمن «مليشيا الكاظمي». في المقابل، عراقيون كثيرون ممن يريدون أن يستعيدوا بلدهم يعتقدونهم بـ «دواعش الشيعة»، ولا يُخفون استياءهم من غش النخز حبال انتهائهم كما تُدعى أطراف أمانة تعجز السلطة السياسية حتى الآن عن السيطرة عليهم.

هؤلاء، بكلمة أخرى، رجال المهابة الإيرانية الأكثر قدرة في العراق. مهيّتهم المرادفة والمركبة هي منغ الدولة من القيام والإمعان في تعين المجتمع والحفر في عزرائته الطائفية والإنشدية، فضلاً عن إشغال محاولات كبح الفساد وتحسين الصلات مع الجوار العربي والتعب والوطن من اليد وراز المجتمع تعفنًا، تضاعف زعم الاستحواذ على الله والإساءة لإسمه حتى صار تقليداً خمينياً.



حازم صاغيّة

ليس جديداً تأسيس أحزاب دينية، لا في العالمين العربي والإسلامي ولا في سواهما. عربياً، كان أول تلك الأحزاب «جماعة الإخوان المسلمين» في 1928، ثم تأسست في بلدان عربية شتى أحزاب حملت تسميات «حزب التحرير الإسلامي» و«الجماعة الإسلامية» و«عبد الرحمن» و«شباب محمد» وسواها. هذه الأحزاب تحاشت كلها ذكر اسم الله، وإن كانت، بطبيعة الحال، على نيّته من الآية القرآنية في سورة المائدة: «فإن حزب الله هم الغالبون»، حتى الذين استخدموا هذا أو ذاك من أسماء الله الحسنى، كالرحمن، أكدوا على أنهم عتاده من دون أن يتنوبوا عنه ويصفوه زعيماً لحزبهم.

في إيران، ومباشرة بعد قيام ثورة 1979، ظهر تنظيم سُنيّ «حزب الله» كان إسهامه الأكبر إحكام قبضة السلطة، بكثير من الخشونة، على الجامعات والطلبة والكتب. بعد ذلك، وفي 1995، نشأت مجموعة أخرى سمّت نفسها «انصار حزب الله» وغرقت بخدماها للبوليس وأجهزة الأمن. بين هذين التاريخين، في أوائل الثمانينيات، نشأ «حزب الله» اللبناني في السفارة الإيرانية بدمشق وكان ما كان. ثم جاء دور العراق، بعد تعاطم النفوذ الإيراني فيه، فأُسست «كتائب حزب الله»، كما جاء دور اليمن فكان تنظيم «انصار الله»، و«الانصار»، على أي حال، أكثر تواضعاً في تمثيل الله من «الحزب».

التبرع الإيراني بالله جار على قدم وساق إذاً. ومنذ فترة غير بعيدة بدأ العراق يُتخفا باسم جديد هو «ربع الله»، والزيع قد يكون الدار أو الحي أو العشرة أو الصيحة. إنه، على العموم، تنسب آخر لله، علماً بأنّ الله، بطبيعة الحال، لم يُستشرف في أمر كهذا مثلاً لم يُستشَر عند إعلانه قائداً لأحزاب إيرانية ولبنانية.

قد يقول قائل إن في الأمر دالة بعيدة على الله يعود أصولها إلى تقاليد فقهية أتاحت إعطاء ألقاب من نوع «آية الله» و«روح الله»، أو الألقاب معاً دفعة واحدة، كما كانت حال «آية الله روح الله الموسوي الخميني». وهذا حق للمتقنّين يجادلهم فيه المتفقون.

لكن يبقى أنّ إساءة استخدام الله واسمه تذهب بعيداً جداً مع «ربع الله» فمن يُقدّر أنهم تابهون لمليشيا «كتائب حزب الله»، وكلهم في آخر المطاف عناصر في «الحشد الشعبي». ولما كان «الحشد» ينبغي كل معرفة بـ «الربع»، فهذا ما يزيد الشبهات اشتباهاً.

حسب تقريرين مصوّرين لقاتني «دويتشه فيله»، الألمانية و«بي بي سي»، العربية، ومصادر أخرى عراقية، يتضح أنّ أهمّ أفعال «ربع الله» ما يلي:

- استهداف هوشار زيباري وزير الخارجية الأسبق ومحاولة إحراق مقرّ حزبه «الديمقراطي

يظهر ضعف طهران ويستوجب ممارسة المزيد من الضغوط القصوى عليها، وضرورة ملاحقة إيران في العراق واليمن وسوريا ولبنان، مخابراتياً وعسكرياً، وحينها سيحصل الغرب على إيران بأقل سعر.

الاتفاق الصيني الإيراني يعني أنّ طهران في ورطة، وحال مواصلة الضغوط القصوى والعمل الاستخباراتي والاقتصادي مع الحلفاء في المنطقة ستخضع إيران أو تنكسر. هي معركة عسير، وفي حال منطقتنا يخسر من ناحية دم ودمار، لا منطقة بيع توابع وممسرة.

وعليه فكما سقطت الشعارات الإيرانية البالية في منطقتنا، فإن على الغرب أن يفيق ولو مرة تجاه إيران، كما فاق الشعب الإيراني نفسه.

بالطرف المنتصر في أربع عواصم عربية.

العنوان العريض الآن هو أن إيران اليوم لا تستجد بالصين لدعم موقفها في المنطقة، ولا لدعمها بالسلاح، بل إنها تستعين بالصين لدعمها داخل إيران نفسها. فكر بالصورة كالتالي عزيزي القارئ؛ لأن الأشياء تُعرف بأضدادها؛ فبينما السعودية تقود مستقبلها برؤيتها نجد أن الصين هي من تقود مستقبل إيران ورؤيتها، والغرق كبير.

حسناً، ما معنى ذلك للامبريكيين والغرب؟ الرسالة واضحة وموجهة إلى الإدارة الأميركية، وعليه فلا بد من استمرار واشنطن في مواصلة العقوبات القصوى على إيران وضرورة الضغط أكثر، وحينها ستأتي إيران لطاولة المفاوضات بتنازلات لا بشروط.

الاتفاق الصيني الإيراني



طارق الحميد

فضلاً عن امتيازات جمركية واقتصادية داخل البلاد توصف بأنها من أسوأ أحداث التاريخ المعاصر الإيراني. السؤال الآن هو: ما معنى هذا الاتفاق؟ وهل هو انتصار صيني - إيراني؟ أم يعني ضعف طهران؟ الأكد أنه يعني ضعف طهران وارتهاها لطرف خارجي يضمن لها الإنقاذ ويعد دعاية كاذبة صوّرت إيران

قصة السفينة كموضوع للتعليم



توفيق السيف

صناعة السفن، والعلاقة بين قوانين الفيزياء والميكانيكا، وعن الشحن البحري وتأثير الطقس. ولا بد أيضاً من المرور على تاريخ قناة السويس، التي عبرتها مراكب السفن منذ افتتاحها في 1869، ومنها إلى تاريخ مصر وتحولاتها، وحصحة القناة في الاقتصاد المصري...

البحر.

الغرض من هذا العرض، هو تقديم مثال على نوع التعليم ذي الحول المتداخل، الذي اعتقد أنه يمثل مادة خصبة للتفكير وإثارة الأذهان. ومن هنا فهو يوفر دائرة واسعة نسبياً، من القضايا والموضوعات التي تساعد الجيل الجديد على استشراف مستقبلهم، وتكوين اهتمامات علمية تنمو معهم، وتتعمق مع تقدمهم في العمر. إن توفيق اهتمامات علمية في وقت مبكر سوف يجعل الجيل إلى أحد العلوم نوعاً من الهواية،

أؤيد ترك الطفل من دون توجيه. الصحيح في رأيي هو الخط الواقع بين الرؤيتين: دورنا ليس تحويل أبنائنا إلى نسخ مكررة من أشخاصنا أو عقولنا، بل نكتفي بمساعدتهم على بناء شخصياتهم، ومنها إلى الغفلة عن توجيههم إلى نقطة بداية سليمة قد تؤدي إلى ضياعهم، أو ضياع سنوات من عمرهم قبل العثور على الجادة الأفضل.

بعد هذا الاستطراد أعود لموضوع السفينة. فهو يشكل مثلاً على هذا النوع من المواضيع الذي يتداخل فيه حقل معرفية عديدة interdisciplinary فوق أنه ينطوي على نقاط إثارة وإمتاع. ومن هنا فمن الممكن استثماره كموضوع تعليمي، على التركز على المسألة والبحث، نحن نعلم بأنه أثار اهتمام مئات الآلاف من الناس، من واقع عدد قراءات الأخبار ومشاهدات

لغت نظري هذا الأسبوع قصة صغيرة، بحتم أن كثيراً من القراء قد مروا بها أيضاً. فحوي هذه القصة أن (سي) إن قناة الأخبار الأميركية الشهيرة، استغلت اهتمام العالم بالسفينة إيفرغرين Evergreen التي جنحت وأغلقت قناة السويس في الأسبوع الماضي، فأجرت تحقيقاً على شكل أسئلة وجهتها للأطفال، حول كيفية إنقاذ السفينة. يحتمل أن غرض القناة كان ترفيهاً في الغم الأول. لكنه أثار في ذهني سؤالاً جدياً، فحواه: هل يمكن لتحذ كهذا أن يساعد في توجيه الأطفال إلى نوعية الاهتمامات التي نريد أن يهتموا بها في مستقبل أيامهم؟

دعني أوضح نقطة ضرورية هنا: إنني لست من أنصار الرؤية القائلة بأن علينا تلقين الأطفال ما هو صحيح وما هو خطأ. لكنني أيضاً لا

تحوّل مشروع الهيمنة الإيراني إلى معضلة إقليمية، تزيد تعقيداً كل يوم، وتستعصي على الحل؛ فلا إيران نجحت في بسط هيمنتها الإقليمية، ولا نجحت كل وسائل الحرب والسلام في إقناع قادتها بالحدول عن هذا المشروع المدمر. وفيما هذت هذه العقدة أمن واستقرار الشرق الأوسط بوجه عام، ومنطقة الخليج على وجه التحديد طيلة العقود الأربعة الماضية، أثبتت التجربة التاريخية أنّ المنطقة لن تشهد الأمن والاستقرار ما لم تحل هذه العقدة التي لم تعد تكلفتها محصورة اليوم بمنطقة الشرق الأوسط، بل طالت المصالح العالمية برمتها. وتشير الرؤية الاستراتيجية المتحصلة من تتبّع الاتجاهات الكبرى؛ السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في إيران، إلى أنّ المستقبل سيحل معه رياحاً أعتى، في حال لم يجد المجتمع الدولي طريقاً لنحل النظام السياسي في إيران يشبه الدولة الطبيعية، وذلك استناداً إلى التطاعات المتنامية لبعض القوى السياسية داخل إيران التي سنضيف مستويات جديدة من التعدي استناداً إلى العقدة الإيرانية. وتدو الأعمار القليلة المقبلة أعواماً صعبةً ضمن الملف الإيراني، فإن لم يضع المجتمع الدولي حداً لتفافم المعضلة، سنشهد انفتاح الأزمة الإيرانية على سيناريوهات أكثر سوداوية.

من «خطة العمل الشاملة المشتركة»، التي رضخت فيها القوى العالمية لاستراتيجية «تفكيك الملفات» الإيرانية، وانتهت بالتركيز على الملف

حلّ العقدة الإيرانية... وجهة نظر إماراتية

الإيراني بالإنخراط في حوار معه حول الملفات الخلافية الإقليمية، والجانب الدولي الذي تربطه شراكات قوية بدول الخليج سيكون كفيلاً بإخراج الحوار مع إيران من دائرة محاولات شراء الوقت، عبر وضع آليات زمنية مُلزمة للجانبين، وكفيلاً أيضاً بضمان تطبيق نتائج المفاوضات، عبر قرارات مجلس وإلحاق صادرة عن «مجلس الأمن الدولي».

تعمل على تقريب النظام السياسي في إيران خطوات إلى حالة الدولة الطبيعية، بوصفها الحالة التي يستفيد منها الخليج، والمجتمع الدولي، كما تستفيد منها إيران التي أنهكتها الضغوط.

حول القضايا العالقة، من دون أن يعني ذلك اختزال الحوار إلى المستوى الإقليمي مع المجتمع الدولي، ورفض إنسراك العرب في المفاوضات مع المجتمع الدولي، فإنّ هذه المطالبات نفسها، تفتتح الباب أمام مبادرة لمفاوضات إقليمية حول الملفات التي تشغل بال المجتمع الدولي والعربي على حد سواء، ومن ضمنها البرنامج الصاروخي، وبرنامج التوسع إلى حلق عملي للعقدة الإيرانية.

ويتعين على هذه المبادرة الإقليمية أن تفتح الباب أمام إشراك القوى الكبرى، ومن ضمنها الولايات المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، وأطراف أخرى، للإشراف على المفاوضات، وضمان تطبيق مخرجاته، والالتزام بالاتفاقيات الناجمة عنه، عبر قرارات أممية مُساندة تتضمن آلية فوض ترمية، لتسبب البنية الزناد الآلية فوض التجاوز في الاتفاق النووي، لكي تتجاوز مواطن ضعف ميثاقها من المبادرات الإقليمية التي ترغّب إيران في تطبيقها.

ويتعين على المجتمع الدولي إذا أراد فعلاً تجاوز العقبات القائمة على صعيد حلّ العقدة الإيرانية، أن يُعطي دوراً مركزياً في هذه المفاوضات للدول الخليجية، بوصفها المئات الأولى من الملتقيين الخالقيين الرئيسيين مع إيران (البرنامج الصاروخي، والتوسع الإقليمي)، وأن يدعم حواراً إقليمياً

بين طهران وواشنطن، ومواقف إيران الحديثة الرافضة لمناقشة الملفات الإقليمية مع المجتمع الدولي، ورفض إنسراك العرب في المفاوضات مع المجتمع الدولي، فإنّ هذه المطالبات نفسها، تفتتح الباب أمام مبادرة لمفاوضات إقليمية حول الملفات التي تشغل بال المجتمع الدولي والعربي على حد سواء، ومن ضمنها البرنامج الصاروخي، وبرنامج التوسع إلى حلق عملي للعقدة الإيرانية.

ويتعين على هذه المبادرة الإقليمية أن تفتح الباب أمام إشراك القوى الكبرى، ومن ضمنها الولايات المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، وأطراف أخرى، للإشراف على المفاوضات، وضمان تطبيق مخرجاته، والالتزام بالاتفاقيات الناجمة عنه، عبر قرارات أممية مُساندة تتضمن آلية فوض ترمية، لتسبب البنية الزناد الآلية فوض التجاوز في الاتفاق النووي، لكي تتجاوز مواطن ضعف ميثاقها من المبادرات الإقليمية التي ترغّب إيران في تطبيقها.

إيران، وعدم إدراك طبيعة العلاقات بين مؤسسة الحكومة، ومؤسسة الدولة العميقة؛ ما جعل من مشاريع الحلّ الإقليمية المطروحة مشاريع خاوية، ومحاولات للحل، لكنها أخفقت جميعها في تاهيل النظام السياسي الإيراني. بل استغلت طهران تركيز الغرب على برنامجها النووي من دون الملفات الأخرى، ليسبب نفوذها الإقليمي، وتطوير برنامجها الصاروخي. كما لا تكن سياسة «الضغوط القصوى» كافية لإضلاع إيران، وإعادتها إلى طاولة المفاوضات، على الرغم من تحقيق حملة «الضغوط القصوى» بعض النتائج الإيجابية في هذا الاتجاه.

ويمكن إحالة أسباب إخفاق «الاتفاق النووي» إلى تجاهله محدّات استراتيجية تحكم تصوّر إيران عن نفسها، وعن العالم، بوصفها دولة ذات نزعة إمبراطورية عقائدية، وكذلك إلى تفأوله المفرط بشأن رغبة إيران في إيجاد حلول إقليمية تعاونية، ومن جانب آخر، حال اختزال منطلقات السياسات الإيرانية لاعتلال الاقتصادي من دون نجاح حملة «الضغوط القصوى» التي طبقتها الإدارة الجمهورية على إيران على مرّ الأعوام الفائتة الماضية؛ إذ لم تتعمق من ثني النظام السياسي عن مواقفها حيال الملفات الخلافية العالقة، رغم كل الضغوط الاقتصادية على الشارع. أما المقاربات الإقليمية لحلّ العقدة الإيرانية، فظلت تُعاني من تجاهل ازواجية نظام الحكم في

التي تستعد على نطاق إقليمي، واستشراف مستقبلهم، وتكوين اهتمامات علمية تنمو معهم، وتتعمق مع تقدمهم في العمر. إن توفيق اهتمامات علمية في وقت مبكر سوف يجعل الجيل إلى أحد العلوم نوعاً من الهواية، والاحتراف.

وكيل التوزيع

شركة دبي للتوزيع والكويك

وكيل الاتصالات

شركة دبي للتوزيع والكويك

وكيل الاعلاني

شركة دبي للتوزيع والكويك

المكاتب

المكاتب	الهاتف	الفاكس
Rabat	212 37262616	212 37260300
Washington DC	1 202 6828225	1 202 6828223
Beirut	961 549002	961 549001
Amman	962 5539409	962 5537103
Kuwait	965 2997799	965 2997800
Dubai	971 3916500	971 3918353
Cairo	2023 7492996	2023 7492855
Cairo	2023 7492996	2023 7492855
Beirut	961 549002	961 549001
Amman	962 5539409	962 5537103
Khartoum	2491 83778301	2491 83785807
Dammam	96612 8353838	96613 8354918

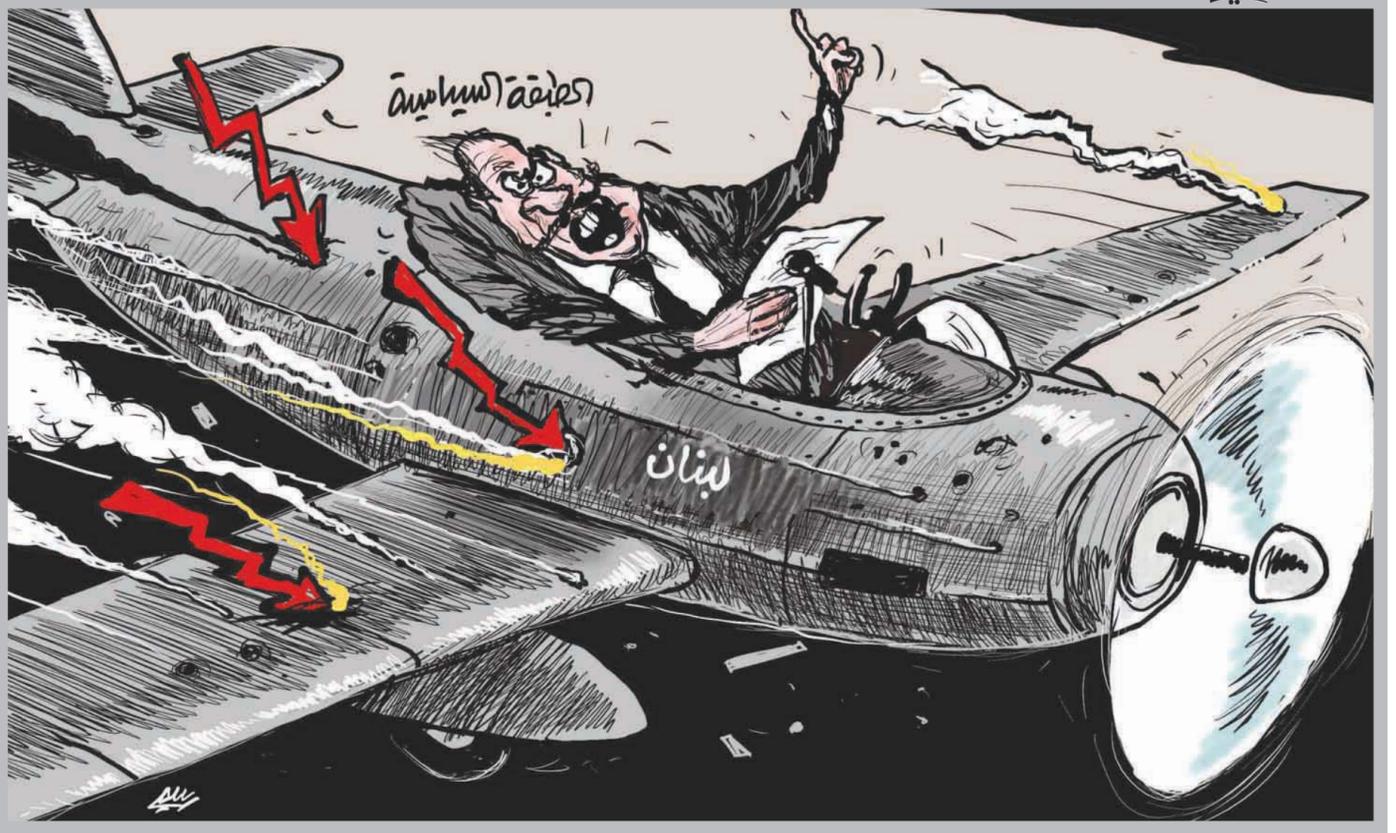
المقر الرئيسي

شركة دبي للتوزيع والكويك

التنقيح الأوسط

شركة دبي للتوزيع والكويك

أخبار



هوامش على دفتر الديمقراطية

في حلف الأطلنطي الممثل للجماعة الأوروبية منذ نهاية الحرب الباردة، أعطى شهادة صلاحية كبرى لكلا الفلسفات اليونانية التي صنفت نظم الحكم على أساس العدد والثروة، والمباشر وغير المباشر. وفي العموم، فإن الفكر القديم لم ينظر لهما نظرة حسنة، حيث كانا قرينين لحكم العوام الحديثة، فإن كليهما بات الأفضل؛ لأنه لا توجد نظم أخرى أفضل منهما حسب وجهة نظر ونستون تشرشل. كلاهما يقوم على أساس استشفاف مصالح الأمة استشفافاً صحيحاً من خلال تمثيلها في مجالس ومؤسسات تجري فيها عمليات للتداول في الرأي يصل الجميع إلى أفضل الخطوات التي تحافظ على الدولة من ناحية، والأخذ بيدها نحو الرخاء والرفعة من ناحية أخرى. وتاريخياً، فإن تبني كلا المفهومين امتزج مع مفاهيم أخرى منها الليبرالية والراسمالية حتى بات المفهومان مثليين للصلفة السياسية لحرمة من المفاهيم التي تؤكد على الحرية للإنسان، والفردي السلوك، ومجموعة من القيم التي ترقى إلى مرتبة «الحقوق» الأبدية للمواطن. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي اعتبرت نصلاً إنسانياً ضد الفاشية، فإن صعود الولايات المتحدة إلى مرتبة الدولة العظمى الأولى في العالم؛ ثم بقاؤها وحيدة ومفردة في هذه المكانة مع شركيها

المتحدة وحدها، وإنما شائعة بشكل كبير في الدول الديمقراطية الأخرى أوروبية وغير أوروبية، إن لم يكن في الحكمة فقد كانت في المعارضة. ومن الجائز أن نعود بهذا التحول إلى أن الدول الديمقراطية رغم إنجازاتها الكبيرة تخولجياً واقتصادياً، أحرست نفسها في الوقت نفسه لم تنجح في اختبار قرارات سياسية واستراتيجية ما لبثت أن بدأت عمليات التقويض للنظام الديمقراطي كله. وفي كتاب مهم بعنوان «Derehction of Duty»

التجربة الأميركية بلا شك مثيرة ومهمة ولكنها ليست بالضرورة التي تناسب الدول والجماعات الأخرى وفيها دروس تثبت الحاجة إلى درجات أعلى من التواضع!

للجنرال ماكماستر H.R. McMaster في عهد مستشار الأمن القومي في عهد ترمب وصف بتفصيل شديد كيف أن المؤسسات الأميركية المختلفة في الرئاسة والدفاع والأمن فشلت فشلاً شديداً في اتخاذ قرارات الحرب والسلام في فيتنام أدت في النهاية إلى الفشل الاستراتيجي، وخداع الشعب الأميركي. لم تكن الديمقراطية في أحسن حالتها، وبالتالي لم تكن الحكمة كافية، ولم تفهم المؤسسات المختلفة دورها في ترشيح القرار. ولم تكن المؤسسات الأميركية أفضل حالاً بعد الأحداث المروعة في الحادي

عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 فقد طغى على المؤسسات الديمقراطية الأميركية غرائز للانتقام إلى الدرجة التي جعلت الولايات المتحدة تدخل حرباً في أفغانستان وأخرى في العراق أنهت كلاهما، ليس إلى بغور جماعات فاشية وإرهابية لكي تسيطر على البلدين وتضرب في الوقت نفسه بامن الولايات المتحدة والأمن الدولي. وفي كتابه «أيام النار أو Days of Fire» وصف بيتر بيكر حالة صنع القرارات الخاص بالحرب والسلام على الوجه التالي: كان هناك من اللوم ما يكفي الجميع. الرئيس الذي وصل إلى البيت الأبيض لكي يكمل ما تركه والده من دون استكمال (إسقاط نظام صدام حسين في حرب الخليج الأولى)، ونائب الرئيس كان مقتنعاً بالأخطار القادمة من بغداد والتي دفع فيها بالمعلومات الاستخباراتية التي تؤيد استنتاجاته، ووكالة مخابرات مركزية كثيراً ما تجاوزت الأصوات المختلفة لكي تنتج ما تريده القيادة. ومعارضة ديمقراطية كانت مستعدة

للجنرال ماكماستر H.R. McMaster في عهد مستشار الأمن القومي في عهد ترمب وصف بتفصيل شديد كيف أن المؤسسات الأميركية المختلفة في الرئاسة والدفاع والأمن فشلت فشلاً شديداً في اتخاذ قرارات الحرب والسلام في فيتنام أدت في النهاية إلى الفشل الاستراتيجي، وخداع الشعب الأميركي. لم تكن الديمقراطية في أحسن حالتها، وبالتالي لم تكن الحكمة كافية، ولم تفهم المؤسسات المختلفة دورها في ترشيح القرار. ولم تكن المؤسسات الأميركية أفضل حالاً بعد الأحداث المروعة في الحادي

عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 فقد طغى على المؤسسات الديمقراطية الأميركية غرائز للانتقام إلى الدرجة التي جعلت الولايات المتحدة تدخل حرباً في أفغانستان وأخرى في العراق أنهت كلاهما، ليس إلى بغور جماعات فاشية وإرهابية لكي تسيطر على البلدين وتضرب في الوقت نفسه بامن الولايات المتحدة والأمن الدولي. وفي كتابه «أيام النار أو Days of Fire» وصف بيتر بيكر حالة صنع القرارات الخاص بالحرب والسلام على الوجه التالي: كان هناك من اللوم ما يكفي الجميع. الرئيس الذي وصل إلى البيت الأبيض لكي يكمل ما تركه والده من دون استكمال (إسقاط نظام صدام حسين في حرب الخليج الأولى)، ونائب الرئيس كان مقتنعاً بالأخطار القادمة من بغداد والتي دفع فيها بالمعلومات الاستخباراتية التي تؤيد استنتاجاته، ووكالة مخابرات مركزية كثيراً ما تجاوزت الأصوات المختلفة لكي تنتج ما تريده القيادة. ومعارضة ديمقراطية كانت مستعدة

د. عبد المنعم سعيد



للانتحاء أمام الرياح السياسية والإعتقاد في صحة الأدلة المعيبة نفسها. ومؤسست الاستخبارات الأميركية والحلفاء في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا والتي سرت من خلال تأكيدات خفيفة، ووثائق مزيفة، و«فبركة» واسعة النطاق، من دون مشاركة في المصادر. وديكتاتور عراقي لم يكن قادراً أبداً على تجاوز الاعتقاد أن أميركا لن تتبع التهديد الذي قدمته. وأجهزة إعلام جرى أسرها منذ لحظة 11 سبتمبر، وأعطت السيادة لمؤشرات أسلحة الدمار الشامل بينما تقلل من شأن الشكوك.

لم يكن النظام الديمقراطي في أحسن حالاته كفاءة وقدرة على إصدار قرارات رشيدة، ولا كان في أحوال أخرى دائماً ما يقدم نفسه باعتباره محكراً للحقيقة والحكمة. وخلال العقود القليلة الماضية قدمت دول العالم المختلفة نماذج كثيرة للحكم كان فيها الإخفاق كما كان فيها الإنجاز والتقدم. والحقيقة هي أن وضع النموذج الديمقراطي الناجح وحده بالضرورة، في مواجهة النموذج «السلطوي» الفاشل أيضاً بالضرورة فيه الكثير من التجني على السعادة والأمل في مستقبل أفضل. التعامل مع مشكلات وقضايا العصر ونماذج تصدير وجهة إلى دول العالم الأخرى والمختلفة في العولمة التاريخية لتطورها. عالم السياسة المصري الدكتور جمال عبد الجواد لغت النظر في مقال له في الأهرام

البناء» إلى الفارق ما بين التجريبتين الأميركية والأوروبية القائمتين على سعادة «التفكير النقدي» باعتباره حجر الزاوية في حرية الفكر ورفع المجتمعات نحو التغيير والتقدم؛ والتجربة الآسيوية التي ترى في النقد انطواءً على معاني الاختلاف والصراع والشقاق والهدم والتقويض والتحدي، بينما «البناء» يعلى من شأن التواصل والوحدة والانسجام التي ربما تكون دول أخرى أكثر حاجة لها في تقدمها إلى الأمام. قبل أسبوع جرت مناقشة في القاهرة حول ما صدر عن الرئيس جو بايدن بعنوان «الدليل الاستراتيجي المؤقت للأمن القومي الأميركي» والذي يضع الأسس التي يراها الرئيس ضرورية خلال المرحلة المقبلة والتي تتعامل مع التغيرات العالمية التي جرت خلال السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى أمور أخرى، فإن «الديمقراطية» تبدو كما لو كانت رأس الحرية الجمعي والقيمة والأيدولوجية التي سوف تعطي القيادة للولايات المتحدة في العالم، وتبني دول العالم الأخرى الكثير من السعادة والأمل في مستقبل أفضل. التجربة الأميركية بلا شك مثيرة ومهمة، ولكنها ليست بالضرورة التي تناسب الدول والجماعات الأخرى؛ وفي التجربة ذاتها دروس تثبت الحاجة إلى درجات أعلى من التواضع!



روبرت فورد

البنية التحتية الإيرانية بقيمة أربعة مليارات دولار. ومن شأن هذا الاتفاق، ضم إيران لمبادرة «الحزام والطريق» الضخمة. كما دعمت الصين الموقف الإيراني القائم على فكرة أنه يجب على واشنطن أولاً رفع العقوبات عن إيران قبل استعادة الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ومع ذلك، لا يزال الصينيون منغمكين في العمل، ففي هذا الأسبوع من المقرر أن يزور وزير الخارجية الصيني عدداً من الدول الخليجية، حيث استغلت بكين بنجاح اللقاح الذي ابتكرته ضد فيروس «كوفيد-19» كأداة دبلوماسية في دول مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة (لم تصدر الولايات المتحدة من جهتها أي لقاقيات، ولم يزل بكين في الشرق الأوسط حتى الآن). وفي إشارة أخرى موجّهة إلى دول المنطقة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستعقد مؤتمرها السنوي السادس في دبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويقف النجاح الصيني في الشرق الأوسط عائقاً أمام الجهود الأميركية في المنطقة. يعني أن النفوذ الأميركي في المنطقة سيتلاشى، فبعد زيارة الوزير الصيني للبحرين ستبقى القاعدة

البنية التحتية الإيرانية بقيمة أربعة مليارات دولار. ومن شأن هذا الاتفاق، ضم إيران لمبادرة «الحزام والطريق» الضخمة. كما دعمت الصين الموقف الإيراني القائم على فكرة أنه يجب على واشنطن أولاً رفع العقوبات عن إيران قبل استعادة الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ومع ذلك، لا يزال الصينيون منغمكين في العمل، ففي هذا الأسبوع من المقرر أن يزور وزير الخارجية الصيني عدداً من الدول الخليجية، حيث استغلت بكين بنجاح اللقاح الذي ابتكرته ضد فيروس «كوفيد-19» كأداة دبلوماسية في دول مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة (لم تصدر الولايات المتحدة من جهتها أي لقاقيات، ولم يزل بكين في الشرق الأوسط حتى الآن). وفي إشارة أخرى موجّهة إلى دول المنطقة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستعقد مؤتمرها السنوي السادس في دبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويقف النجاح الصيني في الشرق الأوسط عائقاً أمام الجهود الأميركية في المنطقة. يعني أن النفوذ الأميركي في المنطقة سيتلاشى، فبعد زيارة الوزير الصيني للبحرين ستبقى القاعدة

مكاسب دبلوماسية صينية في مواجهة أميركا

روسيا والصين، وجاءت تصريحات سيرغي لافروف المعلنه مطابقة لما قاله الصينيون في الأسبوع. من جهته، أشاد لافروف بتعيين الأمم المتحدة محققاً خاصاً لفحص استخدام دول للعقوبات الاقتصادية أحادية الجانب، ويكاد يكون من المؤكد أن التقرير سينتقد سياسة العقوبات الأميركية.

من وجهة نظر الصين يعد هذا النظام صنيعة عدد صغير من الدول فقط وتفضل الصين بدلاً عن ذلك نظاماً دولياً تشكل الأمم المتحدة مركزه

وفي اعتقادي الشخصي، ترغب الصين وروسيا في أن تحتل الأمم المتحدة موقعاً محورياً في النظام العالمي، خصوصاً أن كلا البلدين يتمتع بحق النقض (فيتو) داخل مجلس الأمن وبإمكانهما اعتراض طريق أي إجراء لا يروق لهما من الأمم المتحدة. وتعد سوريا نموذجاً لكيف يمكن لنظام يعمل تحت مظلة الأمم المتحدة إدارة أزمة ما. كما أحرزت الدبلوماسية الصينية مزيداً من المكاسب بعد

البنية التحتية الإيرانية بقيمة أربعة مليارات دولار. ومن شأن هذا الاتفاق، ضم إيران لمبادرة «الحزام والطريق» الضخمة. كما دعمت الصين الموقف الإيراني القائم على فكرة أنه يجب على واشنطن أولاً رفع العقوبات عن إيران قبل استعادة الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ومع ذلك، لا يزال الصينيون منغمكين في العمل، ففي هذا الأسبوع من المقرر أن يزور وزير الخارجية الصيني عدداً من الدول الخليجية، حيث استغلت بكين بنجاح اللقاح الذي ابتكرته ضد فيروس «كوفيد-19» كأداة دبلوماسية في دول مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة (لم تصدر الولايات المتحدة من جهتها أي لقاقيات، ولم يزل بكين في الشرق الأوسط حتى الآن). وفي إشارة أخرى موجّهة إلى دول المنطقة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستعقد مؤتمرها السنوي السادس في دبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويقف النجاح الصيني في الشرق الأوسط عائقاً أمام الجهود الأميركية في المنطقة. يعني أن النفوذ الأميركي في المنطقة سيتلاشى، فبعد زيارة الوزير الصيني للبحرين ستبقى القاعدة

البنية التحتية الإيرانية بقيمة أربعة مليارات دولار. ومن شأن هذا الاتفاق، ضم إيران لمبادرة «الحزام والطريق» الضخمة. كما دعمت الصين الموقف الإيراني القائم على فكرة أنه يجب على واشنطن أولاً رفع العقوبات عن إيران قبل استعادة الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ومع ذلك، لا يزال الصينيون منغمكين في العمل، ففي هذا الأسبوع من المقرر أن يزور وزير الخارجية الصيني عدداً من الدول الخليجية، حيث استغلت بكين بنجاح اللقاح الذي ابتكرته ضد فيروس «كوفيد-19» كأداة دبلوماسية في دول مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة (لم تصدر الولايات المتحدة من جهتها أي لقاقيات، ولم يزل بكين في الشرق الأوسط حتى الآن). وفي إشارة أخرى موجّهة إلى دول المنطقة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستعقد مؤتمرها السنوي السادس في دبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويقف النجاح الصيني في الشرق الأوسط عائقاً أمام الجهود الأميركية في المنطقة. يعني أن النفوذ الأميركي في المنطقة سيتلاشى، فبعد زيارة الوزير الصيني للبحرين ستبقى القاعدة

على الصعيد الدبلوماسي من مارس (آذار) نجاحاً. في 18 مارس، استضاف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اثنين من كبار الدبلوماسيين الصينيين في الإسك، وحرص بلينكن على تذكير وسائل الإعلام العالمية بالشكاوى الأميركية ضد الصين، مثل التعامل مع إقليم شينغيانغ وهونغ كونغ، والتهديدات الصينية لتايوان، والضغط الاقتصادي الصيني ضد دول مثل

على الصعيد الدبلوماسي من مارس (آذار) نجاحاً. في 18 مارس، استضاف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اثنين من كبار الدبلوماسيين الصينيين في الإسك، وحرص بلينكن على تذكير وسائل الإعلام العالمية بالشكاوى الأميركية ضد الصين، مثل التعامل مع إقليم شينغيانغ وهونغ كونغ، والتهديدات الصينية لتايوان، والضغط الاقتصادي الصيني ضد دول مثل استراليا. وبعد ذلك، تعهد الرئيس جو بايدن، في 25 مارس، بعدم السماح للصين بالنقل إلى قوة رائدة على مستوى العالم. ويعد بايدن وبلينكن من الضروري اتخاذ هذا الموقف القوي ضد الصين، لأنهما بحاجة إلى أصوات الجمهوريين داخل الكونغرس من أجل أولويات بايدن مثل إصلاح قوانين الهجرة وتمويل بناء بنية تحتية جديدة، إضافة إلى ذلك، يعتقد كلا الرجلين بقوة أن دفاع الولايات المتحدة عن حقوق الإنسان والديمقراطية أمر حيوي للحفاظ على الشرعية الأميركية في العالم. في المقابل، جاء الرد العلني للفريق الدبلوماسي الصيني في الإسكاً قوياً وغامضاً. أولاً: انتقد



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

اتفاق الصين السري مع إيران

اتفاقية الخمسة والعشرين عاماً، بين الصين وإيران، قد تقلب ترتيبات المنطقة، التي رست عليها بعد الحرب العالمية الثانية.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الأولى، صارت إيران، والمنطقة، محط تنافس القوى الكبرى نتيجة النفط المتزايدة الأهمية، مع التطور التقني لوسائل النقل المدنية الحديثة. في الحرب العالمية الثانية، اتفق السوفييت مع البريطانيين والأميركيين على القتال في جبهة واحدة لمنع ألمانيا النازية من الوصول إلى إيران والمناطق البترولية. والتقى زعماء القوى الثلاثة، ستالين ونوروزقل وتشرشل، في طهران خلال الحرب، وبعد هزيمة هتلر قرر السوفييت البقاء في إيران ووقّعوا اتفاقيات بترولية، إلا أن واشنطن ولندن نجحتا مؤخراً في إخراجهم والغاء الاتفاقية. وبعد عقد شهر البريطانيين والأميركيين أن وصول مصدق لرئاسة الحكومة الإيرانية، عبر الانتخابات، مدخل ليسار السوفييت، فتم تدبير انقلاب عليه وحماية سلطات الشاه. وعاود الشك الأميركيين في نيات السوفييت، عندما غزوا أفغانستان، المجاورة لإيران، في ديسمبر (كانون الأول) 1979. أي بعد عشرة أشهر من سقوط الشاه رضا بهلوي. سارع الأميركيون لمواجهتهم بدعم الأفغان، اعتقاداً أنهم يبنون العبور إلى إيران، حيث حلم القياصرة بالياه الدافئة، والنفط أيضاً.

هذه هي المرة الأولى التي يُظهر فيها الصينيون شهيتهم للتوسع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً غرب آسيا وشرق أفريقيا، معتمدين استراتيجية «التعاون الاقتصادي» المكثف، فيما يسمى مشروع «الحزام والطريق». الصفة مع إيران ليست مفاجئة، حيث بدأ التفاوض عليها من عام 2016. وجرى الحديث عنها العام الماضي، إنما توقيعها الآن هو ما أثار كثيراً من التساؤلات، في ظل التهديد التي تسعى لها الإدارة الأميركية الحالية مع كل من الصين وإيران. كما أن تفاصيلها توحى بما هو أكثر من تعاون اقتصادي.

وبعد أن نُشرت 18 صفحة السرية في الإعلام الأميركي، بات واضحاً أننا أمام اتفاق عميق جداً، يشمل تقريباً كل مناحي العمل من بناء الأسلحة إلى جمع القمامة، كما وردت. وتنتظف فهم ما ستعنيه إيران، وتبعاتها على المنطقة والصراع الدولي. هل أصبحت الحرب بذلك الدولة الراعية لإيران؟ وهل ستشعل التفاسق مع الغرب، وتوسل في حرب باردة بين الكبار وصراعات ساخنة بين حلفائهم أكثر مما هو قائم اليوم... أم أن الصين ستلجج الجحوم الثوري الإيراني المتزايد في المنطقة؟

الأكثر أن التفتين الصيني يربح ببدء إلى المنطقة. غير باكستان من حليف أميركي رئيسي إلى سوق وشريك أكبر للصين. ووصلت طلائع جيش التحرير الشعبي الصيني وقواته العسكرية إلى جيبوتي لحماية خطوطه البحرية إلى أفريقيا. أي في المستقبل القريب، ربما تلجأ بكين للقوة العسكرية لحماية مصالحها في المنطقة، بما يعني أننا أمام تبدلات جيوسياسية غير مسبوقة.

إيران، بفعل اتفاقيتها مع الصين، تدخل عصراً جديداً، أمنت حماية لنظامها، وسوقاً كبيرة لمبيعاتها من النفط والغاز، ووفق الاتفاقية، أيضاً، تتعهد بتطوير قدرات النظام الإيراني العسكرية والأمنية في وقت تشتكي دول المنطقة من مغامرات طهران المسلحة، حيث تدير خمس حروب، العراق وسوريا ولبنان وغزة واليمن. لم يفت علينا أن نلاحظ حرص وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، الذي خض السعودية بزيارة قبل الإعلان، وأعطى حديثاً لثقة العربية كشف فيه عن مبادرة «سلام» صينية خاصة بدول الخليج وإيران، تقوم على اقتراحات خمسة، بينها حماية الممرات البحرية ومنع الاعتداءات المسلحة في الخليج. وهذا يوحي بأن الصين ليست مهتمة بوقف التوغل الإيراني في العراق وسوريا ولبنان. ربما، لا يهتما التداخل في نزاعاته إن كان ذلك يحقق الضغوط المطلوبة على خصومها الغربيين. هناك كثير من الأسئلة حول تداعيات الاتفاقية على المنطقة والعلاقات الدولية معها. للحديث بقية.



الأمير محمد بن سلمان: «شريك» يدعم الشركات المحلية للوصول إلى استثمارات بقيمة 1.3 تريليون دولار في 2030 ولي العهد السعودي ي دشّن أكبر برنامج شراكة مع القطاع الخاص



ولي العهد السعودي خلال إطلاقه برنامج الشراكة مع القطاع الخاص (الشرق الأوسط)

(شريك)، بهدف دعم الشركات المحلية وتمكينها من الوصول إلى حجم استثمارات محلية تصل إلى 5 تريليونات ريال (1.3 تريليون دولار) بنهاية عام 2030.

فترة الاستثمارات

وأضاف الأمير محمد بن سلمان أن «المملكة ستشهد خلال السنوات المقبلة قفزة في الاستثمارات، بواقع 3 تريليونات ريال، يقوم بعضها صندوق الاستثمارات العامة حتى عام 2030، كما أعلن مطلع العام الجاري، بالإضافة إلى 4 تريليونات ريال (1.06 تريليون دولار) سيتم ضخها تحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وسيعلن عن تفاصيلها قريباً». واستطرد ولي العهد: «بذلك يكون مجموع الاستثمارات التي سيتم ضخها في الاقتصاد الوطني 12 تريليون ريال (3.2 تريليون دولار) حتى عام 2030، وهذا لا يشمل الإنفاق الحكومي المقدّر بـ 10 تريليونات ريال (2.6 تريليون دولار) خلال السنوات العشر القادمة، والإنفاق الاستهلاكي الخاص المتوقع أن يصل إلى 5 تريليونات ريال حتى 2030، ليصبح مجموع ما سوف يُنفق في المملكة العربية السعودية 27 تريليون ريال (7 تريليونات دولار) خلال السنوات العشر القادمة».

الوظائف الجديدة

وأوضح ولي العهد، أمس، أن الاستثمارات التي سيقوم

الرياض، الشرق الأوسط:

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص المخصص للشركات المحلية، بهدف تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتوسطة إلى زيادة مرونة الاقتصاد ودعم الازدهار والنمو المستدام. وأكد ولي العهد، خلال تدشينه برنامج «شريك» في اجتماع افتراضي ترأسه بحضور عدد من الوزراء إلى جانب كبار رجال الأعمال ورؤساء شركات كبرى في المملكة، أمس (الثلاثاء)، أن بناء قطاع خاص حيوي ومزدهر يعد من الأولويات الوطنية للمملكة، لما يمثله من أهمية ودور حيوي، بصفته شريكاً رئيسياً، في ازدهار وتطور اقتصاد البلاد، ليوصل أداء مهامه الداعمة، لتحقيق الطموحات الوطنية التي حددتها «رؤية 2030».

برنامج «شريك»

وقال في كلمة القاها، أمس: «يعد بناء قطاع خاص حيوي ومزدهر من الأولويات الوطنية بالنسبة إلى المملكة، فإننا ندشن اليوم حقبة جديدة أكثر قوة من حيث التعاون والشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، بإعلاننا عن برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

2030، وزيادة وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بما يسهم في مواصلة تقدم الاقتصاد السعودي بين أكبر الاقتصادات العالمية، من المركز الثامن عشر حالياً إلى المركز الخامس عشر، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بمنظومة الاستثمار في المملكة.

وتستهدف الاستراتيجية الوطنية، وقد جرى تصميم برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص «شريك» بحيث يكون جزءاً أساسياً من خطة النمو الاقتصادي والاستراتيجية الوطنية للاستثمار في المملكة التي سيتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً، تحت إشراف مباشر من صاحب السمو الملكي ولي العهد، بالإضافة إلى لجنة تضم كبار المسؤولين من الوزراء ورؤساء الهيئات المعنية.

استراتيجية وطنية

وتستهدف الاستراتيجية الوطنية، وقد جرى تصميم برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص «شريك» بحيث يكون جزءاً أساسياً من خطة النمو الاقتصادي والاستراتيجية الوطنية للاستثمار في المملكة التي سيتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً، تحت إشراف مباشر من صاحب السمو الملكي ولي العهد، بالإضافة إلى لجنة تضم كبار المسؤولين من الوزراء ورؤساء الهيئات المعنية.

الاستفادة الاختيارية

وحدد مجموعة من أدوات التمكين عبر مجالات متعددة لدعم أعمال الشركات، ويمكن للشركات الكبرى الاستفادة منها لرفع حجم استثماراتها المحلية.

رؤية اقتصادية حديثة

ويأتي إطلاق برنامج «شريك»، أمس، ترجمة عملية لرؤية ولي العهد التي تنظر إلى القطاع الخاص كشريك أساسي للقطاع العام لتعزيز ازدهار وتطور اقتصاد المملكة، في وقت تقدم السعودية من خلال البرنامج للمنطقة والعالم صورة من صور الرؤية الاقتصادية الحديثة التي تنظر إلى القطاع الخاص كشريك أساسي في التنمية.

المملكة (2030)، ودعم توفير مئات الآلاف من الوظائف الجديدة. كما يهدف البرنامج الشراكي المبني على مساهمة شركات القطاع الخاص على تحقيق أهدافها الاستثمارية، وتسريع ضخ استثمارات نقدية قيمتها بنحو 5 تريليونات ريال، في الاقتصاد المحلي حتى عام

بين القطاعين الحكومي والخاص». وأهداف الرؤية يأتي البرنامج الجديد الذي أطلق عليه اسم «شريك» في إطار العمل الدؤوب والمستمر لتحقيق الأهداف الاقتصادية لـ «رؤية

تنافسية عالية

وسيزيد البرنامج من مرونة الشركات السعودية الكبرى وتنافسيتها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتحفيزها ومساعدتها على التعافي من آثار جائحة (كوفيد - 19).

كما يعزز بدء البرنامج قريباً من مكانة المملكة بوصفها دولة ممكنة للأعمال ولبيئتها الداعمة، من خلال خطوات استباقية ومبتكرة وذكية وفريدة من نوعها في المنطقة.

ومن المنتظر توقيع مذكرة التفاهم الأولى بين الشركات الكبرى وبرنامج «شريك» خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

الجهات الحكومية تبادر بتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية لخدمة أعضاء «صنع في السعودية»

تسهيلات جمركية في السعودية والإمارات والبحرين لتحفيز المنتج الوطني

الرياض، بندر مسلم

أفصح برنامج «صنع في السعودية»، عن حزمة من المزايا تنتظر المنشآت الوطنية لنمو أعمالها، لتمكينها من الاستفادة والتسويق والتعاون المشترك، والفعاليات ذات العلاقة بالبحر وخدمات الدعم، وعن عزم البرنامج ظهور المنتجات المحلية في دليل خاص للشركات قريباً.

وكشف البرنامج عن مزايا وحوافز سوف تقدمها الجهات الحكومية والتي تخدم أعضاء «صنع في السعودية» حسب احتياجاتهم، أهمها تسهيلات ائتمانية وقروض مناسبة للفرص والمبادرات، علاوة على تسهيل إجراءات الجمارك في السعودية والإمارات ومملكة البحرين.

وستقدم هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية للشركات في البرنامج خدمة مميزة لإلراج الشركات الوطنية لعقود المشتريات الحكومية، وتهدف الهيئة إلى تطوير محتوى سعودي قادر على تلبية الطلب وتحقيق الأثر الاقتصادي، وتعزيز الفائدة من المشتريات الحكومية وتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية، إضافة إلى المساهمة في تحقيق الشفافية والتميز في عمليات المشتريات الحكومية.

ووفق البيانات اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، بإمكان شركاء البرنامج الحصول على التمويل المناسب للفرص والمبادرات الذي من شأنه دعم ريادة الأعمال وابتكاراتها ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر هيئة «منشآت»، وترتكز الحلول في مبادرة



مبادرة «صنع في السعودية» تلقى دعماً كبيراً من الجهات الحكومية (الشرق الأوسط)

تهيئة السعوديين لإدارة فنادق مشروع البحر الأحمر

الرياض، الشرق الأوسط

في خطوة لإيجاد آلاف الفرص الوظيفية للشباب والفتيات في مجال السياحة والغذية ضمن مشروعات البحر الأحمر، وقّعت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وشركة البحر الأحمر للتطوير، مذكرة تعاون ضمن الخطط المساهمة في تحقيق «رؤية المملكة 2030» لتنمية القوى البشرية الوطنية، ومن مبداء التعاون والتنسيق والتكامل بين القطاعات.

وأكد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد الفهيد، أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار دور دعما للإسهام في التنمية الوطنية وتدعم تهيئة الشباب، لتكونوا قادرين على النهوض بمتطلبات خطط التنمية الطموحة هو الهدف الرئيسي للرؤية السعودية.

من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو، أن مذكرة التدريب خطوة مبدئية مهمة لدعم المواطنين السعوديين في الاستعداد لاغتنام الفرص والانخراط في القطاعات الجديدة مستقبلاً.

على دراسة لتجارب عدد من الدول، التي حققت نجاحات نوعية في تنمية قدراتها الصناعية، الأمر الذي أسهم في توطيد الصناعات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي على مختلف المستويات.

وأوضح أن ولي العهد يحمل تطعات كبيرة نحو هذا البرنامج المهم، الذي يعد برنامجاً لكل السعوديين، نظراً لأهميته البالغة في تغيير الصورة النمطية عن المملكة، من كونها دولة تعتمد في صادراتها بشكل كبير على النفط، إلى سوق وطنية كبيرة تضم خليطاً من المنتجات، والعلامات التجارية المبتدئة التي تسهم في إثراء الصناعة المحلية ورفع نسبة الصادرات.

وقال إن «إيجاد هوية صناعية نفتخر بها أمام العالم، كان مشروعاً وطنياً طموحاً تصافرت فيه جهود عدد من الجهات الحكومية والخاصة، لتكون هذه الهوية إحدى الركائز الرئيسية لتصبح المملكة قوة صناعية رائدة، في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز».

وبيّن الخريف، أن الثقة بالمنتج الوطني باتت اليوم ضرورة ملحّة نظراً لما تمثله من انعكاسات اقتصادية كبيرة في تحفيز الاستثمارات المحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وإيجاد الفرص الوظيفية، وتعزيز القدرة على التصدير، وتحسين ميزان المدفوعات، إضافة إلى أثرها الكبير على توسيع القاعدة الاقتصادية للدولة، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

الجمركية في المملكة والإمارات والبحرين، وتقليل التكلفة وتسريع الفسخ في المنافذ، مما يمكن المصدرين ويساهم بتسهيل عملية التصدير ورفع نسبة صادرات المملكة غير النفطية.

وكان وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، أكد خلال إطلاق «صنع في السعودية» مطلع الأسبوع الحالي، أن البرنامج يهدف إلى تعزيز «ثقافة الولاء للمنتج الوطني»، حيث تم تصميمه بناءً

رأس المال العامل للمشاريع المتخصصة وتغطي تكاليف التشغيل لدورة إنتاجية واحدة، والتي لا يتجاوز فترة سدادها ستة وتمنح لجميع الخدمات الائتمانية القائمة والمنتهية.

ويستفيد شركاء «صنع في السعودية»، من دورات معلوماتية وإرشادية للانضمام إلى برنامج «المشغل الاقتصادي المعتمد» والمقدمة من الهيئة العامة للجمارك للحصول على المزايا والتسهيلات للعمليات

الإقراض غير المباشر وضمان التمويل «برنامج كفاءة»، والاستثمار الجريء ومنتجات القروض البنكية الأخرى.

وزارة البيئة والمياه والزراعة، من جانبها، ستقدم للمنتضمين تسهيلات ائتمانية من خلال صندوق التنمية الزراعية، وهي عبارة عن شراكة مع البنوك التجارية في تقديم المنتجات التمويلية سواء للمؤسسات أو الشركات أو الأفراد، وتتيح هذه الخدمة (القروض غير المباشرة) تمويل

تزايد توقعات تمديد اتفاق «أوبك بلس» في اجتماع الخميس

لندن، الشرق الأوسط

قال بنك «جيه بي مورغان» إنه يعتقد أن «أوبك بلس» ستوحي الحذر عندما يجتمع هذا الأسبوع (غداً الخميس) أن تمديد اجتماع تخفيضاتها الإنتاجية في حتى نهاية مايو (أيار) المقبل، وإن السعودية ستتمدد خفضها الطوعي لشهرين آخرين حتى نهاية يونيو (حزيران).

«أوبك بلس»: «نتوقع أن يبدأ التحالف بإضافة إنتاج عبر زيادات قدرها 500 ألف برميل يومياً بدءاً من يونيو وتستمر في أغسطس (آب)». وقال البنك إن السعودية من المرجح أن ترجع عن خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يومياً في يوليو (تموز) على دفعتين كل منهما 500 ألف برميل يومياً.

في الأثناء، نقلت «رويترز» عن مصدر مطلع قوله إن السعودية مستعدة لدعم تمديد تخفيضات النفط التي تنفذها منظمة «أوبك» وحلفاؤها حتى يونيو المقبل، وإنها مستعدة أيضاً لتمديد تخفيضاتها الطوعية لتعزيز أسعار النفط وسط موجة إغلاق جديدة لكبح انتشار فيروس «كورونا».

ومع تحقيق أسعار النفط مكاسب مطردة في وقت سابق من العام، كان تحالف «أوبك بلس» يامل في تخفيف تخفيضات الإنتاج.

لكن موجة جديدة من إجراءات العزل العام منعت نفط جديد للفيروس أدت لهبوط أسعار النفط من مستوياته المرتفعة هذا العام، وقالت أربعة مصادر، وفق «رويترز» الأسبوع الماضي، إن موجة الإغلاق الجديدة من المرجح أن تشجع التحالف على تمديد التخفيضات في مايو في اجتماعه (الخميس).

وقال المصدر المطلع إن السعودية حريصة على تمديد التخفيضات بعد مايو حتى يونيو. وأضاف: «هم لا يرون أن الطلب قوي بدرجة كافية حتى الآن ويريدون منع الأسعار من الهبوط». وموجب القيود القائمة، فإن «أوبك»، بقيادة السعودية، والمنتهجين من خارج المنظمة، بقيادة روسيا، يخفضون الإنتاج ما يزيد قليلاً على سبعة ملايين برميل يومياً، فضلاً عن خفض طوعي إضافي بمقدار مليون

برميل يومياً من جانب السعودية. وفي العام الماضي، اتفقت المجموعة على تخفيضات بلغت 9.7 مليون برميل يومياً أو نحو 10% من الإنتاج العالمي، ولكنها قلّصتها مع تعافي الطلب. وفي اجتماع في الرابع من مارس (آذار) آذار، فأجأ تحالف «أوبك بلس» السوق بالإبقاء على مستوى الإنتاج دون تغير يذكر. وجرى السماح لروسيا وقازاخستان بزيادة طفيفة للإنتاج.

وقال مصدر مطلع على توجه روسيا إن موسكو ستدعم تمديد التخفيضات مجدداً مع سعيها للحصول على زيادة محدودة نسبياً لإنتاجها. وإلى جانب المخاوف من تأثير الجائحة على الطلب، فإن زيادة صادرات النفط الإيرانية تدعو أيضاً للحذر. وعزت إيران الشحنات في الأونة الأخيرة على الرغم من العقوبات الأميركية. وقالت «أوبك» إن أمينها العام محمد باركيادو: «شدد على ضرورة الاستمرار في توحي الحذر الشديد والإلتزام لأوضاع السوق المتغيرة»، وذلك خلال اجتماع اللجنة الفنية أمس. في غضون ذلك، أظهرت بيانات اللجنة الفنية المشتركة لمجموعة «أوبك بلس» أن إجمالي الإنتاج الزائد لـ «أوبك بلس» ارتفع إلى نحو ثلاثة ملايين برميل يومياً في فبراير (شباط).

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	9,07	1508	2,78
ج. استرليني	£	5,15	0,53	5,05	0,52	0,42	0,97	21,59	12,47	2072	3,82
يورو	€	4,40	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,43	10,64	1768	3,26

الرئيس المصري شكر الأشقاء وتعهد التطوير وتوجيه لتحقيق... وتوقعات بحل الاختناق في 3 أيام السياسي: قناة السويس تعود إلى كفاءتها... وربما أفضل



ارتياح عالمي بالغ بعد حل أزمة السفينة العالقة في قناة السويس... وتوقعات للرئيس المصري بمرور السفن العالقة خلال 3 أيام (رويترز)

السفن الأكبر حجماً عبر القناة. وأوضح أن «بعض السفن، خصوصاً السفن الأكبر، بدأت بالانقطاع وتحرك بعضها عبر جنوب أفريقيا. وكل هذا سيؤدي إلى انخفاض في وصول السفن القادمة من آسيا إلى أوروبا بنحو 30% في أبريل (نيسان)»، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستزداد في الأشهر المقبلة لأسباب تراكمية.

خمس الاحتياجات الأساسية الأوروبية
وذكر المسؤول في «اونكتاد» أنه بالنسبة إلى أوروبا الغربية، فإن نحو 20% من إجمالي الماكن والمشرب والملابس يمر عبر السويس. وبالنسبة إلى بعض المنتجات الأخرى، كالإلكترونيات والمعدات المكتبية والمنسوجات، تصل هذه النسبة ما بين 40 و50%. وأشار إلى أن التأثير الآخر لتوقف الحركة على قناة السويس يظهر على الأسعار،

مضيفاً أن تكلفة نقل هذه البضائع لإصلاحها إلى المستهلك سترتفع. وأوضح أن صعوبة الحصول على حاويات فارغة تمثل مشكلة فاقمتها أزمة قناة السويس، ولكنها كانت موجودة من قبل بسبب جائحة «كورونا». وقال: «يوجد الآن عدم توازن خصوصاً بين الصين والولايات المتحدة، بينما يصل إلى 80% من الحاويات فارغة تذهب من الولايات المتحدة إلى الصين. الحاويات تصل ممتلئة من الصين إلى الولايات المتحدة، وتُعاد 80% منها فارغة».

وأشار تقرير لشركة «الليانز» للتأمين إلى أن اليوم في تعطل نقل البضائع، نتيجة وقف الملاحة بالقناة، «يكفل التجارة العالمية من 6 إلى 10 مليارات دولار»، وقالت شركة «لويدز ليست» أن الإغلاق يعيق شحنات تقدر قيمتها بنحو 9,6 مليارات دولار يومياً بين آسيا وأوروبا. وأشارت «لويدز ليست» إلى أن حركة السفن اليومية من آسيا إلى أوروبا تُقدر قيمتها بنحو 5,1 مليارات دولار، ومن أوروبا إلى آسيا تُقدر بنحو 4,5 مليارات دولار. ومن جهة كان ربع قدر قدر الخسائر اليومية لقناة السويس بسبب تعطل الملاحة بما بين 12 و14 مليون دولار. وعبرت قناة السويس نحو 19 ألف سفينة في 2020.

ارتياح دولي

وفي سياق الاهتمام الدولي، وصف مسؤول في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) التي كانت جارية في (إيفرغرين) التي كانت جارية في قناة السويس وعبور بعض السفن، بأنه مصدر ارتياح بالنسبة للعاملين في التجارة العالمية والتنمية، بعد انتظار كثير من السفن فترة استمرت أسبوعاً. ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن جان هوفمان، رئيس فرع لوجيستيات التجارة في «اونكتاد»، القول إن الأمر سيسغرق وقتاً أي تمر جميع

شدها إلى 250 و300 طن، إذ إن ما تمتلكه مصر من قاطرات في الوقت الحالي تصل قوة شدتها إلى 160 طناً. وقال: «تم التعاقد مع شركة صينية على 5 قاطرات... أو أربعة أيام على الأكثر». كانت عملية تعويم السفينة التي تزيد حمولتها على 200 ألف طن، قد بدأت فجر الإثنين بمشاركة أكثر من 10 قاطرات من بينها قاطرة هولندية. واختيرت توقيت استئناف عمليات الشد والقطر ليلتزامن، حسب ربع، مع «زيادة منسوب المياه في القناة إلى أقصى ارتفاع لها اعتباراً من الساعة الحادية عشرة والنصف» صباح الإثنين.

أن الأمر متروك للهيئة بوصفه أمراً فنياً. كما تعهد السيسي بشراء كل المعدات التي تحتاج إليها القناة لمواجهة الأزمات الطارئة، وقال: «مهم للغاية توفير أي معدات ومستلزمات تكون موجودة بشكل مستمر لتسهل في قدرة الهيئة وتبلي مطالبها في ظل حركة تطور السفن».

شكر الأشقاء والأصدقاء
كما وجه السيسي الشكر للأصدقاء والأشقاء الذين عرضوا المساعدة والمساعدة لإنهاء الأزمة، قائلًا إن «كل الأصدقاء أو العالم، كانوا داعمين للجهود المصرية في التعامل مع الأزمة». كما أكد الرئيس المصري أن كل الظروف المحيطة بحادث السفينة «إيفرغرين» ستكون محل تحقيق من جانب هيئة قناة السويس بهدف الوصول إلى ملابسات الواقعة، لافتاً إلى

وأضاف أن المد والجزر كانا عاملين حاسمين في نجاح جهود تعويم السفينة، مشيراً إلى أنه أخير رئيس هيئة قناة السويس عقب الحادث أن «سعة مصر في رقبته»، وأن الأزمة تصدرت اهتمامات الفضايليات ووكالات الأنباء العالمية فور وقوعها. مؤكداً أن «ما دامت هناك إرادة سيتواصل البناء والتنمية والتعمير، وتواصل الملاحة في القناة ليل نهار يعد أحد أشكال التنمية».

بايدن يعرض مشروعه العملاق للبنى التحتية

السياسي، تبدو المهمة شاقة. ويقول دي جيه غريبن، الخبير في مؤسسة «بروكينغز» والمستشار السابق لترمب لشؤون البنى التحتية، إن «على بايدن أن ينعقد من أخطاء أسلافه. وعليه أولاً أن يحدد دور الحكومة الفيدرالية التي ليست في غالبية الحالات الجهة المالكة لهذه البنى التحتية... كذلك يجب التحنن إلى مخاطر المشاريع شديدة التعقيد والأخذ دائماً في الحسبان تطوع الأميركيين ونوابهم إلى مشاريع (ملموسة)، على غرار كم ستوفر من وقت على مستخدميهما؟ وهل سترحل الحفر من الطرق؟». وكتب غريبن في مدونته أن بايدن سيلقي مواجهة في الكونغرس إن لم يغير مقاربه، وسيفشل. وأضاف: «وسيواصل تقليد إطلاق المرشحين المستقبليين للرئاسة وعوداً لا جدوى منها وبمليارات الدولارات للبنى التحتية».

سياسي مسألة بالغة الصعوبة. وكان كل من الرئيس السابق دونالد ترمب، وسلفه باراك أوباما، قد أطلق وعوداً كثيرة على هذا الصعيد، بقيت حبراً على ورق... والمسألة الجوهرية تبقى كيفية التمويل. ويؤكد النخاس السابق لبايدن في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين بيت بوتيجيج، الذي يشغل حالياً منصب وزير النقل وسكوكين في الخط الأمامي في هذا الملف، أن الأمور ستكون مختلفة هذه المرة وأن الظروف مواتية. وقال بوتيجيج: «لا يمكن أن نضع اليد على حصة لا يمكن فصل البعد المناخي» عن هذا الملف. وعلى الرغم من اندفاع بوتيجيج ورسيدته

نقطة انطلاق معركة ضارية في الكونغرس غير محسومة النتائج. فهاشم الغالبية ضيق جداً والمفاوضات تبدو في غاية الصعوبة. وستشكل الأشهر المقبلة اختباراً للدرجات التفاوتية لبايدن الذي يصفه الرئيس الأسبق باراك أوباما بأنه «أحد أسود التاريخ الأمريكي»، ولإلامه بمفاضل السياسة الأمريكية.

وسواء تمحورت الخطة حول إصلاح أو بناء طرق وجسور وسكك حديد وموانئ ومطارات، لا شك أن هذه المشاريع تحاكي تطورات عامة الشعب، خصوصاً أن قسماً كبيراً من البنى التحتية في الولايات المتحدة يعود إلى خمسينيات القرن الماضي ولا جدال حول تقادمها. لكن بعيداً عن العبارة الشهيرة «إنها قضية يمكن للديمقراطيين والجمهوريين الاتفاق بشأنها»، يعد التوصل إلى توافق

الإقناذية المتحورة حول جائحة «كوفيد-19» والمقدرة بنحو 1,9 تريليون دولار في الكونغرس، سيطرح الرئيس الديمقراطي مشاريع تقدر قيمتها بما بين 3 و4 تريليونات دولار. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن المشروع يهدف إلى «إعادة بناء اقتصادنا وإيجاد فرص عمل توفر مدخولاً أفضل للعامل الأميركيين». ويتمحور المشروع حول وعد تكرر ألف مرة خلال الحملة «إعادة البناء بشكل أفضل»، ويرمي إلى تحديث المنشآت، ومنافسة الصين، ووضع التحديات المناخية في صلب السياسة الأمريكية. ولم يصدر البيت الأبيض حتى الآن معلومات وافية حول المشروع، مما زاد التكهانات حول المشاريع والمبالغ والأستراتيجية السياسية التي ستعتمد. ولكن، هناك أمر واحد مؤكد وهو أن الخطاب في بيتسبرغ سيكون مجرد

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يطلق الرئيس الأميركي جو بايدن، هذا الأسبوع، مشروع استثمارات ضخمة في البنى التحتية مرفقاً بزيادات ضريبية أثارت على الفور انتقادات خصومه، حتى قيل تحديد نسبها. وفي دليل على الأهمية التي يوليها لهذا الملف الذي يمكن أن يشكل علامة فارقة لعهد، سيطرح بايدن اليوم (الأربعاء)، مشروعه الجديد من مدينة بيتسبرغ في شمال شرقي الولايات المتحدة، حيث أطلق قبل عامين حملته الانتخابية. وفي مؤشر إلى عهد رئاسي بريده جريئاً وإصلاحياً، سيرفع بايدن أرقاماً قد تبدو للبعض خيالية بعد أن كان سلفه دونالد ترمب يسميه «جو النعسان» ويتهمة بأنه يفكر إلى الأفكار والأطر التوجيهية. فبعد أن تمكن من إقرار خطته



يتربح الأميركيون اليوم إعلان الرئيس جو بايدن عن مشروعه العملاق للبنى التحتية بما يتراوح بين 3 و4 تريليونات دولار (رويترز)

دعوة لتبني سوق تنمية مستدامة لرأس المال البشري الخليجي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كونها تتبنى نماذج رافاهية اجتماعية سخية للغاية تسهم في كثير من الأحيان في تزايد اعتماد المواطنين وانكالمهم على الحكومات في أمورهم المعيشية ومختلف مناحي الحياة الأخرى. مشيراً إلى أن تحسين مستويات التعليم والصحة، والمهارات المكتسبة من عمر مبكر يُعزز من فرص توظيف الشباب ومشاركتهم بفاعلية كأشخاص راشدين في المجتمع والدورة الاقتصادية على حد سواء. وقال التقرير إنه متاح أمام الحكومات استحداث سوق جديدة تسهم بدورها في تعزيز الرفاهية الاجتماعية لمواطنيها. ويؤكد هذا النهج على إنتاجية رأس المال البشري بصفتها عاملاً حيوياً مهماً يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ويهدف إلى تعظيم الأثر الاجتماعي وتحقيق عائدات مالية مجزية في الوقت ذاته. ووفق التقرير «يتعين على المواطنين تحمل قدر أكبر من المسؤولية وتقليل اعتمادهم على الدولة، وعلى القطاع الخاص عقد شراكات مع الحكومات لتقديم الخدمات العامة»، مشيراً إلى ذلك قدمت حزمة من الإجراءات التي تقدم للمواطنين على حد سواء. واستناداً إلى تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تُعرف بالاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي، وهي التي تستمدت مالياً تأخذ المشكلات البيئية والاجتماعية بعين الاعتبار، وتسعى في الوقت ذاته إلى تحقيق عائد مالي مجزٍ وإنتاجية أعلى. وتابع: «في سبيل تصميم وتبني هذا النهج الجديد، تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي إلى بناء منظومة متكاملة للاستثمار الاجتماعي. ويمكنها تحقيق ذلك عبر اعتماد الميزانيات القائمة على أساس الأداء، والاستعانة بالأدوات الإنتاجية المتكبرة، وبناء بيئة مساندة، وتشاكة البيانات، وإطلاق أدوات متطورة لتحليل البيانات».

أفصح تقرير حديث أن الدول الخليجية نجحت في مجال الاستثمار الاجتماعي كإحدى الوسائل المثلى لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والإنتاجية، مؤكداً أنها تمتلك فرصة مهمة لاتتباع نهج جديد في تطوير البرامج وتعزيز إنتاجية رأس المال البشري ما يدعم التحول تدريجياً من نموذج الرفاهية الاجتماعية الذي يلقي بمعظم العبء على كامل الحكومات، نحو تبني نموذج الاستثمار الاجتماعي ذي الأثر المستدام. وحققت الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية نجاحاً كبيراً في مواجهة جائحة «كورونا» حيث قدمت حزمة من المبادرات وريعايتها الصحية، كان أبرزها استثناء العاملين السعوديين في الشركات والمؤسسات المتأثرة من تداعيات انتشار فيروس «كورونا» المستجد والاستفادة من نظام التأمين ضد التعطل عن العمل، بحيث يحق لصاحب العمل بدلاً من إنهاء عقد الموظف أن يتقدم للتأمينات الاجتماعية يطلب صرف تعويض شهري للعاملين بنسبة 60% من الأجر المسجل لمدة ثلاثة أشهر. وأظهر التقرير الصادر عن «استراتيجي أند ميدل إيست»، أن تفشي وباء (كوفيد-19) المتواصل قد كشف أوجه القصور التي تعاني منها أنظمة الرفاهية الاجتماعية التي الصعد العالمي وفعاليتها المحدودة، كما تسببت في تزايد الضغوط الواقعة على الحكومات، لا سيما من حيث العمل على تأمين الحماية الاجتماعية اللازمة لمواطنيها وتطوير الأنظمة القائمة. وحسب التقرير، فإن هذا الأثر يتجلى بوضوح في دول مجلس التعاون الخليجي

في غضون ذلك، كشفت بيانات مالية، أمس، عن خروج هائل للاستثمارات الأجنبية من سوق الأسهم التركية نتيجة للقلق من عدم استقرار السياسات المالية. وأظهرت بيانات صادرة عن «دويتشه بنك»، أن التدفقات الأجنبية التي نزحت من الأسهم التركية الأسبوع الماضي بلغت 750 مليون دولار إلى مليار دولار، مع خروج ما يتراوح بين 500 و700 مليون دولار من السندات المحلية للدول.

وسادت حالة من الفزع الأسواق التركية الأسبوع الماضي بعد القرار الصادم لإردوغان بإقالة رئيس البنك المركزي لثالث مرة خلال أقل من عامين. ويسعى أردوغان إلى تهدئة فزع المستثمرين، قائلًا إن تقلبات الأسواق المالية في الآونة الأخيرة لا تنسجم مع حقائق الاقتصاد التركي وحث المستثمرين الأجانب على عدم فقد الثقة في تركيا. ودعا أردوغان، عقب ترؤسه اجتماعاً لحكومات مساء الإثنين، المستثمرين الأجانب إلى الاستثمار في بلاده في جميع القطاعات والمجالات، معتبراً أن جميع المستثمرين في تركيا بدأوا بجني ثمار استثماراتهم وتوسيع أسواقهم، وأن من يستثمر حالياً في تركيا، سيحني ثمار استثماراته خلال فترة وجيزة. وقال أردوغان: «لم تعد الأسواق الداخلية والإقليمية مقياساً للاستثمار في تركيا، بل على المستثمرين الأخذ بعين الاعتبار المقاييس العالمية في هذا الخصوص، لأن تركيا لم تعد مركز إنتاج إقليمي، بل باتت مركزاً عالمياً نظراً للحوافز والتسهيلات الحكومية المقدمة للمستثمرين».

البيرة التركية تتهاوى... وهروب أسهم وسندات بـ1,75 مليار دولار إردوغان يواصل إثارة «فزع المستثمرين»

في تعزيز البيرة في مقابل الدولار الأميركي عبر تشديد السياسة النقدية. وتعمقت خسائر البيرة التركية أمس عقب القرار الجديد بإقالة نائب رئيس البنك المركزي، لتفقد أكثر من 2 في المائة من قيمتها وتتحدر إلى مستوى 8,37 ليرة للدولار خلال الجلسة الصباحية، بينما أغلقت أول من أمس عند مستوى 8,13 ليرة للدولار.

وجاءت القرارات الأخيرة لإردوغان لتعتمد حالة القلق التي تسود أوساط المستثمرين المحليين، الذين باعوا ما قيمته 6 مليارات دولار من الذهب والعملات الأجنبية، بعد قرار إقالة أغيلال. من جانبه، جدد كاوجي أوغلو، في كلمة خلال اجتماع الجمعية العمومية للبنك المركزي أمس، التأكيد على مواصلة البنك استخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة بشكل فاعل ومستقل لتحقيق خفض دائم للتضخم، الذي قفز إلى معدل 15,61 في المائة في نهاية فبراير (شباط) الماضي. وأضاف كاوجي أوغلو أن «الفترة الحالية تتطلب سياسة نقدية متشددة، نظراً لارتفاع معدل التضخم والتوقعات الخطيرة لارتفاع معدل التضخم والتوقعات الحالية تتطلب سياسة نقدية متشددة، أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) سيظل هو الأداة الرئيسية للبنك فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وشدد على الالتزام بتحقيق هدف 5 في المائة المعدل التضخم، والذي سبق أن أشار البنك المركزي في رسالة موجّهة إلى الحكومة أنه ليس بالإمكان الوصول إليه قبل عام 2023، مع العمل في الوقت ذاته على ضبط سعر صرف الليرة.

أفقره: سعيد عبد الرازق
لم تكد البيرة التركية تفقد من صدمة إقالة رئيس البنك المركزي السابق ناجي أغيلال وتعيين شهاب كاوجي أوغلو مكانه بمرسوم أصدره الرئيس رجب طيب أردوغان قبل 10 أيام، حتى وجه أردوغان ضربة قوية جديدة إليها بمرسوم آخر أطاح فيه أمس (الثلاثاء) بنائب رئيس البنك مراد شينكاييا. بينما كشفت بيانات مالية صادرة أمس عن سحب مستثمرين أجانب ومحليين أسهما وسندات بقيمة 1,75 مليار دولار من السوق التركية.

ويحسب مرسوم رئاسي نشرته الجريدة الرسمية لتركيا، تم تعيين مصطفى دومان، الذي شغل مناصب تنفيذية في مورغان ستانلي وعمل في الخزانة وأقسام إدارة المخاطر والتدقيق المحاسبي خلال مسار عمله المصرفي، نائبا لرئيس البنك المركزي دون تحديد سبب إقالة شينكاييا. وكان أردوغان أقال أغيلال في 20 مارس (آذار)، بعد أقل من يومين فقط من قرار لجنة السياسات النقدية بالبنك رفع سعر الفائدة الرئيسي من 17 إلى 19 في المائة، ولم يكن مضى على تعيينه أكثر من 4 أشهر ونصف الشهر، ليعلن بدلا منه كاوجي أوغلو، الذي يدعم رؤية أردوغان بأن أسعار الفائدة المرتفعة تؤدي إلى زيادة التضخم.

لكن القرار أدى إلى اضطراب في السوق في ظل مخاوف من أن تركيا ربما تعود إلى سياسات اقتصادية غير تقليدية، من بينها فرض قيود على رؤوس الأموال لحماية عملتها المتدهورة والتي فقدت 17 في المائة من قيمتها فور إعلان أردوغان قراره إقالة أغيلال، الذي كان نجح بالفعل

تباين في الأسواق مع عودة ضغوط العوائد

لندن، الشرق الأوسط، وفق «توبكس» 0,78% إلى 1977,86 نقطة، بينما عوض «نيكي» الخسائر المبكرة ليرتفع 0,16% ليغلق على 29432,70 نقطة. وتراجع قطاعا المصارف وشركات الوساطة المالية وسط مخاوف من أن تخسر البنوك العالمية أكثر من ستة مليارات دولار جراء انهيار «أريشغوس كابيتال». وتقدم 89 سهماً على المؤشر «نيكي» مقابل هبوط 128 سهماً.

وفي سوق المعادن الثمينة، تراجعت أسعار الذهب لأقل مستوى فيما يزيد على أسبوعين، إذ تعرضت لضغوط بفعل قوة الدولار وعائدات سندات الخزنة الأميركية مع تنامي التوقعات بتحسن اقتصادي سريع في ظل تقدم حملات التطعيم.

ويتناثر الذهب، الذي يعد مخزناً آمناً للقيمة في أوقات الاضطراب الاقتصادي، بارتفاع عائدات السندات، اقتصادي قوي، بينما غض المستثمرون الطرف عن تعثر صندوق تحوط أميركي أثر سلباً على سهم البنوك في اليوم السابق.

حيث ارتفعت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها على الإطلاق بفضل أمال بتعاف اقتصادي قوي، بينما غض المستثمرون الطرف عن تعثر صندوق تحوط أميركي أثر سلباً على سهم البنوك في اليوم السابق.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,65% بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى منذ 12 مارس (آثار).

وقالت مارغريت بايخ، الاستراتيجي في «ييلي فيكس»، «العامل الرئيسي الذي يضغط على أسعار الذهب استمرار ارتفاع عائدات السندات الأميركية طويلة الأجل»، مضيفة أن ثمة هبوطاً مستمراً في أسعار المعدن الأصفر رغم أنه من المفترض أن يرتفع بوصفه أداة تحوط في مواجهة التضخم.

وزاد من الضغط على الذهب صعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من «توبكس». عقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

لندن، الشرق الأوسط،

فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على انخفاض أمس (الثلاثاء)، إذ أثرت زيادة العوائد السندات الأميركية على الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا ذات الثقل، بينما ارتفعت أسهم قطاعي البنوك والصناعة المتداولة دون قيمتها، والتي من المتوقع أن تستفيد من إعادة فتح الاقتصاد.

وهبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 43,5 نقطة بما يعادل 0,13% إلى 33127,88 نقطة، وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» متراجعا 7,7 نقطة أو 0,2% إلى 3963,34 نقطة، ونزل المؤشر «ناسداك الجمع» 50,8 نقطة أو 0,39%، إلى 13008,804 نقطة.

لكن التباين ظهر في أوروبا، حيث ارتفعت الأسهم صوب أعلى مستوياتها على الإطلاق بفضل أمال بتعاف اقتصادي قوي، بينما غض المستثمرون الطرف عن تعثر صندوق تحوط أميركي أثر سلباً على سهم البنوك في اليوم السابق.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,65% بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش، ليأدول أقل من 1% عن مستواه اليقاسي المرتفع، فيما قادت أسهم البنوك المكاسب. وصعد سهم البنك السويسري «كريد سويس» 0,8% بعد أن هوى قرابة 14% في الجلسة السابقة، إذ حذر من خسائر «مرتفعة بشكل كبير» بعد تعثر صندوق «أريشغوس كابيتال». وارتفع المؤشر «داكس» الألماني 1,18% ليبلغ ذروة جديدة، بدعم من شركات صناعة السيارات وصعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من «توبكس». عقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

وارتفع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,65% بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى منذ 12 مارس (آثار).

وقالت مارغريت بايخ، الاستراتيجي في «ييلي فيكس»، «العامل الرئيسي الذي يضغط على أسعار الذهب استمرار ارتفاع عائدات السندات الأميركية طويلة الأجل»، مضيفة أن ثمة هبوطاً مستمراً في أسعار المعدن الأصفر رغم أنه من المفترض أن يرتفع بوصفه أداة تحوط في مواجهة التضخم.

وزاد من الضغط على الذهب صعود سهم «دويتشه بنك» 1,7%.

وعلى النقيض، أغلق المؤشر «توبكس» الياباني على هبوط بفعل الأسهم التي أضحت من دون حق في التوزيعات، بينما ارتفع المؤشر «نيكي» بعدما عاود مستثمرون شراء أسهمه التي سجلت أداء أضعف من «توبكس». عقب قرار البنك المركزي قصر مشترياته على الصناديق المربوطة بأسهم «توبكس».

العجائي: التحول الكبير الذي يشهده اقتصاد المملكة يحمل الكثير من الفرص «مورغان ستانلي» تطلق صندوق الأسهم السعودية للمستثمر الدولي



تطلع مورغان ستانلي لإدارة الاستثمار لأن يدعم إطلاق الصندوق مساعي السعودية لجذب الاستثمار الأجنبي إلى الأسواق المالية المحلية... وفي الإطار عبد العزيز العجائي (أخف)

دبي، مساعد الزياتي



أعلنت شركة مورغان ستانلي لإدارة الاستثمار أمس عن إطلاق صندوق للأسهم السعودية (إم إس إي إن في إف) في لكسمبورغ، واصفة الخطوة بالإيجابية والتي تشير إلى نمو القطاع المحلي لإدارة الأصول في المملكة، حيث يستهدف هذا الصندوق المستثمر الدولي من خلال الصناديق المتوافقة مع تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل.

وقالت شركة إدارة الاستثمار إن الصندوق يتيح للمستثمر الأجنبي الفرصة للعمل مع فريق استثماري ذي خبرة تزيد على 20 عاماً في السعودية، موضحة أن إطلاق الصندوق يدع جذب الاستثمار الأجنبي إلى الأسواق المالية المحلية بما يتماشى مع أهداف «رؤية 2030».

ويهدف صندوق مورغان ستانلي للأسهم السعودية، والذي تأسس في عام 2009 إلى تحقيق النمو وزيادة رأس المال على المدى الطويل من خلال الاستثمار في الأوراق المالية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، وكذلك في الأوراق المالية المطروحة للاكتتاب العام في المملكة. ويدير الصندوق فريق مقيم في الرياض يعتمد استراتيجية استثمار أساسية نشطة وطويلة الأجل.

وقال نجمل حسنين، رئيس صندوق الأسهم السعودية لدى شركة مورغان ستانلي لإدارة الاستثمار، إن «إطلاق النسخة المتوافقة مع

«نطلع إلى دعم مستثمرين الدوليين من خلال إطلاق صندوق (إم إس إي إن في إف)، وخاصة في أوروبا، ممن لديهم رؤية جيدة بصناديق لكسمبورغ المتوافقة مع تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل (يو سي أي تي إس)، وذلك للوصول إلى أسواق الأسهم السعودية. وإن نتمتع بالفرص التي يحملها المستقبل، فإننا نطمح إلى مواصلة تطوير قطاع إدارة الاستثمار في البلاد، وسيلعب هذا الصندوق دوراً رئيسياً في تحقيق هذا الهدف».

وحول القطاعات التي سيركز عليها صندوق مورغان ستانلي للأسهم السعودية (إم إس إي إن في إف)، قال العجائي: «تتمثل استراتيجية فريقنا

لدعم السوق، والتي من المتوقع أن تنم عن زيادة عمليات إدراج الشركات. ونحن نطلع حالياً إلى تزويد عملائنا الدوليين بفرص استثمارية جاذبة في السوق السعودية».

من جهة قال عبد العزيز العجائي، الرئيس التنفيذي لمورغان ستانلي السعودية، إنه في عام 2009 أسس بنك مورغان ستانلي صندوقاً للأسهم السعودية ليكون بذلك أول بنك استثمار أمريكي يقوم بهذه الخطوة. وشكل البنك فريقاً محلياً لإدارة الصندوق في السعودية انطلاقاً من إيمانه بضرورة وجود فريق يتمتع بمعرفة وفهم عميقين لاحتياجات السوق السعودية.

وقال العجائي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس:

«نطلع إلى دعم مستثمرين الدوليين من خلال إطلاق صندوق (إم إس إي إن في إف)، وخاصة في أوروبا، ممن لديهم رؤية جيدة بصناديق لكسمبورغ المتوافقة مع تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل (يو سي أي تي إس)، وذلك للوصول إلى أسواق الأسهم السعودية. وإن نتمتع بالفرص التي يحملها المستقبل، فإننا نطمح إلى مواصلة تطوير قطاع إدارة الاستثمار في البلاد، وسيلعب هذا الصندوق دوراً رئيسياً في تحقيق هذا الهدف».

وحول القطاعات التي سيركز عليها صندوق مورغان ستانلي للأسهم السعودية (إم إس إي إن في إف)، قال العجائي: «تتمثل استراتيجية فريقنا

لدعم السوق، والتي من المتوقع أن تنم عن زيادة عمليات إدراج الشركات. ونحن نطلع حالياً إلى تزويد عملائنا الدوليين بفرص استثمارية جاذبة في السوق السعودية».

رفع قدرة الربط الكهربائي بين مصر والسودان من 80 إلى 300 ميغاوات

السودان في القاهرة، بالشكر للحكومة المصرية ممثلة في قطاع الكهرباء على الجهود المبذولة لدعم السودان الشقيق حكومة وشعباً، وتحقيق التنمية الشاملة في إطار الاهتمام الذي يوليه قطاع الطاقة المتجددة لمشروعات الربط الكهربائي حتى تصبح مصر مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة مع أوروبا والدول العربية والأفريقية.

وتبلغ القيمة الإجمالية للعقد نحو 453 مليون جنيه مصري (29 مليون دولار) يتم تمويلها من المشروعات الاستراتيجية لديوان عام وزارة الكهرباء والقائم بين مصر والسودان واستقراره، وزيادة القدرة المنقولة بين الدولتين من القدرة الحالية 80 ميغاوات إلى 300 ميغاوات، بحضور عدد من قيادات قطاع الكهرباء وقيادات شركة «سيمس» للطاقة.

وزير الكهرباء المصرية أمس. قال البيان إن العقد الجديد جاء في إطار اهتمام القيادة السياسية المصرية بسرعة تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الشقيق، وسرعة إنهاء المرحلة الثانية من هذا المشروع.

وأوضح البيان أن محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، ومحمد إلياس سفير

وافتتحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

تفاؤل واسع في منطقة اليورو بالتعافي رغم الإغلاقات

والأدنى، بالإضافة إلى أميركا الشمالية والصين. وذكرت الغرفة أن سويسرا والنرويج تعتبران أكثر الأسواق جاذبية للشركات الألمانية، إلى جانب منطقة اليورو والصين والولايات المتحدة.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الألمانية التي تعزز الاستثمار في الخارج وصلت إلى 43 في المائة وهو أدنى مستوى لها منذ عشرة أعوام.

ندوة افتراضية توصي بتقل الموارد البشرية بين بلدان المنطقة لدفع التنمية الاقتصادية

تسهيل نقل التكنولوجيا والإنتاج الزراعي يدعم التكامل المتوسطي

على ضرورة تبادل الأفكار حول الأبعاد المتعددة للتكامل الإقليمي في البحر الأبيض المتوسط، مشددة على أهمية اتخاذ خطوات التكامل المتوسطي عبر تدابير تعيق الهيكلية التي يمكن أن تحبط التكامل الإقليمي القوي والتنمية الاقتصادية، وإمكانية تطوير نهج يشمل بشكل مباشر الجهات الفاعلة الأساسية في شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط.

ووفق الندوة أثيرت التجارة أنها غير كافية في حد ذاتها لتشجيع أهداف التكامل الإقليمي الاقتصادي الشامل، غير أنه لم يتم حتى الآن تنفيذ الإصلاحات القطاعية التي تتسق مع استراتيجيات النمو الشامل، لا سيما ما يستهدف منها الفئات الأكثر ضعفاً والنساء والشباب.

إيه» عبر الإنترنت حول «تعزير التكامل المتوسطي» إلى أن عملية تعزير التكامل المتوسطي هي عملية متعددة الأوجه، مؤكدة أن التحول البشري هو المفتاح لنجاح هذه العملية، وضمان المهارات، من حيث التمكن داخل المنطقة لتعزير ترابطها بشكل جيد، مع أهمية الاعتبار بالتغيير في الموضوعات المناخية والتعليمية، مسلطة الضوء على الأبعاد المختلفة للتكامل المتوسطي وتعزيره بما يتجاوز اتفاقيات التجارة.

وأكدت الندوة التي شارك فيها عدد من الاقتصاديين والعملاء والباحثين الأكاديميين

الغذائي، والتنمية الريفية. وشددت الندوة الدولية الافتراضية على ضرورة استغلال إمكانات منطقة البحر الأبيض المتوسط الجنوبية إذا انتقلت من مجموعة معزولة من البلدان المصدرة الموارد الطبيعية والأشخاص إلى سوق كبيرة قادرة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤكدة على أهمية تعزير التكامل المتوسطي، ويحث سبل استثمار ما تتمتع به من إمكانات كبيرة لتحويل نفسها لمنطقة التكامل الإقليمي الأعظم في العالم.



إعلان استئجار عقار حكومي

المواصفات

- أن يقع العقار في مدينة الرياض.
- أن يكون المبنى معزولاً بشكل جيد حرارياً ومائياً.
- أن يكون المبنى مشيداً من الخرسانة المسلحة.
- ألا تقل المساحة عن 5,000 متر مربع.
- أن يكون عمر المبنى لا يتجاوز 5 سنوات.
- أن يكون المبنى ذا طبيعة تناسب مع أهمية مجمع الملك سلمان العالي للغة العربية.
- توفر أنظمة مراقبة للمبنى.
- أن تتوفر الخدمات الأساسية الأخرى مثل الكهرباء ودورات المياه والإنترنت.
- توفير مواقف سيارات بعدد لا يقل عن (70) موقفاً.
- يفضل أن يكون بموقع قريب من أحد معالم مدينة الرياض.
- يتم استقبال العروض خلال 15 يوماً من تاريخ الإعلان.

يتم إرسال العرض إلى إدارة المشتريات على البريد الإلكتروني:
Procurement@moc.gov.sa



ميرزا الخويلدي

فضائح المثقفين!

سقط القناع عن فيلسوف ومناضل فرنسي لامع، بعد أربعين عاماً على رحيله... لكن عشرات المثقفين الذين رجموه بالحجارة زالوا يتلمظون خلف الأستار لم يتكشفوا!... الصديق المقرب للفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، وهو أيضاً فيلسوف يُدعى غاي سورمان، اتهمه باغتصاب وممارسة الجنس مع أطفال فوق جنث الموتى في المقابر خلال إقامته في «سدي بوسعيد» بفرنسا، أواخر الستينيات... صحيفة «صناداي تايمز» البريطانية ذكرت في تقريرها أن غاي سورمان، البالغ من العمر 77 عاماً، الذي رافق فوكو مع مجموعة من الأصدقاء في زيارة لقرية بوسعيد التونسية في أثناء عطلة عيد الفصح عام 1969، شاهد «أطفالاً صغيراً، تتراوح أعمارهم بين 8 و10 سنوات، يلاحقون فوكو قائلين: ماذا عني، خذني... فيما كان فوكو يرمي الأموال عليهم ويقول لهم سنلتقي في المكان المعروف عند الساعة العاشرة مساءً... أي مقبرة القرية».

تعد الفترة التي قضاها الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، في تونس حافلة بالفضائل، حيث كان ملهماً لعشرات الشباب اليساريين الذين وجدوا فيه صورة المثقف الملتزم بقضايا العمال والعدالة والحريّة ضد نظام بورقيبة، لكنه على الجانب الشخصي كان مثلاً نزعاً تحريية منحلّة، واحتلت كتاباته مواضيع كالأجرام والجنون والعقوبات والسجون. أزع الجنس، في كتاب «تاريخ الجنسية»، وكتب «حب العلمان عند اليونان»، وفي 1977 وقع عرضة طالب فيها بتشريع ممارسة الجنس مع الأطفال في سن الـ13 عاماً.

لكنه أضاف على نزعة المهجبة هذه بُعداً فلسفياً، فقد رأى أن أي قانون، وأي معيار مهما كان أخلاقياً، هو شكل من أشكال الاضطهاد من الدولة والبرجوازية المتحالفة معه. لكن تلك الجرائم لم تكن زُعة منحرفة فقط بل كانت تعبيراً عن شعور بالتفوق والاستعلاء بممارسة كتاب ومتفوق وحتى فلاسفة ضد شعوب أقل ثمناً وثراءً... نفسه صديقة سورمان بوضوح أنّ فوكو لم يكن ليتجرا على فعل كهذا في فرنسا، وقاربه بالرسام بول غوغان الذي كان يمارس الجنس مع الفتيات الصغيرات اللواتي رسمهن وهو في جزيرة تاهيتي، وكذا الروائي أندريه جيد الذي كان يفتدي الأطفال في أفريقيا. واعتبر سورمان أنّ لهذه التصرفات «بعداً استعمارياً... إنها الإمبريالية البيضاء».

ما فعله الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، هو كارثة أخلاقية، ولكن هناك العشرات من المفكرين والمثقفين في الغرب والشرق مارسوا ما هو أبعث... شاعر فرنسا ورييسها المؤقت الشاعر الفونس دو لامارتين أمر بسجن الأمير عبد القادر الجزائري، بشكل يتنافى مع القيم التي جاهر بها لامارتين، فبعد مدة قضاها أسيراً في طولون، قررت الحكومة الفرنسية بامر من الشاعر الفونس دو لامارتين في إبريل (نيسان) 1848 نقل الأمير 77 من عائلته للاحتجاز في قصر هنري الرابع القديم. ومثله أيضاً الروائي فيكتور هيغو انضم هو الآخر لعريضة تطالب باستمرار احتجاج عبد القادر الجزائري، بل دعا لاستمرار احتلال الجزائر «ألتنا سوف نحمل إليها الحضارة»... سقط القناع عن ميشيل فوكو، نجم الفلسفة والفكر في السبعينات، وعلى رأي النعمان بن المنذر: «قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذباً فما اعتذارك من قول إذا قيلاً...» لكن عشرات المثقفين وأدباء الفكر والدين الذين اصطفوا مع الظلم والطغيان وبرزوا جرائم الجلادين، من صدام حسين لمعمر القذافي وغيرهما، هؤلاء أيضاً بعضهم ينزوي لرحم ميشيل فوكو... أسوأ منهم بعض مفقي التيار الإسلامي الذين استغلوا فضيحة فوكو للتصويب على المسار التونسي تحديداً، واستغلالها ضمن معركتهم السياسية والأيديولوجية هناك... كانواهم وأحرارهم وتياراتهم ملائكة منزّهون ومطهرون، في تصرف يشك ما قاله أحدهم: «نراة العقول وفقر الضمائر».

ومعناه، رغم حرص كثيرين في العادة على أن يخصوصوا أطفالهم بأسماء دالة على الجمال أو الأخلاق والصفات الحميدة، فإن الحال لا يختلف كثيراً مع العناوين التي يجب أن تنحصر مهمتها في تسمية العمل الإبداعي، وتأكيداً على هويته، وتمييزاً له عن سواه. ولعل أكثر الأعمال والنصوص التي ينطبق عليها مثل هذا الرأي هي تلك التي تنزع باتجاه التجريد، وتتحرك في فضاء غامض مبهم المعالم والاتجاهات، وهو ما ينطبق على الشعراء أكثر من سواهم. وإذا كان بعض شعراء الحداثة لا يعولون كثيراً على عناوين دواوينهم وقصائدهم، بحيث يلجأ بعضهم إلى استبدال العناوين بعلامات الترميز، فإن بعضهم الآخر يختار لأعماله عناوين لافتة في غرابيتها، مثل «غيمة ترتدي بنطلونها» لماياكوفسكي، و«العودة إلى مكان مضاء بكوب حليب» لشارلز جيمس جويس، و«هوي يدك» لميلفيلد، و«مراد» لميخائيل نعيمة، و«سراب عفان» لجبرا إبراهيم جبرا.

لكن الأمر لم يتوقف عند ربط العناوين بنماذج «بطولية» منتزعة من واقع الحياة وأحشائها، بل ثمة كتب ومؤلفات جرت عناوينها الرافعة بين البشر

على احتفاظ الحياة ببراعتها الأصلية، لم يستطعوا التعامل مع الصناعات الجديدة والكاركتيكلات الصناعية والتجارية الهائلة إلا بصفتها أداتين للشعاع العابر للقارات، ولنساع الإنسان وسحقته تحت السنكسك الفولاذية الضروس للعالم المعدني، وهو ما التقى بظلاله المؤثرة على أدب القرنين

إلا أن ما لا بد من ذكره في ختام هذه المقالة هو أن العناوين والتسميات ما تزال تمتلك تأثيرها البالغ على صعيد تسويق الكتب واجتذاب القراء، وبصرف النظر عما يختبئ خلفها من مضامين والساليب وحمولات معرفية متباينة. وإذا كانت النخب الضيقة من المثقفين ومدمني القراءة لا تخفي من الكتب بعناوينها المغوية البراقة، فإن الكثرة الكاثرة من القراء العاديين ترى في مثل تلك العناوين ما يستدرجها إلى شراء الكتب واقتنائها، خاصة تلك التي تلعب على أوتار الرغبات الصريحة والحوافز المشبوبة والحماس الوطني والقومي. وليست الأميط الختام عن أي نوع من الأسرار إذا قلت إنني أعرف كثيراً من الناشرين الذين مارسوا على بعض الكتب والتسويق ضغوطاً معنوية ونفسية قصوى من أجل تناسي العناوين الأصلية التي وضعوها لمؤلفاتهم، واستبدالها أخرى بها، أو أكثر قليلاً، بل إن علاقتها بالكتاب الذي تنصده ليست أكثر من علاقة الكائنات الحية وسائر الموجودات بأسمائها. فكما أنه ليس من مهمات الاسم أن يكون مطابقاً للمسمى في دلالة

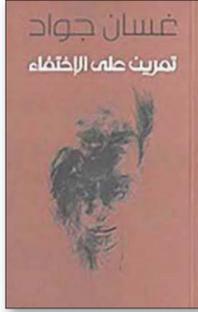
لبوكوفسكي، على سبيل المثال لا الحصر.

ولعلني لا اجافي الحقيقة في شيء إذا خلصت إلى استنتاج أن عقدة اختيار العناوين هي في مجال الرواية أسهل منها في مجال الشعر. فالروائيون الذين يشتغلون على فكرة وموضوع محددين، وعلى لغة وحياة شبه ملموستين، والذين يتحكمون إلى حد بعيد بمسار أعمالهم ووقائعها ومصائر أشخاصها، لن يجدوا صعوبة بالغة في العثور على عناوين ملائمة، تحمل في بعض الأحيان أسماء أبطال الروايات الذين يتحول بعضهم إلى نماذج عليا للعيش، كما للمواجهة الصارية مع تحديات الوجود الكبرى، كما هو حال «دون كيشوت» لسرفانتس، و«فاوست» لغوته، و«مدام بوفاري» لفلوبير، و«أنا كاريننا» لتولستوي، و«زوربا» لكازانتراكيس، و«ويوليسيس» لجيمس جويس، و«هوي يدك» لميلفيلد، و«مراد» لميخائيل نعيمة، و«سراب عفان» لجبرا إبراهيم جبرا.

لكن الأمر لم يتوقف عند ربط العناوين بنماذج «بطولية» منتزعة من واقع الحياة وأحشائها، بل ثمة كتب ومؤلفات جرت عناوينها الرافعة بين البشر على احتفاظ الحياة ببراعتها الأصلية، لم يستطعوا التعامل مع الصناعات الجديدة والكاركتيكلات الصناعية والتجارية الهائلة إلا بصفتها أداتين للشعاع العابر للقارات، ولنساع الإنسان وسحقته تحت السنكسك الفولاذية الضروس للعالم المعدني، وهو ما التقى بظلاله المؤثرة على أدب القرنين

أي مراجعة متأنية للتراث العربي خاصة في جانبه الشعري لا بد من أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء كما هو الحال في العصور الحديثة

طبيعة الكتب والأعمال التي تتصهرها. وهي لن تستطيع، ولو بذل واضعوا كل ما لديهم من جهد، أن تختزل العمل الأدبي الذي وضعت له بكلمة أو اثنتين أو أكثر قليلاً، بل إن علاقتها بالكتاب الذي تنصده ليست أكثر من علاقة الكائنات الحية وسائر الموجودات بأسمائها. فكما أنه ليس من مهمات الاسم أن يكون مطابقاً للمسمى في دلالة



وإذا كانت للثورة الصناعية الغربية وجوهاً الإيجابية المتعددة، فإن الشعراء المفرنطين حساسيتهم، العاملين ببدأ رمزية للتعريف بالعمل الشعري أو تمييزه عن سواه، بل جزءاً لا يتجزأ من هوية العمل ونواته ومغزاه، وهو ما ينسحب بشكل أخص على مجموعة بودلير «زهار الش» التي تعكس جوهر التمزق الوجودي بين الطهراني والشيطناني.

وكذلك هو الأمر مع «أوراق العشب» لولت ويتمان الذي رأى

بمختلف لغاتها ومناحيها. والواقع أن كثيراً من شعراء الحداثة في الغرب لم يروا العناوين بصفتها مجرد إشارة رمزية للتعريف بالعمل الشعري أو تمييزه عن سواه، بل جزءاً لا يتجزأ من هوية العمل ونواته ومغزاه، وهو ما ينسحب بشكل أخص على مجموعة بودلير «زهار الش» التي تعكس جوهر التمزق الوجودي بين الطهراني والشيطناني.

وكذلك هو الأمر مع «أوراق العشب» لولت ويتمان الذي رأى

الذي حشد في قصيدة طويلة واحدة كل ذلك القدر من الإيثار والهواجس والعاوون أن يختزل عمله ذاك في عنوان واحد أو تسمية بعينها.

ولذلك فقد ارتأى النقاد والرواة أن تسمى القصائد الأسهات في العصر الجاهلي بالمعلقات، بعد أن بات تعليقها على سنائر الكعبة هو الحدث الاستثنائي الدال على تميزها الإبداعي.

وانتزعت قصائد أخرى عناوينها من كون أصحابها لم يتروكوا أثراً غيرها، كما هو الحال مع قصيدة دوقلة المنجي التي سميت «التيمة»، أو بناء على المناسبة التي فطعت الشاعر إلى نظمه، كما هو حال قصيدة العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاده البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأديب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحافظ وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، وفقاً للمقولة الشائعة التي جرت في الحياة العربية مجرى الأمثال، فإن هذا الاعتقاد ينسحب على الرسائل التي تطلق عليها العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاده البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأديب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحافظ وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، ليست بعيدة عن الصفة في مجالات الدراسات العلمية التي ينبغي أن تنتم بالدقة والموضوعية، أو التي تتخذ فرضياتها المقترحة صفة العناوين الواجب البرهنة عليها عن طريق العقل والمنطق والبحث المنهجي.

ولكن الأمر يختلف تمام الاختلاف مع الأعمال الأدبية والفنية، خاصة تلك التي لا تعتمد وحدة الموضوع، وتبدو أقرب ما تكون إلى الأطياف والرؤى المتشابكة التي يصعب اختزالها بفكرة واحدة أو عنوان محدد.

وواقع أن أي مراجعة متأنية للتراث العربي، خاصة في جانبه الشعري، لا بد أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء، كما هو الحال في العصور الحديثة، حيث البحث عن عنوان ملائم قد يستغرق من الوقت الزمن الذي يستغرقه العمل الإبداعي برمته. فكيف للجاهلي

شوقي بزيع

لم تكن مسألة العناوين التي يختارها الكتاب والفنانون لأعمالهم الأدبية والفنية بالأمر السهل على الإطلاق، بل قد تكون واحدة من أعقد المسائل التي يواجهها المؤلفون في أثناء الكتابة، وقبل أن يدفوا بأعمالهم إلى النشر، إذ لطالما كانت العلاقة بين النصوص وعناوينها محلاً للتساؤل والتفسيرات المتنبسة والغموض الإشكالي.

وإذا كان ثمة من يعتقد أن «المكتوب يُعرف من عنوانه»، وفقاً للمقولة الشائعة التي جرت في الحياة العربية مجرى الأمثال، فإن هذا الاعتقاد ينسحب على الرسائل التي تطلق عليها العامة تسمية «المكاتب» التي لا يخطئ سعاده البريد في إيصالها إلى المتلقين، وفق عناوين مكانية واضحة محددة المعالم، ولا ينسحب على الإبداع إلا في إطاره التقليدي، حيث لا تنحصر مهمة الأديب في الوصول إلى القارئ، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة استمالتة واستقطابه، على المستويات الأخلاقية والفكرية والسياسية.

ولعل هذا النمط من «التصويب» المباشر باتجاه القارئ هو الذي دفع العرب إلى نعت كثير من المؤلفات الأدبية بالرسائل، كما هو الحال مع رسائل ابن المقفع والحافظ وأبي العلاء المعري وغيرهم. كذلك فإن مقولة «المكتوب يُعرف من عنوانه»، ليست بعيدة عن الصفة في مجالات الدراسات العلمية التي ينبغي أن تنتم بالدقة والموضوعية، أو التي تتخذ فرضياتها المقترحة صفة العناوين الواجب البرهنة عليها عن طريق العقل والمنطق والبحث المنهجي.

ولكن الأمر يختلف تمام الاختلاف مع الأعمال الأدبية والفنية، خاصة تلك التي لا تعتمد وحدة الموضوع، وتبدو أقرب ما تكون إلى الأطياف والرؤى المتشابكة التي يصعب اختزالها بفكرة واحدة أو عنوان محدد.

وواقع أن أي مراجعة متأنية للتراث العربي، خاصة في جانبه الشعري، لا بد أن تقودنا إلى استنتاج أن اختيار العناوين لم يكن واحداً من الهواجس المؤرقة للشعراء، كما هو الحال في العصور الحديثة، حيث البحث عن عنوان ملائم قد يستغرق من الوقت الزمن الذي يستغرقه العمل الإبداعي برمته. فكيف للجاهلي

في العودة إلى الطبيعة السبيل الأمل للعودة إلى نقاوة الحياة وبراعتها، كما للاحتجاج على الجحوج الأميركي المفرط نحو النعصب والعنف وقهر السكان الأصليين، و«فصل في الجحيم» لرامبو، حيث البحث عن الخلاص الروحي يتطلب التحديف في «وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

في العودة إلى الطبيعة السبيل الأمل للعودة إلى نقاوة الحياة وبراعتها، كما للاحتجاج على الجحوج الأميركي المفرط نحو النعصب والعنف وقهر السكان الأصليين، و«فصل في الجحيم» لرامبو، حيث البحث عن الخلاص الروحي يتطلب التحديف في «وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

في العودة إلى الطبيعة السبيل الأمل للعودة إلى نقاوة الحياة وبراعتها، كما للاحتجاج على الجحوج الأميركي المفرط نحو النعصب والعنف وقهر السكان الأصليين، و«فصل في الجحيم» لرامبو، حيث البحث عن الخلاص الروحي يتطلب التحديف في «وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

في العودة إلى الطبيعة السبيل الأمل للعودة إلى نقاوة الحياة وبراعتها، كما للاحتجاج على الجحوج الأميركي المفرط نحو النعصب والعنف وقهر السكان الأصليين، و«فصل في الجحيم» لرامبو، حيث البحث عن الخلاص الروحي يتطلب التحديف في «وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

الروائي عايش الواقع الدامي داخل مدينته البصرة إبان غزو الكويت

انتفاضة أذار العراقية... روائياً

خوف: «كانت الجموع الغاضبة مندفعة اندفاعاً مروعاً وهم يسحلون بحبل قد شد بإحكام وضراوة حول رقبة واحد من الألام وهم يصيحون ويخطبون ويرددون الأهازيج تلو الأهازيج ليستقط الطغاة الويل للقتلة» (الرواية، ص 49).

ولقد كان الكاتب فاروق السامر نكباً حين جعل سارده مجثور السذراع، نائباً به عن النزعة الثائرة، ومحملاً أفعال أعداء أخلاقية، واقفاً هو موقفاً وسطاً وعلى مسافة مناسبة من الخضوع لمراقبة السلطة البوليسية من جانب وفضي مناوئتها من جانب آخر، كما كان الكاتب محايداً في معالجة الأحداث وهو ينظر إلى طرفي المعادلة، رائياً الانتفاضة مغامرة خطيرة، موجهاً نقده إلى أخيه الذي جعل الناس تندفع مع أنه كان عارفاً بالمال الخطير الذي ينتظرها بسبب عدم توفر قيادة ميدانية أو روحية لها.

وإذا بقرر البطل السامر في ختام الرواية كتابة سيرة مكانية، فإنه إنما يذكرنا بديابة روايته وفيها هندس هذه السيرة بطريقة دائرية، فيها الأمانة مثل الأمانة تعيد نفسها بصورة لا متناهية، مؤبداً مسؤوليته الأخلاقية في تسجيل ما حدث تخيلياً، «عليك أن تختب عما يحدث الآن وما يجري من أمور فنحن نقتد إلى من يورخ ذلك.» (الرواية، ص 250).

تتلاقى الفوضى والانضباط، ناظرين إلى مخالفيهم على أنهم خوثة ونزادقة، وإن الواجب يقضي سحقهم سحقاً ومعاقبتهم بالمجازر المهولة التي تتكرر مع مشهد الحركة السوداء الطويلة التي تحمل على ظهرها دوشكا، وهي تلقي مجموعة من الرجال القتل على الرصيف وتصلي أجسادهم المرمية برصاص بنادق دم فجر من المكان، ثم يقابل السارد هذا السارد الدامي بمشهد المؤسسة الأمنية، وهي توجه أوامرها السرية لرجالها ومخبريها بضرورة التغلغل بين صفوف الناس المدنيين لشردتهم ورزع الريبة والشكوك في صدورهم.

وهكذا انتشرت الإعدامات والمقابر المتغلغل بين صفوف السارد يسمي هذه المشاهدات المتقلبة بـ«الأعراس الدامية»، ولأنها شبيهة بالأعراس النازية عنوان روايته بهم لتكون عتبة ناجحة للولوج إلى المتن.

إن التخلص والعقاب يجعلان العلاقات الإنسانية مقطعة بالخوف من الموت وجنون العنف وعصابية الكابة وتكون النزعة الانفصالية هي المسيرة للحشود الجماهيرية التي تتبع غريزتها، وهي تتراخض بشكل هايج، والفرد يفتقد كالأعمى والأصم، ويحجر من غير وعي لأنشيد الحشود وهتافاتنا وخطبها الثارية ومسيراتنا وراياتها وطبولها بلا نعر أو

والتهديد كانعكاس لجدل التحولات الصادمة من جراء تعادل سلطة المنتفضين مع سلطة الدولة.

وجعل الروائي القصاص وظيفته معممة المراقبة والعقاب في يد الفرد وهو يواجه الجموع، وأيضاً في يد المجموع وهو يواجه الفرد، مرمزاً إلى حقيقة عدم تكافؤ الصراع في امتلاك الحق الاجتماعي في العقاب، حيث الفرد هو المواطن بقدر ما هو العدو. فلا تعود سلامة الدولة من سلامة المواطن بل سلامة الوطن من سلامة المجتمع الذي يدافع عنه من أي اعتداء أو إجرام.

وعن ذلك يقول ميشيل فوكو: «إذا سمح للناس بأن يروا أن الجريمة يمكن أن يغير اصحابها، وأن القصص ليس هو تابعها



البطل مع نفسه، وهو يعيش داخلها ضغط المراقبة والعقاب يعيون متخفية حاظطة مترصدة وأشخاص متخفين، شاعراً أنه واقع تحت الإقامة الجبرية «كنت أشعر بوجودهم الدقيق الملحاح، الشبيه بدبق الذباب، وأرى

التاسع عشر والعشرين، حيث نعت على عناوين روائية معيرة، من مثل: «الإنسان الصرصر» لبوكوفسكي، و«المسخ» لكافكا، و«مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، وعلى عناوين شعرية موازية في دلالاتها، مثل «الأرض الخراب» لتوماس إليوت، و«وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

التاسع عشر والعشرين، حيث نعت على عناوين روائية معيرة، من مثل: «الإنسان الصرصر» لبوكوفسكي، و«المسخ» لكافكا، و«مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، وعلى عناوين شعرية موازية في دلالاتها، مثل «الأرض الخراب» لتوماس إليوت، و«وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

التاسع عشر والعشرين، حيث نعت على عناوين روائية معيرة، من مثل: «الإنسان الصرصر» لبوكوفسكي، و«المسخ» لكافكا، و«مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، وعلى عناوين شعرية موازية في دلالاتها، مثل «الأرض الخراب» لتوماس إليوت، و«وعاء» لالن غينسبرغ، وفي خديعة العتبة» لإيف بونفوا، و«الحب كلب من الجحيم»

ولخلق بقع فيما وراء المعرفة والسلطة.

وقد حرص الكاتب على تسجيل ما وراثية هذا الواقع بكل ما فيه من عنف وشغب في تصفية الحسابات وارتكاب الأعتيالات وفق بناء سردي دائري ينتهي فيه السارد عند النقطة نفسياً التي بدأ منها، ميمراً سرده تعبيراً داخلياً، فيه هو بطل مشارك تارة، ومجموع سارد تارة أخرى مع حوارات مونولوجية تتداعى على لسان السارد، بضمير أنا الراوي الغائب، وعادة ما يضعها الكاتب بين قوسين كبيرين، مبتكراً بروتوكولاً سردياً خاصاً به، تعتمد اتباعه معبراً من خلاله عن انطغان الإنسان العراقي بالواقع الدامي تسجيلياً وتخيلياً معاً، وكالاتي: الاستعاضة عن تسمية الشخصيات بالتعريف لها

ولخلق بقع فيما وراء المعرفة والسلطة.

وقد حرص الكاتب على تسجيل ما وراثية هذا الواقع بكل ما فيه من عنف وشغب في تصفية الحسابات وارتكاب الأعتيالات وفق بناء سردي دائري ينتهي فيه السارد عند النقطة نفسياً التي بدأ منها، ميمراً سرده تعبيراً داخلياً، فيه هو بطل مشارك تارة، ومجموع سارد تارة أخرى مع حوارات مونولوجية تتداعى على لسان السارد، بضمير أنا الراوي الغائب، وعادة ما يضعها الكاتب بين قوسين كبيرين، مبتكراً بروتوكولاً سردياً خاصاً به، تعتمد اتباعه معبراً من خلاله عن انطغان الإنسان العراقي بالواقع الدامي تسجيلياً وتخيلياً معاً، وكالاتي: الاستعاضة عن تسمية الشخصيات بالتعريف لها

رهيباً وبسببه تحولت الحياة في طرفه عين من هول الصرامة والانضباط إلى فورة التمرد والانتفاض بكل ما راقها من عنف وقسوة حتى تساوى بطش السلطة مع بطش مناوئتها.

ورغم أن الانتفاضة لم تدم أكثر من شهر، فسميت مرة بالشهر الهجري (الانتفاضة الشيعانية) ومرة باسم الشهر الميلادي (انتفاضة آذار)، فإن ما تركته من صور دموية يكاد يجعل عمر هذه الانتفاضة بالحصلة عقوداً إن لم نقل قرناً كامله. والسبب ما عم الحياة أنذاك من مشاعر دمرة اختلطت فيها الهجة بالاقتصاص، والحرية بالثار؛ فكانت مشاهد الاعتقال والنهب والسلب سائدة، وصارت المساحات الفارغة مقابر وقتية ومجازر جماعية، وتطلت الحياة المدنية بتصدع البنى التحتية للحياة الاجتماعية عامة.

غامر الروائي العراقي فاروق السامر تجسيد هذا الواقع في روايته «أعراس النازية» الصادرة عن «دار شهياري» 2020 وفيها عايش الواقع الدامي داخل مدينته تراجيدياً هذا الواقع.

صور دموية

لقد عاش العراقيون مثل هذا الواقع إبان غزو الكويت مطلع تسعينيات القرن العشرين، فكان انتهاء حرب عاصفة الصحراء فوكو «التدويت» تشكل جمالي

ونظراً إلى الساحة الفارغة/تفتقد الساحة عن كتب/أطلع ذاهباً صوب الساحة/أنجول بالقرب (منها) مهندسا بذلك بانوراما خريطة سرديّة موجوداتها جفامين أفراد فارين ومسحولين ومخطوفين ومعدومين وضائعين مغيبين، وكذلك من خلال تضادية

وصيفاً فقط (الرجل ذو الشهداء الأربعة/الرجل ذو الطفل الميت/المرأة وظفها الساهم) في إشارة للبعورية إلى أن هذه الشخصيات جفامين أفراد فارين ومسحولين ومخطوفين ومعدومين وضائعين مغيبين، وكذلك من خلال تضادية

الضروري؛ فإننا نغذي فيهم الأمل بعدم الاقتصار فلتكن القوانين صارمة لا ترحم، ولكن المنقذون في منتهى الصلابة» (كتابه: المراقبة والعقاب، ص 120).

وكانت الأجساد عمياء متلاحمة ومتشابكة كموضوع وهدف للمتلمصين الذين فيهم

حث الجميع على الالتحاق ب«ابدا الآن» لعيش نمط حياة أكثر صحة

خالد بن الوليد للتنريف الأوسط: نسعى إلى توفير الفرص لكل أفراد المجتمع لممارسة النشاط البدني

الرياض، الشرق الأوسط: كشف الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع سعي «الاتحاد» إلى توفير الفرص لجميع أفراد المجتمع لممارسة النشاط البدني وعيش نمط حياة صحي. شجداً على أهمية تشجيع جميع أفراد المجتمع من جميع الأعمار والقدرات للالتحاق بحملة «ابدا الآن» والتي نتجت عنها نحو حياة أكثر صحة. وأشار الأمير خالد بن الوليد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إلى ضرورة استخدام تطبيق «الرياضة للجميع» للاطلاع على أحدث المعلومات حول الصحة والعافية، والمشاركة في مختلف الفعاليات والتحديات لكل مستويات اللياقة البدنية، التي تتضمن إنشاء أو الانضمام إلى المجموعات الرياضية المجتمعية وفي المقابل الحصول على النقاط وفرصة الفوز بالجوائز الرياضية المتنوعة.

وقال الأمير خالد بن الوليد إن عمل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع يأتي من أجل إلهام أفراد المجتمع وتشجيعهم وتسهيل وصولهم إلى الصحة واللياقة على امتداد المملكة العربية السعودية. ولفت إلى أن «الدعم الذي يقدمه تطبيق الاتحاد للأفراد عند بدء أو متابعة مسيرتهم في اللياقة البدنية، له أهمية كبيرة؛ إذ إنه يمنح شعوراً بالانتماء للمجتمع، ويوفر سهولة الوصول إلى مجموعة من تحديات وفرص تم تصميمها من قبل المستخدمين أو من قبل الاتحاد». وأضاف موجها حديثه لأفراد المجتمع في بلاده: «لا يوجد وقت مناسب أكثر من اليوم كي تبدأ، وتخطو خطواتك التالية نحو حياة أكثر صحة ولياقة».



الأمير خالد بن الوليد (الشرق الأوسط)

وكان الاتحاد السعودي للرياضة للجميع قد أطلق حملة توعوية جديدة تحت شعار «ابدا الآن» من أجل تحفيز وتشجيع أفراد المجتمع في المملكة على المشاركة في الأنشطة البدنية، إذ تدعو الحملة الأفراد من مختلف الأعمار والقدرات والخلفيات إلى المضي قدماً نحو تعزيز لياقتهم البدنية، وتوظيف طموحهم وشجاعتهم، وإبداعهم، وقوة إرادتهم، لإيجاد الحافز والوسائل من أجل تحسين صحتهم.

وتم تصميم سيناريوهات مختلفة للحملة الوطنية الرياضية تجسد دور مجموعة متنوعة من أفراد المجتمع، أنشئت للوصول إلى مختلف القدرات والأعمار كجزء من حياتهم اليومية على امتداد المملكة سواء في مكتب أو مع أفراد أو حينما ترغب في تشجيع أطفالك على ممارسة رياضة جديدة أو تسعى لإيجاد قوة الإرادة للتغلب على الصعوبات التي تحول دون ممارستك الرياضة، سواء كنت أما عاملة، أو جداً أو جده، أو شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو رياضياً متمرساً.

وسهل اتحاد الرياضة للجميع أكثر من أي وقت مضى، المشاركة في الأنشطة الرياضية سواء بشكل فردي أو جماعي، وذلك من خلال تطبيق الرياضة للجميع للهواتف الذكية، الذي تم إطلاقه في يوليو (تموز) العام الماضي، عبر منصتي «أندرويد» و«آي أو أس»، حيث يتيح التطبيق للمستخدمين إنشاء وإدارة مجموعات رياضية مجتمعية، وتنظيم الفعاليات، ودعوة المتابعين إلى تشجيع المشاركة المجتمعية، والتعرف على فعاليات

و«آي أو أس»، حيث يتيح التطبيق للمستخدمين إنشاء وإدارة مجموعات رياضية مجتمعية، وتنظيم الفعاليات، ودعوة المتابعين إلى تشجيع المشاركة المجتمعية، والتعرف على فعاليات

سيعرض على الأعضاء دعم النادي في «العمومية»

مؤمنة يفكر في التخلي عن رئاسة الأهلي

جدة، إبراهيم القرشي أكدت مصادر في النادي الأهلي لـ «الشرق الأوسط»، أن اجتماع أعضاء الجمعية العمومية الذي سيعقد الأحد المقبل سيناقش جميع الملفات المتعلقة بالنادي دون أي قيود بما فيها حال وجود رغبة من أحد الأعضاء بتولي سدة المسؤولية بالنادي بدلاً لاستمرار الرئيس عبد الإله مؤمنة. وأشارت المصادر إلى أن التطورات الأهلاوية تسعي لتجديد لوائح المدير يوسف عنبر للمهمة إلى نهاية الموسم الرياضي قبل أن تصمد للوائح التي تخص على عدم السماح لأي مدرب، بالإشراف على تدريب فريقين خلال موسم واحد، مما أبعد عنبر عن تدريب الأهلي، حيث سبق أن قاد الكيرية قبل 3 أشهر، لتسند المهمة بشكل مؤقت للفرنسي فيصل قورسي. وواصل الفرنسي قورسي مدرب الأهلي المؤقت الاستعانة بعدد من الوجوه الشابة بحيث التدريبات الفريق الجماعية ضمن الثنائي هيثم عميري وإياد مدني، بعد أن ضم في وقت سابق الثنائي زياد الشمراني ومناف أبو ياسر وزيد الجهني للوقوف على مستوياتهم الفنية ومدى الفائدة التي سيمثلونها للفريق الأول. ويواجه الأهلي فريق الرائد ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان المحترفين في 8 أبريل (نيسان) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالرياض بمكة المكرمة.

جدة، إبراهيم القرشي أكدت مصادر في النادي الأهلي لـ «الشرق الأوسط»، أن اجتماع أعضاء الجمعية العمومية الذي سيعقد الأحد المقبل سيناقش جميع الملفات المتعلقة بالنادي دون أي قيود بما فيها حال وجود رغبة من أحد الأعضاء بتولي سدة المسؤولية بالنادي بدلاً لاستمرار الرئيس عبد الإله مؤمنة. وأشارت المصادر إلى أن التطورات الأهلاوية تسعي لتجديد لوائح المدير يوسف عنبر للمهمة إلى نهاية الموسم الرياضي قبل أن تصمد للوائح التي تخص على عدم السماح لأي مدرب، بالإشراف على تدريب فريقين خلال موسم واحد، مما أبعد عنبر عن تدريب الأهلي، حيث سبق أن قاد الكيرية قبل 3 أشهر، لتسند المهمة بشكل مؤقت للفرنسي فيصل قورسي. وواصل الفرنسي قورسي مدرب الأهلي المؤقت الاستعانة بعدد من الوجوه الشابة بحيث التدريبات الفريق الجماعية ضمن الثنائي هيثم عميري وإياد مدني، بعد أن ضم في وقت سابق الثنائي زياد الشمراني ومناف أبو ياسر وزيد الجهني للوقوف على مستوياتهم الفنية ومدى الفائدة التي سيمثلونها للفريق الأول. ويواجه الأهلي فريق الرائد ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان المحترفين في 8 أبريل (نيسان) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالرياض بمكة المكرمة.

«رئيس السيارات» أكد شغف السعوديين برياضة المحركات... ودورتي عضواً في «العلمية»

سباق «إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

على خيارات الطاقة البديلة والموارد المختلفة، ونستلهم ذلك بإعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال الأيام القليلة الماضية عن مبادرات «المملكة الخضراء» و«الشرق الأوسط الخضراء» بهدف تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن استخدام النفط بنسبة 60 في المائة، وزراعة 50 مليار شجرة ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي والحفاظ على الحياة البحرية. ويتيح لنا سباق «إكستريم إي العلاء» تسلط الضوء على مثل هذه القضايا البيئية المهمة. لقد انطلقت مسيرتنا، وتعززت مواصلتها في السنوات المقبلة.



الغلا تتربق انطلاق السباق الافتتاحي لـ «إكستريم إي» (الشرق الأوسط)

يجدر بالذكر أن سلسلة سباقات «إكستريم إي» أعلنت أمس عن توسيع لجنيتها العلمية بتعيينها البروفسور البرتغالي كارلوس دوارتي المقيم في المملكة، لمكانته المرموقة كأحد أبرز العقول الرائدة في العالم في مجال أبحاث حماية النظم البيئية البحرية. ويأتي تعيين دوارتي قبل انطلاق السباق الافتتاحي «إكستريم إي العلاء» يومي السبت والأحد المقبلين، ما يبرز التزام القائمين على هذه السلسلة إزاء بيئة البحر الأحمر، ما يجعل المواقع التي تستضيف سباقاتها في مناطق مختلفة من العالم. ويشهد على أن رؤيةهم تتمثل في إنشاء بيئة رياضية ومجال رياضي تنافسي متميز يعكس الهوية الحديثة للمملكة العربية السعودية، فيما ترتكز «مهمتنا» على تنمية الرياضة عبر تطوير مجموعة وطنية من الرياضيين لتساعد هذه الأحداث في تشجيع أنماط الحياة الصحية وإلهام الناس للمشاركة في الفعاليات الرياضية، الشعب السعودي يعشق رياضة السيارات، التي تعد ثاني أكثر الرياضات شعبية في

و«إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

و«إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

و«إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

و«إكستريم إي» جاهز... وخالد بن سلطان: سنسلط الضوء على «اهتمامنا البيئي»

بأداء فني متمتع وتألق لافت للشهري والمولد وحضور جماهيري شهدته المواجهة عقب غياب

السعودية تمطر فلسطين بـ«الخمسة» وتحلق بالصدارة الآسيوية المؤهلة للمونديال



فهد المولد يحتفل بهدفه في شباك فلسطين مع زميله صالح الشهري أمس (تصوير: سعد العنزي)



فهد المولد يتحدث في مؤتمر صحفي مع زميله صالح الشهري أمس (تصوير: سعد العنزي)

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

تعزيز تقدم الأخضر السعودي بهدف ثالث مع الدقيقة 52 قبل أن يعود الشهري ويترجم تمريرة منقطة من سالم الدوسري ليركنها داخل شباك فلسطين بهدف رابع حسم المباراة بصورة كبيرة لصالح منتخب بلاده. وأجرى الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات خلال شوط المباراة الثاني، حيث أشرك فراس البريكان وسامي النجمي كبديل عن الشهري وكنو في الدقيقة 71. قبل أن يشرك محمد الكويكي بدلاً عن فهد المولد في الدقيقة 79. ورغم تقدمه بالأهداف الأربعة واصل المنتخب السعودي سيطرته وأفضليته على المباراة واستمر في الجانب الهجومي بحثاً عن زيادة غلته التهديفية في شباك منتخب فلسطين.

ألمانيا وإيطاليا لمواصلة الانتصارات وإسبانيا تستضيف كوسوفو في لقاء متوتر دبلوماسياً بالرجولة الثالثة لتصفيات مونديال 2022

بولندا من دون هدفها ليفاندوفسكي في مواجهة إنجلترا... وفرنسا تترصد بالبوستة

اليونان وجورجيا و«إقليم كوسوفو» وأثارت تسمية «إقليم» حفيظة اتحاد كوسوفو للعبة، فرد في بيان أن «كوسوفو هي دولة مستقلة»، وهدد بعدم خوض المباراة في حال لم يتم السماح له برفع علم بلاده وعزف النشيد الوطني.

وأفاد الأمين العام لاتحاد كوسوفو لكرة القدم إرول سالبيهو: «كما مستعدين لعدم الذهاب إلى إسبانيا بسبب السياق السياسي لهذا القرار».

ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، إذ دخلت العاصمة الصربية بلغراد على الخط معبرة عن استيائها من اعتراف الاتحادين الأوروبي «يويفا» والدولي «فيفا» منذ عام 2016 بكوسوفو كدولة كاملة العضوية، بينما لا تزال تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

وبرغم أن كوسوفو أعلنت استقلالها عن صربيا في عام 2008، فإن دولاً مثل إسبانيا واليونان التي تلعب ضمن المجموعة ذاتها، أو الصين وروسيا لا تعترف بهذا الاستقلال.

وفي موقف مغاير، حث البرلمان الأوروبي مجدداً الدول الخمس الأعضاء إسبانيا واليونان وسلوفاكيا ورومانيا وقبرص الأسبوع الماضي، على الاعتراف بالإقليم الصربي السابق.

وأكد سالبيهو على أن بلاده تلقت ضمانات من «فيفا» و«يويفا» فإنه سيتم احترام بروتوكول (المباريات الدولية)، وسيتم عزف النشيد الوطني ورفع العلم في استاد «لا كاروتشا» في إشبيلية حيث ستقام المباراة.

وتشهد المقام لقاء آخر بين اليونان وجورجيا اليوم، وفي المجموعة السادسة، تستقبل النمسا التي قدمت أداء متواضعاً الأحد رغم أنها قبلت تخلفها إلى فوز أمام مضيفتها جزر الفارو (3 - 1)، منتخب النرويج الذي فرض نفسه منافساً صعباً بذكاء تشاك مولدافيا بثمانية أهداف نظيفة بالمجموعة السابقة.

وفي المجموعة نفسها، لا يوجد سجل أمام إسبانيا ولإلقاء على حظوظها بالمنافسة سوى الخروج بنقاط الفوز أمام جزر الفارو، بعد تعادله مع النمسا 2 - 2 وإسرائيل 1 - 1. ويستضيف المنتخب الهولندي نظيره الإسرائيلي اليوم أيضاً.

كما أصبحت مشاركته في مركزه المعتاد بالمنتخب أمراً صعباً في ظل وجود لاعبين مميزين مثل جوشوا كيميشتش وليون غوريسكا وتوني كروس وإلكاي غونذوغان، لكن تالفه كظهير أيسر أعاد إحياء مسيرته الدولية.

وضمن المجموعة نفسها، تلحق أرمينيا مع رومانيا، ولجختشتاين مع أيسلندا. وفي المجموعة الثالثة، تأمل إيطاليا أيضاً في تحقيق فوز ثالث على التوالي في ليتوانيا، بعدما عادت الأحد بفوز مستحق على مضيفتها بلغاريا 2 - 0، صفر، بعد أول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها.

حققت إيطاليا أمام ليتوانيا انتصارها الـ20 بقيادة مدربها روبرتو مانسيني مقابل سبعة تعادلات وخسارتين. لكن المنتخب الإيطالي سيفتقد لخدمات لاعب الوسط ماركو فيراتي المصاب، والمدافع اليساندر فلوورنزي المهرق في مباراة اليوم. وضمن المجموعة لتلحق أيرلندا الشمالية مع بلغاريا.

وفي المجموعة الثانية تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في مواجهة رياضية يطغى عليها الطابع السياسي، إذ إن مدريد لا تعترف رسمياً بالدولة التي كانت سابقاً مقاطعة صربية.

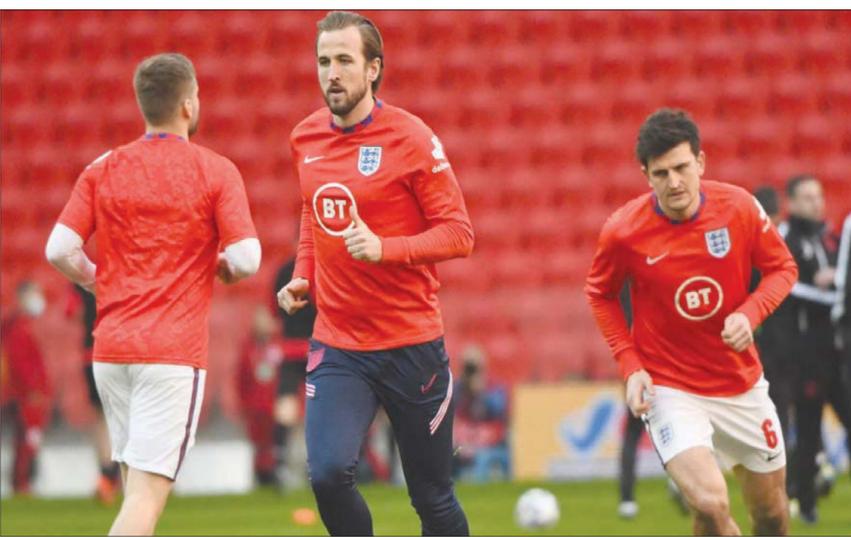
وكان منتخب إسبانيا أفلت في مباراته الأخيرة من فخ مضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2 - 1 الأحد في تيبيليسي بالوقت بدل الضائع، بعد تغرر مفاجئ مع اليونان 1 - 1 في الجولة الأولى.

وتحتل إسبانيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تحذيل كوسوفو الترتيب بخسارتها أمام السويد، المتصدرة بالعلامة الكاملة (6)، بثلاثية نظيفة في مباراتها الأولى في التصفيات.

ومنذ أن أوقعت القرعة إسبانيا مع كوسوفو يتربص المتابعون اللقاء المنتظر بينهما في إشبيلية اليوم بعد أن اتخذ بُعداً دبلوماسياً.

وبينما تعتبر كوسوفو، المقاطعة الصربية السابقة، ذات غالبية البانية، هذه المباراة شكلاً من أشكال الاعتراف باستقلالها، تؤكد مدريد على أنها مجرد «حدث رياضي» بسيط.

وأثير الجدل بين البلدين عقب نشر الاتحاد الإسباني لكرة القدم روزنامة مباريات المنتخب الفونز بالكالس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة.



ماري كين مهاجم إنجلترا ومن خلفه مغايرين خلال التدريبات قبل مواجهة بولندا اليوم (أ.ب)

في مركز الظهير الأيسر بعد أن اعتاد المشاركة في خط الوسط. وجاء تغيير مركز اللاعب ليدعم من فرصه في التشكيلة الألمانية لخوض فعاليات بطولة كأس أوروبا منتصف هذا العام.

وخلال مباراة أمام مضيفه الروماني الأحد أظهر تشان مهارة فائقة في أداء دور الظهير الأيسر. وعلق المدرب لوف على ذلك قائلاً: «يُمِرُّ كان قوياً بالفعل... إنه رائع في التعامل مع الكرة وقوي للغاية على المستوى البدني، إنه يجيد إزجاج المنافسة بشكل دائم».

وغاب تشان عن صفوف المنتخب في كأس العالم الماضية عام 2018 بروسيا بسبب الإصابة.

فلندا الأحد. وفي المجموعة العاشرة، تستضيف ألمانيا التي فازت بأول مباراتين، مقدونيا الشمالية التي ستشارك للمرة الأولى في تاريخها في كأس أوروبا في يونيو المقبل.

وتسعى ألمانيا إلى مواصلة انطلاقتها القوية في التصفيات بفوزها خارج ملعبها على رومانيا 1 - 0 صفر الأحد، بعدما حققت فوزاً عريضاً على أيسلندا بثلاثية نظيفة في مستهل مشوارها الأسبوع الماضي.

ومرة أخرى، يستعد يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني للدفع بلاعبه إيمري تشان الأخير على سجله خالياً من الخسارة للمباراة الـ12 توالياً في المسابقات الرسمية مع 12 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمته الأخيرة أمام تركيا بهدفين نظيفين في 8 يونيو (حزيران) 2019.

وعادل المنتخب الفرنسي رقمياً قياسياً خاصاً به بين عامي 1990 و1991 بفوزه للمرة السابعة توالياً خارج ملعبه، في المقابل، تسعى غريمته أوكرانيا التي فرضت عليها تعادلاً على «ستاد فرانس» في افتتاح الجولة الأولى، إلى فوز أول أمام كازاخستان، بعدما سقطت في فخ التعادل بالنتيجة ذاتها أمام

البنانيا. وفي المجموعة الرابعة، تتوجه فرنسا بطلة العالم بمعنويات جيدة إلى البوستان لمواجهة منتخبها المنسج بنجوم من أصحاب الخبرة مثل إدين دزيكو وميراليم بيانييتش، وتتطلع فرنسا لانتصار ثانٍ توالياً، بعد الفوز خارج أرضها على كازاخستان (2 - 0 صفر) في الجولة الثانية، وإثر تعادل منتخب أمام أوكرانيا 1 - 1 في مستهل دفاعها عن لقبها.

وحافظ المنتخب فرنسا بفوزه الأخير على سجله خالياً من الخسارة للمباراة الـ12 توالياً في المسابقات الرسمية مع 12 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمته الأخيرة أمام تركيا بهدفين نظيفين في 8 يونيو (حزيران) 2019.

وعادل المنتخب الفرنسي رقمياً قياسياً خاصاً به بين عامي 1990 و1991 بفوزه للمرة السابعة توالياً خارج ملعبه، في المقابل، تسعى غريمته أوكرانيا التي فرضت عليها تعادلاً على «ستاد فرانس» في افتتاح الجولة الأولى، إلى فوز أول أمام كازاخستان، بعدما سقطت في فخ التعادل بالنتيجة ذاتها أمام

مباراة تشيلسي ضد بورتو في ربع نهائي دوري الأبطال تقامان في إشبيلية

كما نقلت مباراتاً ليفربول الإنجليزي ولايبريزغ الألماني ومانتشستر سيتي الإنجليزي ويوروسيا مونسغلادباخ الألماني في ثمن النهائي أيضاً، إلى العاصمة المجرية بودابست.

وسبق لتشيلسي أن خاص مباراة على ملعب «سانتيز بيسخوان» ضد إشبيلية في دور المجموعات لسوري الأبطال في ديسمبر (كانون الأول)، وفاز برعاية نظيفة.

ويستواجه البريقان اللذان أوقعتهما القرعة معاً، في السابع من أبريل (نيسان) المقبل (ذهاباً) و13 من الشهر نفسه (إياباً) على ملعب «رامون سانثيز بيسخوان». وأزبلت البرتغال من لأحة الحكومة

زيورخ، «الشرق الأوسط» وستقام مباراة دوري أبطال أوروبا بين فريقَي يوروت البرتغالي وتشيلسي الإنجليزي في مدينة إشبيلية الإسبانية، جراء قيود السفر المفروضة بسبب جائحة «كورونا»، وفق ما أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس.

النادي يحضر لدخول السباق مع يونايته وريال مدريد من أجل ضم النرويجي الموهوب هالاند

إعلان رحيل أغويرو عن سيتي يؤكد خلاف المهاجم الأسطوري مع مدربه غوارديولا

مقدمة الأستاذ. وقال المبارك: «لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعوام العشرة الماضية، ستبقى أسطوره صحفورة بشكل لا يُمحى في ذكريات كل عاشق للنادي لكرة القدم بوجه عام.

ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات، ما زال هناك الكثير لتحقيقه»، في إشارة إلى الجبهات الأربعة التي ما زال فريق سيتي يجارح عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بالكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة.

وأردف قائلاً: «في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فناناً لعمل تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد».

كما نُحِت مصادر مقربة من سيتي إلى أن النادي يخطط بحفاوة ووداع مهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام إيفرتون في 23 مايو (أيار) المقبل.

ومن المنتظر أن يعطي رحيل أغويرو عن مانشستر سيتي إشارة بدء سباق لضم أبرز موهبة هجومية في أوروبا، وهو النرويجي إرلينغ هالاند، لاعب بروسيا دورتموند الألماني.

وكان هالاند، 20 عاماً، الذي يعد على نطاق واسع هدف سيتي الأول، قريباً من الانضمام للفريق المحلي مانشستر يونايتد بتجهيز تمثال للمهاجم الدولي الأرجنتيني سيتم وضعه في

في 10 أعوام مع النادي. واعتمد غوارديولا بشكل أساسي على المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس هذا الموسم عندما سُئل الأسبوع الماضي إذا ما كان يرغب في بقاء أغويرو لفترة أطول في ملعب الاتحاد، أجاب المدرب الإسباني: «كإنسان أحببه من جماهير النادي وتأكد بوجوده مع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا.

وأكد مانشستر سيتي أنه لن يقدم عقداً جديداً لأفضل هدافي النادي عبر تاريخه، وأن أغويرو سيرحل في نهاية هذا الصيف، لكننا ربما لسنا في الوقت الحالي نملك فرصة منه الدقائق من أجل حساباته.

وعلق ميكال ريتشاردز، مدافع مانشستر سيتي السابق، على خبر رحيل أغويرو قائلاً: «أنا محبط بشدة، إنها أفعال محبطة جداً. إنه تقريبا أفضل مهاجم على الإطلاق ظهر في الدوري الإنجليزي الممتاز. أنا أضعه إلى جانب آلن شيرر وتييري هنري ضمن أفضل ثلاثة بالنسبة لي».

وأضاف: «أرأيت مؤشرات على حدوث ذلك في بداية هذا الموسم. أعرف أنه يعاني من مشكلات في الركبة وبعض هذه الأمور، لكن حتى عندما يكون لائقاً فإن غوارديولا لا يمنحه الفرصة للعب في التشكيلة الأساسية».

وبنفس القدر من الإحباط عبر بول ديكوف مهاجم مانشستر سيتي السابق عن حزنه لسماح خبر رحيل أغويرو عن الفريق، وقال: «إنه من بين أفضل لاعبي الدوري الممتاز على مدار تاريخه».

وفي المباراة الأولى من الموسم، ما أجمل هذا اللاعب. إنه كان من المتع متابعته»، وأشار رئيس سيتي إسمارتي خلدون المبارك، أنه سيحفظ خطابات الوداع حتى يغادر أغويرو فعلاً صفوف الفريق، لكنه كشف أنه أمر بتجهيز تمثال للمهاجم الدولي الأرجنتيني سيتم وضعه في

وحتى من خارج سيتي علق روبي فاوولر، مهاجم ليفربول ومنتخب إنجلترا السابق، قائلاً: «يستحق بعض اللاعبين... كل الغناء الذي يحصلون عليه، ونحن سنفتقد متابعة هذا الأسطورة في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وقال غاري لينيكير، المعلق الرياضي ومهاجم إنجلترا السابق: «لقد منح أغويرو

الهدف التاريخي لسيتي، من أول دقيقة حضر فيها في 2011، عندما سجل هدفين أمام سوانزي، ونحن نذكر أنه صاحب موهبة استثنائية، كان يجب تكريمه مثل ديفيد سيلفا وفينسين كومباني والسماح ببقائه في النادي أطول فترة ممكنة... هو ليس فقط من عظماء مانشستر سيتي بل من أعظم لاعبي الدوري الممتاز على مدار تاريخه».

في 10 أعوام مع النادي. واعتمد غوارديولا بشكل أساسي على المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس هذا الموسم عندما سُئل الأسبوع الماضي إذا ما كان يرغب في بقاء أغويرو لفترة أطول في ملعب الاتحاد، أجاب المدرب الإسباني: «كإنسان أحببه من جماهير النادي وتأكد بوجوده مع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا.

وأكد مانشستر سيتي أنه لن يقدم عقداً جديداً لأفضل هدافي النادي عبر تاريخه، وأن أغويرو سيرحل في نهاية هذا الصيف، لكننا ربما لسنا في الوقت الحالي نملك فرصة منه الدقائق من أجل حساباته.

وعلى ميكال ريتشاردز، مدافع مانشستر سيتي السابق، على خبر رحيل أغويرو قائلاً: «أنا محبط بشدة، إنها أفعال محبطة جداً. إنه تقريبا أفضل مهاجم على الإطلاق ظهر في الدوري الإنجليزي الممتاز. أنا أضعه إلى جانب آلن شيرر وتييري هنري ضمن أفضل ثلاثة بالنسبة لي».

وأضاف: «أرأيت مؤشرات على حدوث ذلك في بداية هذا الموسم. أعرف أنه يعاني من مشكلات في الركبة وبعض هذه الأمور، لكن حتى عندما يكون لائقاً فإن غوارديولا لا يمنحه الفرصة للعب في التشكيلة الأساسية».

وبنفس القدر من الإحباط عبر بول ديكوف مهاجم مانشستر سيتي السابق عن حزنه لسماح خبر رحيل أغويرو عن الفريق، وقال: «إنه من بين أفضل لاعبي الدوري الممتاز على مدار تاريخه».

وتعويض فترة غيابه، وعانى شو، الذي انتقل إلى يونايته قادماً من ساوثهامبتون مقابل نحو 30 مليون جنيه إسترليني (41,32 مليون دولار) في 2014، من تعرضه لأكثر من إصابة في أولد ترافورد وغاب فترات بسبب ذلك. وانسحب شو من تشكيلة إنجلترا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 ومارس 2019، وحول ذلك قال: «أعتقد أن أكبر شعور بالندم يتعلق بالخروج وطريقة الخروج من التشكيلة. على مدار آخر عامين فكرت في الأمر كثيراً وبكل تأكيد تسببت في إحباط المدرب، ربما من الناحية الذهنية لم أكن في أفضل حالاتي. اللعب للمنتخب يمثل أفضلية وشرفاً، وأعتقد أنني نجحت في بعض الفترات إيجاباً ذلك. أريد تعويض فترات الغياب بالتألق وإثبات جداتي»، وأضاف: «قال لي (ساوثغيت) إنه ضمني بسبب أحقيتي. الماضي أصبح من الماضي وأتمنى نسيان ذلك الآن والتركيز على المستقبل»، وضمن المجموعة نفسها،

تستضيف اندورا منتخب المجر، وتلتقي سان مارينو مع



أغويرو سيرحل عن مانشستر سيتي وهو الهدف التاريخي للنادي (رويترز)... وفي الإطار هالاند موهبة مطلوبة في أندية أوروبا الكبرى (إ.ب)



أغويرو سيرحل عن مانشستر سيتي وهو الهدف التاريخي للنادي (رويترز)... وفي الإطار هالاند موهبة مطلوبة في أندية أوروبا الكبرى (إ.ب)

وصف مشاركته الدولية بـ«حلم لا يصدق» معتبراً أن هدفه في شباك سان مارينو «سببى محفوراً في الذاكرة»

أولي واتكينز... من دوري الدرجة السادسة إلى المنتخب الإنجليزي

كمدرب فني لمساعدته في التحسن والتطور باستمرار، وكان يسألني دائماً عما يتعين عليه أن يفعله في هذا الموقف أو ذلك، وحتى بعد انتهاء التدريبات، كان يتدرب بمفرده، حتى لو كان ذلك على أسطح الأشياء، فكان يقوم مثلاً بالتدرب على تسديد الركلات الحرة في المرمى الخالي».

وكان واتكينز جزءاً من مجموعة تضم عدداً من اللاعبين الشباب الموهوبين في نادي إكستر الملوك للمشجعين، بما في ذلك القائد الحالي لنادي سوانزي سيتي، مات غرايمز، وحارس مرمى بيبترورو، كريستي بيم، وإيثان أمبادو، الذي كان يلعب في فريق النادي تحت 14 عاماً. وهناك لوحة جدارية لهؤلاء اللاعبين الثلاثة معلقة على قاعدة تدريب نادي إكستر. وخلال العام الماضي أصبح بن كريسين، الذي ظهر لأول مرة مع فريق أستون فيلا ضد ليفربول في يناير (كانون الثاني) وهو في السادسة عشر من عمره، أحدث لاعب شاب يتألق من خريجي هذه الأكاديمية.

يقول نيكولسون: «أولي واتكينز يعد مثلاً رائعاً للاعبين الشباب في رحلة تطوره من الآن. لم تكن الطريق مفروشة بالورود أمام واتكينز، ويجب على اللاعبين الشباب أن يدركوا أنه لا توجد طريق واحدة لتحقيق أهدافك كلاعب شاب. ولن يكون الأمر دائماً أن ينضم اللاعب لأكاديمية الناشئين ثم ينتقل للفريق النادي تحت تسع سنوات ثم يتدرج في الصعود حتى يصل إلى فريق تحت 18 عاماً ثم إلى فريق تحت 23 عاماً ثم إلى الفريق الأول مباشرة».

لقد قطع واتكينز مشواراً طويلاً حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن. يقول نورثمور، وهو الآن مدرب في أكاديمية الناشئين بنادي ساوثهامبتون: «لقد كان بحاجة للتعامل معه بشكل قوي لكي يغضب ويظهر قدراته الحقيقية. لم يكن من نوعية اللاعبين الذين تضعهم في التشكيلة الأساسية وتركهم يلعبون كما يحلو لهم، لكن عندما كان يشارك ويظهر قدرات بشراسة فإنه كان يظهر قدرات أكثر من أي شخص آخر. لقد كان دائماً يأتي إلي ويتحدثني



واتكينز وهدف إنجلترا الخامس في شباك سان مارينو (أ.ب)

ينافس على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. إنه واحد من 22 لاعباً في قائمة المنتخب الإنجليزي المكونة من 26 لاعباً لمواجهة سان مارينو واليابان وبولندا في تصفيات كأس العالم، الذين لعبوا في دوريات أدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول كيفين نيكولسون، الذي تولى تدريب واتكينز في فريق الشباب: «بعض الصفات التي تراها الآن في أولي واتكينز على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز قد تطورت بشكل هائل عندما كان لاعب لصالح إكستر، مثل قدرته على مراوغة الخصم في المواقف الفردية، والضغط على المدافعين، كما كان دائماً مجتهداً للغاية ولديه إصرار كبير على تحقيق أهدافه. لقد كان واتكينز يتقدم نفسه أكثر من أي شخص آخر. لقد كان دائماً يأتي إلي ويتحدثني

تلعب في فريق يعاني ويدافع بشكل كبير». ويضيف: «كان الأمر يتعلق برغبة واتكينز في صناعة الأهداف والضغط على حامل الكرة والتعبير عن نفسه، وكان يعلم أنه ستتاح له الفرصة لتسجيل خمسة أو ستة أهداف إذا ضغط بقوة على المدافعين. لقد كان ينال كثيراً من الثناء، وكان يتعرض للانتقادات في بعض الأحيان، لكنني كنت أحبه كثيراً. لقد كان يلعب بطريقة التي تجعله يبرز، لأنه كان يعلم أن هذه هي الطريقة الوحيدة للتطور والتحسين».

وأظهر واتكينز أنه يمتلك إمكانيات وقدرات هائلة وسرعات فائقة، سواء عندما لعب ظهيراً أيسر، كما حدث خلال جولة إكستر في اسكوتلندا استعداداً للموسم الجديد بعد عودته من وستون، أو عندما تألق بشكل لافت مع برينتفورد عندما كان

يقول نورثمور إن واتكينز تعلم قيمة «الفوز بضربات الرأس في منطقة جزاء فريقه أثناء القيام بالواجبات الدفاعية. تركز أكاديميات الناشئين بشكل كبير على ما يفعله اللاعب عندما يستحوذ على الكرة، لذلك إذا كنت تلعب كمهاجم فإنك تنتظر في بعض الأحيان حتى تصل الكرة إليك. وإذا كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستلعب بها الكرة، فإنك لن تشارك كثيراً في اللعب لأن الكرة لن تصل إليك كثيراً، خصوصاً عندما

فيلا حالياً)، الذي تعاقده معه بعد ذلك ليقود خط هجوم برينتفورد قبل أن يتعاقد معه مجدداً لأستون فيلا في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 28 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي. سجل واتكينز 10 أهداف في 24 مباراة، لكن الفترة التي لعبها

إكستر، إلى جانب مات جاي، أحد أقرب أصدقائه، بحثاً عن اكتساب الخبرات اللازمة. يقول رايان نورثمور، المدير الفني لواتكينز في ويستون: «كان النادي يتذلل جدول الترتيب، وعندما أشركت أولي واتكينز في أول مباراة سجل هدفاً ومنحنا دافعاً كبيراً. لقد كانت أول 40 دقيقة بلعبها مع الفريق بمثابة نقطة تحول بالنسبة لنا جميعاً. لم ننظر إلى الوراء أبداً، وساعدنا في ضمان البقاء قبل نهاية الموسم بعدد كبير من المباريات، وكان ذلك جهداً هائلاً من الجميع».

وتم اكتشاف واتكينز في نادي ويستون من قبل دين سميت (مدرب أستون

يقول إكستر، إلى جانب مات جاي، أحد أقرب أصدقائه، بحثاً عن اكتساب الخبرات اللازمة. يقول رايان نورثمور، المدير الفني لواتكينز في ويستون: «كان النادي يتذلل جدول الترتيب، وعندما أشركت أولي واتكينز في أول مباراة سجل هدفاً ومنحنا دافعاً كبيراً. لقد كانت أول 40 دقيقة بلعبها مع الفريق بمثابة نقطة تحول بالنسبة لنا جميعاً. لم ننظر إلى الوراء أبداً، وساعدنا في ضمان البقاء قبل نهاية الموسم بعدد كبير من المباريات، وكان ذلك جهداً هائلاً من الجميع».

وتم اكتشاف واتكينز في نادي ويستون من قبل دين سميت (مدرب أستون

لندن، بن فيشر

لقد مر أكثر من ست سنوات بقليل منذ أن شارك أولي واتكينز في أول مباراة له مع نادي ويستون سويفر ماري، حينما نزل بديلاً لبيساع النادي الذي كان يتذلل جدول الترتيب في دوري الدرجة الخامسة بإنجلترا للفوز على نادي فارنبورو تاون بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وهي المواجهة التي كان يشاهدها 130 متفرجاً من ملعب المباراة.

ويوم الخميس الماضي، خاض مهاجم أستون فيلا أول مباراة دولية له مع منتخب إنجلترا أمام سان مارينو في تصفيات كأس العالم، وأحرز الهدف الخامس في المباراة التي انتهت بفوز منتخب «الأسود» الثلاثة، بخماسية نظيفة. وهذه المرة شاهد واتكينز ملايين المتابعين، لكن من المؤكد أنه لم يكن أحد أكثر فخراً من أولئك الذين ساعدوه في الصعود بشكل رائع من اللعب لنادي إكستر سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما لعب لهذا النادي لمدة ستة أشهر في دوري الدرجة السادسة.

وقال واتكينز عن صعوده من المنزل من إكستر سيتي إلى منتخب إنجلترا في أكثر من ثلاثة أعوام بقليل: «هذا لا يصدق، إنه حلم. كنت أفكر في الأمر طيلة اليوم في الفندق، كنت أتمنى المشاركة والحصول على فرصة، لكن لم أعلم أن هذا سيحدث. سيظل هدفي الذي سجلته أمام سان مارينو محفوراً في ذاكرتي». وأضاف: «لا يمكنني وصف شعوري حقاً. أنا فخور بالحصول على فرصة ارتداء هذا القميص واللعب مع هذه المجموعة من اللاعبين».

وعندما انضم واتكينز، البالغ من العمر 18 عاماً آنذاك، لنادي ويستون، كان النادي قد خسر ثماني مباريات على التوالي وكان على وشك الهبوط. انضم واتكينز إلى ويستون على سبيل الإعارة قادماً من

واتكينز مهاجم أستون فيلا (أ.ب)

يتعين على الضحايا أن يواجهوا مساراً صعباً من الشك وسوء النية كي يؤكدوا أنهم تعرضوا لإساءات عنصرية

ما حدث مع غلين كامارا يظهر أن العنصريين يمكنهم الإفلات من العقوبة

مماثل في مباراة لكرة القدم في دوريات الهواة، أو في غرفة خلع الملابس، أو في غرفة اجتماعات؟ إننا نعلم جميعاً أن الإساءة العنصرية مشكلة شائعة وواسعة الانتشار، وعلى العكس من ذلك، لا توجد أدلة كثيرة على وجود اتهامات كاذبة أو خبيثة بشأن التعرض للعنصرية على النطاق نفسه. ومع ذلك، يُنقل منا مراراً وتكراراً وأبداً أي معنى أو منطق أن نعطي هذين السيناريوهين نفس الأهمية. غالباً تحت غطاء عبارات حسنة النية مثل «الإجراءات القانونية الواجبة» و«المتهم بريء حتى تثبت إدابته». ومع ذلك، فإن افتراض البراءة ليس موقفاً محايداً في مثل هذه الحالات. بل يتعين علينا أن نفترض، بالتبعية، أن المتهم يجب أن يكون كاذباً أو مخطئاً ما لم يثبت خلاف ذلك؛ وبذلك، فإننا نوفر غطاءً كبيراً لأي شخص سميء يتمتع بالكافي لتغطية آثار ما قام به.

للصحافيين، وأدركت الآن أن هذه التفاصيل لم تكن مصادفة. لقد نفى هذا الصحافي الكبير في السن بشكل قاطع أنه قد تقوه بأي كلمة من الكلمات التي قالها قبل ثماني ثوانٍ تقريباً، بينما كانت عبارة تلمعان مثل الشيطان، بينما كنت أدرك أنا أنه لا يمكنني إثبات أنه قد وجّه لي عبارات عنصرية.

وفي النهاية، أفلت هذا الصحافي من العقاب. لقد تقدمت بعدد من الشكاوى، وعقدت لجان وقم لدراسة تلك القضية الخطيرة، وتم فحص روايتي لأحداث بترتيب تسديد. وجرى طرح عدد من الأسئلة من قبيل: هل أحمل ضغينة ضدّه؟ وهل استفزته حتى يقول ذلك؟ وهل كان بإمكانني سماع شيء آخر؟ أما الجاني فلم يكن عليه القيام بأي شيء سوى إنكار ما نسب إليه، وبالتالي، انتهت القضية تماماً من الناحية القانونية.

وعندما تنتظر إلى ذلك، ستدرك على الفور الأسباب التي تجعل العديد من أعمال الانتهاكات الشخصية -العنصرية والتحرش والاعتداء الجنسي - تمر بلا عقاب. لقد تلقى كامارا الكثير من الدعم، لكنه واجه أيضاً قدراً كبيراً من الشك والعداء الصريح من مشجعي الفريق المنافس. وكما كان الحال مع الكثيرين من قبله، تم اتهامه باختلاق القضية بأكملها. ويتعين علينا أن نتذكر أن هذا كان حادثاً ميدانياً تم تصويره على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون، وبالتالي هل ننخيل صعوبة إثبات اتهام



غلين كامارا (يسار) يتشاجر مع أوندريج كوديل بعد توجيه الأخير إساءات عنصرية إليه (أ.ب.)

تم تزويره بالكامل ضد الضحية لصالح المتهم. لقد اكتشفت هذا على نطاق أصغر بكثير منذ بضع سنوات فقط، عندما وجّه صحافي إنجليزي عبارات عنصرية لي في منها جميع ضحايا الانتهاكات العنصرية: التعقيم وسرد روايات تناقض الرواية التي يقولها الضحية، وهو نظام يبدو أنه

وفي كوديل الاتهام، بينما سينظر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) في الأمر في الوقت المناسب؛ ومع ذلك، فإن ما حدث مع كامارا بالفعل هو تذكير لنا جميعاً بالعقبات التي يعاني منها جميع ضحايا الانتهاكات العنصرية: التعقيم وسرد روايات تناقض الرواية التي يقولها الضحية، وهو نظام يبدو أنه

في هذا الموقف المثير للضحك والسخرية. وقد حدث ذلك مرة أخرى في الأونة الأخيرة، بعد أن اتهم لاعب خط وسط رينجرز الاسكتلندي، غلين كامارا، لاعب سلافيا براغ التشيكي، أوندريج كوديل، بتوجيه عبارات عنصرية إليه خلال المباراة التي جمعت الفريقين في إطار منافسات الدوري الأوروبي مؤخرًا.

لا يمكنه قول ذلك؛ وفي نهاية المطاف، سيقال لك إنه لا يمكنك إثبات أن هذا اللاعب قد قال هذه الكلمات بالفعل، وبالتالي لا يمكن فعل أي شيء آخر.

إن السبب في سرد هذه العملية بهذه الطريقة وبهذه التفاصيل القاسية هو أنه لا تزال هناك مجموعة كبيرة من الآراء التي تتفق الناس بوضع أنفسهم

لندن، جوناثان ليو

إذا كنت لاعباً لكرة القدم وتعرضت لإساءة عنصرية من منافسك أثناء قيامك بملعب، فماذا ستفعل؟ أعلم أنه يتعين عليك التفكير في الخطط الفنية والتكتيكية للمباراة وفي السيناريوهات المختلفة والخطوات التالية التي يتعين عليك اتخاذها. وأعلم أيضاً أنك قد تعرضت لهذه الإساءة العنصرية قبل ثوانٍ قليلة فقط وأنت غاضب ومستاء ومزتك، لكن ما زالت هناك مباراة يتعين عليك التركيز فيها من أجل تحقيق الفوز.

من الواضح أنك سترغب في تقديم شكوى رسمية في أسرع وقت ممكن. لكن بالطبع لم يسمع الحكم أي شيء، والخصم يظن أنها بانه «ملاك» ويتساءل بكل برائة: «من... أنا؟»، لكن مهمتك الأولى تتمثل في أن تتذكر بالضبط الكلمات التي استخدمها المنافس في الإساءة إليك. فهل قال «قرء سخيف» أم «قرء أسود» أم «قرء فقط؟ أعلم أن هذا أمر مروء، لكن من المهم للغاية أن تتذكر ما حدث بالضبط. وإذا فهمت الأمر بشكل خاطئ واعترفت بوجود أدنى قدر من الشك أو غيرت روايتك ذرة واحدة، فلن يكون الأمر في صالحك على الإطلاق.

وفي غضون بضعة أشهر، سوف يوجهك محام يتكلم بسلاسة إلى لجنة تاديبية تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكي تقول ما حدث مرة أخرى بالتفصيل. وبعد ذلك، يتعين عليك التأكد من الإبلاغ عن الحادث في

هذا هو المسار الذي يجب على جميع ضحايا العنصرية تقريباً التحقّل فيه: الشك، وسوء النية، والعداء المؤسسي. وفي غضون ذلك، تتساءل الجهات المعنية بإدارة كرة القدم عن أسباب تفاقم الكراهية والعنصرية في اللعبة، وما الذي يمكن فعله حيال ذلك؛ يمكن لهذه الجهات أن تبدأ بافتراض أن أولئك الذين يشكون من تعرضهم للعنصرية يقولون الحقيقة. ليس هذا فحسب، لكن من خلال تصديقهم أيضاً - ليس بشكل عامي - ولكن بشكل غريزي ومنطقي.

من الكتاب إلى الشاشة بنص هندي وإنتاج أميركي

«النمر الأبيض» يستوحى واقعاً وينقده بشدة

بالم سبرينغر، محمد رضا

في مكان ما من منتصف فيلم «النمر الأبيض» يُعلن بالرام (أندرش غوراف)، أن الحكاية التي يعرضها مستزاد دكاشة من تلك النقطة وصاعداً. وهذا ما يحدث بالفعل. النصف الأول مضيء والثاني داكن. الأول مرح والثاني منجهم. بريء ومذنب.

الذي حدث هو أن حكاية بالرام الذي كان يامل بتسليق سلم النجاح تعلم، في النصف الثاني، كيف يصعد. كيف يرتقيه على أكتاف الآخرين ويحوّل نقاط ضعفهم ومزاياهم التي يتمتعون بها، على حد سواء، إلى نقاط قوته.

المخرج الأميركي رامين بحراني (من أصول إيرانية)، والكاتب الهندي أرافيند أديغا، الذي وضع رواية «النمر الأبيض»، كانا زميلي دراسة في جامعة كولومبيا الأميركية. وفي عام 2004 تسلم بحراني مسودة سيناريو بهذا العنوان، من ثمّ مسودة الكتاب كاملاً قبل نشره عام 2005. حين قرأ المخرج النص قرر أن هذا هو المشروع الذي يستحق إنجازه ولو بعد حين. خلال تلك الفترة كان قد بدأ يُحضّر لفيلمه الأول Man Push Cart الذي أنجزه سنة 2005، حول معنى روك أند رول باكستاني تقلبت به الأيام وانتهى يدفع عربة تباع الطعام في مانهاتن. في العام نفسه، نُشر أديغا روايته هذه كتاباً، ومن بقره يجد أن الفيلم اعتمد أحداثه بامانة فائقة.

التعليق الصوتي الذي يصاحب الفيلم مأخوذ بمعظم فقراته من الكتاب. حتى التناصيف المُشار إليه في مطلع هذا النقد موجود في الكتاب بمهد له كما يهدّ الفيلم له باستعراض خفيف الإيقاع سريع الانتقال يعرف بأصول بطله ونظم حياته التي لا تختلف عن نظم حياة القرويين، وعند نقطة معينة يتحول إلى دكاشة محسوبة كما لو أن الليل حظ أخيراً مع غروب شمس النهار.



مشهد من «النمر الأبيض»



المشهد الذي يصل فيه بالرام إلى القاع

هل أنت مسلم؟

«النمر الأبيض» دراما عن ذلك الشاب بالرام الذي قرر ذات يوم ترك قرية لاكمانغارث، وأعدأ جثته بان بيعت لكل ما قد يجنيه حين يصله إلى مدينة لاهور. شاب طيب يؤديه أندرش غوراف بلا هنة واحدة. تصدّقه، تجذبه إليه طبيته (كبدائية) وابتسامته ومثاله من قبول القدر كما هو. حسب تعاليمه الدينية الناس على نوعين تملك ولا تملك. وسيرضى بالقليل فوراً بالعمل سابقاً لهذه العائلة التي تملك أراضي شاسعة بما فيها الأرض التي تعمل فيها عائلته في ذلك الريف.

إنه السائق الثاني للعائلة. الأول هو رب أسرة يعمل هناك منذ 30 سنة. حين عودة أحد أبناء الأسرة من الولايات المتحدة (مصحوباً بزوجة هندية جميلة يود الزواج منها)، يصبح لزاماً على العائلة البحث عن سائق ثان. هنا يلدف بالرام وأحد الأسئلة الأولى التي تُوجه إليه «هل أنت مسلم؟». بعد قليل سندرنا أن العائلة لا تُعين مسلمين في خدمتها. السائق الآخر، رام برساد (اكشاي شارما) كان آخر، حقيقة أنه مسلم طوال هذه السنوات. حين يكتشف بالرام حقيقته يشي به، رغم تولسه بالا يفعل، ليصبح السائق الوحيد (ينتقل من رقم 2 إلى رقم 1) ويلتفت راتبته.

هناك قدر كبير من المعاني في هذا الموضوع. لافت مثلاً، كيف على المسلم أن يخفي حقيقته لكي يعمل ما يبل بدوره على عنصرية تعامل من قبيل ديانات أخرى (مع حفظ الاستثناءات) والمحيط الشاسع للعلاقة بين الأديان المختلفة في الهند. علاقة ظالمة في الأخبار حالياً في قرارات رئيس الوزراء الهندي، نارندا مودي، وحكومته الإدارية والسياسية والاقتصادية التي استهدفت المسلمين في الهند بدوافع تغذي روح العنصرية في البلاد.

يعان بالرام في الفيلم، أنه أقدم على فعل يشع بالخجل منه، لكن هذا الشعور يبقى تحت طبقات من السعي للفرار بمقعد وضيق في حقيقة هو الخدمة. طوال الفيلم، خصوصاً في نصفه الأول، هناك حدث على فهم الطبيعة البشرية لنظام يقوم على هذا التفاوت الكبير بين الطبقتين متصلاً بالاستعداد التلقائي لدى الفقراء للبقاء في نطاق العمل خدماً للأثرياء. هذا هو الطموح الذي يخالجه شعور بالانتماء لا إلى حلم يمكن تحقيقه، بل إلى واقع عليه البقاء ضمنه.

في مطلع الفيلم يبرهن بالرام

الحب والوطن والطفولة من الموضوعات المقبلة التي ستتطرق إليها إليسا تختار الـ «بودكاست» للتواصل مع مجيها



تحمص إليسا نسبة استماع عالية من خلال حلقات الـ «بودكاست» التي تقدمها عبر «أنغامي»

فنانة طليعية تتقدم على غيرها من حيث توقعاتها لخطتها المستقبلية (Avant gardiste)، وهل حملت هذه التجربة المخاطرة والتحدى لتطبيق «أنغامي»؟ «الوسط»؛ «بودكاست إليسا بعد أول محتوى أصلي يبث من خلال التطبيق. نعم المخاطرة كانت حاضرة خصوصاً أن الناس في لبنان والعالم العربي غير مطلعين كفاية على الـ «بودكاست» بشكل عام، ويجعلونه ولكن النتيجة كانت رائعة».

تقدم تطبيق أنغامي باقتراحات عديدة حول الموضوعات التي يمكن أن تتناولها إليسا من خلال هذه التجربة. ومع فريق تالف من إليسا وفريقها الخاص وأنغامي جرى اختيار موضوعات 12 حلقة. «القرار الأول والأخير حول المحتوى كان يعود لإليسا» توضح كريستين حبيب. وتتابع: «هي فنانة تهتم بكل تفاصيل عملها إلى حد الشغف. واكتشفت لديها حس الاحترافية، وتساهم في تقديم الأفضل وعلى المستوى المطلوب، كما أنها مجتهدة جداً، وتمتع بطاقة كبيرة نحو البحث والتدقيق والإطلاع في أي موضوع».

قد يعود النجاح الكبير الذي حققته إليسا في هذه التجربة السمعية المتمكنة منها، إلى علاقتها الوطيدة مع الميكروفون واستوديوهات التسجيل. ولكن أظهرت حرفة ملحوظة في لعب دور المذيع والمحاو معاً. فجدت المستمع بتقائيتها وفوتيتها وفي طريقة طرحها لكل موضوع بأسيايية. وتعلق كريستين حبيب: «في البداية فكرنا في إمكانية حضور مقدم بقاوير إليسا، ولكن شخصيتها الحقيقية كامرأة متصالحة مع نفسها، يعرف تماماً أنها تقول الأمور بشفاقة من دون وجود أي خلفية وصلحة تجارية معها».

لم ترو إليسا تجاربه أو تتطرق إلى موضوعات جريئة، من باب افتعال السبق الفني. فمن يستمع إليها وإلى كيفية احترافها أسلوباً عفواً، يبرز معالم شخصيتها الحقيقية كامرأة متصالحة مع نفسها، يعرف تماماً أنها تقول الأمور بشفاقة من دون وجود أي خلفية وصلحة تجارية معها.

«تجراً تحلم» هو عنوان حلقة الـ «بودكاست» لإليسا اليوم. وتتحدث فيها عن أهمية تحقيق كل شخص لحلمه انطلاقاً من تجربتها الشخصية.

خطط مستقبلية يتضمنها برنامج «أنغامي» على صعيد الـ «بودكاست» فهذا التطبيق دخل العالمية بعدما أصبح أول شركة عربية تدرج على مؤشر (Nasdaq). وعن هذه الخطط تقول كريستين حبيب: «الـ «بودكاست» يعتبر من المشاريع الأساسية للتطبيق. وهناك أفكار كثيرة يجري العمل عليها، وسترى النور قريباً في هذا الإطار. لن تكون مقيدة أو مقصرة على نجوم فن أو أسماء مشاهير، بل ستتوسع لتشمل شرائح مختلفة من الناس في لبنان وخارجه».

وبحسب حبيب، فإن إرقام نسب الاستماع التي حققتها إليسا عبر أنغامي كانت كبيرة جداً، مقابل وسيلة تواصل كانت غير معروفة منذ فترة وجيزة عند المستمع العربي، ولا شك أن هذه التجربة لإليسا حُصّست نجوماً كثيرين للقيام بمثلها.

بيروت، فيفيان حداد

تطول لائحة المشاهير الذين اختاروا الـ «بودكاست» ليطلقوا عبره على مجيهم. عادة ما تتمحور سلسلة الـ «بودكاست» على مضيف واحد أو أكثر، يشاركون في نقاش حول موضوع معين. أحياناً تحمل اعترافات أو سيرة حياة وموضوعات أخرى مختلفة. مشاهير كثر اختاروا هذه الوسيلة الإلكترونية المرتكزة على السموع وليس على المرئي، ليطلقوا من خلالها على متابعيهم. ومن بين هؤلاء بيل غابيتس وكايت هاسون والأمير هاري وزوجته ميغان ماركل وميشيل أوباما والك بالدين وأويرا وغيرهم.

وفي لبنان اختارت الفنانة إليسا الـ «بودكاست» عبر تطبيق «أنغامي» الإلكتروني لتتوجه إلى متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي. وبذلك تكون أول فنانة عربية تستخدم الـ «بودكاست» وتطرق عبره إلى موضوعات جريئة. وضمن حلقات وصل عددها لغاية اليوم ثمانية من أصل 12 قدمت إليسا اعترافات وآراء شخصية. ناقشت موضوعات اجتماعية تهتم المرأة والرجل معاً. تحدثت عن مشكلتها المتنامية وسبقها أخرى، كالصحبة النفسية والدين. روت قصصاً عن إغصانها، كما خصصت للمرأة في يومها العالمي حلقة كاملة.

وبرهنت إليسا مرة جديدة بأنها امرأة متصالحة مع نفسها، تعرف تماماً ماذا تريد وكيف تصل إلى أهدافها. تعزف مستمعة إلى معاناتها وقوتها في مواجهة مشكلاتها لوحدها. فتحت المجال أمامه ليعيد التفكير بحساباته وينطلق في الحياة من جديد على طريقها. وجرارة سلسلة وشجاعة متناهية أخذت المبادرة، قالت كلمتها ومشت. في حلقاتها عن التتمر الذي عانت منه الأميرين، كانت ساخرة أحياناً وملزمة حيناً آخر. فهي عانت من التتمر في حياتها الشخصية وخلال مشاورها الفني. وفي الحلقة التي تناولت فيها قصص أغنيات أدتها، تعرّف المستمع إلى إليسا وراء الكواليس. وكيف كان ذكاًها بالطرفة وعبر تجاربها سيد المواقف. وخلاصة الحلقات الثمانية التي قدمتها حتى اليوم، مساء كل أربعاء، أوصلت إليسا رسالة مهمة جداً لمحبيها. هي أن الهروب من مشكلة هو خطأ جسيم، ولذلك عليهم أن يتحدوا ويتحدثوا عنها، كي لا تسكنهم وتشكل عقدة عندهم. في الحلقات المقبلة ستتحدث إليسا عن موضوعات تلامسها عن قرب أو حتى تسكنها في الأعماق. فموضوع الوطن ولبنان ستخصص له حلقة كاملة. كذلك ستتحدث عن الحب وبعض من تجاربها معه. ومن الموضوعات الأخرى الذين ستتطرق إليها الطفولة والأشخاص الذين وقفوا وراء نجاحاتها المهنية والشخصية. وتقول الإعلامية كريستين حبيب، رئيسة التحرير ومسؤولة مواقع التواصل الاجتماعي في تطبيق «أنغامي»، عن هذه التجربة التي واكبتها بتفاصيلها مع إليسا: «الفكرة تعود إلى إدي مارون المؤسس الشريك والرئيس التنفيذي لـ «أنغامي». وبدأ في دراستها منذ الصنف الثالث. تحمست إليسا للفكرة، سيما وأنها

بالهجة في مطلع المشهد بسكنهما الآن رجاء خائب. ما زال يتسهم، لكن عينيه تدمعان مدركاً في ذاته نصل سكين خفي غرز في أصوله الإنسانية.

بعد هذا يبدأ بالرام بلي ذراع وضعه الاجتماعي. يبدأ بسرقة سيده ثم يبدأ التخطيط لقتله وينفذ الخطة.

«السبب في أن الشرطة لم تعثر علي؛ لأنني أشبهه نصف سكان الهند»، يقول لنا مبتهجاً وذلك بعدما سرق غلة سيده وافتتح شركة لقيادة السيارات المؤجرة شاقاً طريقه صوب النجاح.

في الرواية يكتب بالرام كل ذلك في رسالة لرئيس وزراء الصين حين جاء لزيارة الهند. في الفيلم هناك مخرج أفضل؛ إذ يبدأ وينتهي (تقريباً) بتلك الزيارة. وفي كلا المشهدين نص مرهيب: «شعبا الصين والهند، الصفر والبنيون، هما مستقبل العالم».

هذا ربما ما نتابعه اليوم في كنه الأحداث والحروب الاقتصادية المشتعلة والسياسية الباردة. لكن المخرج بحراني يستقي من الكتاب ما هو أعنف بكثير من القصة. على عكس فيلم داني بويد «سلامدوغ مليونير» (2009) ينقض الفيلم على المجتمع الهندي الراج تحت تقاليد اجتماعية ومجتمعية راسخة. الهند، طبقاتها المختلفة، مشتركة في نظام أشمل من كل شيء وهو الفساد. الرشوة تضرب اليسار واليمين ومن هم فوق ومن هم تحت. يعرض كيف أن رئيسة الحزب الاشتراكي تستخدم نفوذها والوعيد لإجبار العائلة دفع أتوات تحت تهديد كشف تلاعباتها أمام مصلحة الضرائب.

وبينما بطل «سلامدوغ مليونير» (قام به دف باتل) يبقى ناصع الظهور، سليم النوايا في مساره المتقل من الفقر المدقع إلى الثراء (بسبب ورقة يانصيب) ينطلق بالرام هنا من الدعة والفقر إلى النجاح المادي بالحلقة والجريمة؛ لأن ذلك هو الطريق الوحيدة للاستقلال عن حياته السابقة. في الكتاب وفي الفيلم احتمال أن عائلته في القرية أبعدت (بسلح رجال مالكي الأرض) انتقاماً من قتل بالرام لسيدّه (أول ما يفعله بالرام بعد نجاحه المالي استهداف رئيس شرطة المنطقة برشوة). لكن كل شيء، حتى مقتل عائلته ميرر لديه.

الإنتاج الأكبر

في المقابل العلاقة الضدية بين هذا الفيلم و«سلامدوغ مليونير» هناك لقاء في مفاهيم تربط «النمر الأبيض» بفيلم «طفلي» للكوري بونغ دجون هو؛ أمام الفقراء طريقة واحدة للرفي وهي الخداع.

في اليوم التالي يجد بالرام نفسه وسط أفراد العائلة يقدمون إليه ورقة اعتراف عليه توقيعها يخص على أنه هو من قاد السيارة وقتل الصبي. الكتاب يصف هذا الاجتماع جيداً. الفيلم يجسده على نحو إن يعيب عن البال سريعاً. محور المشهد هو بالرام الذي يدخل غرفة الفندق بعدما طلبته العائلة. يحاول تقبيل قدم رب العائلة ستور، لكن ذلك يمنعه ويجلسه بجانبه (وليس على الأرض). موشك، الشقيق الأكبر لأشوك، الذي دائماً ما عنف بالرام يتنمس له ويحادثه برقة. لاحظ وجه بالرام سعيداً بهذا الاستقبال غير صاغع الطموح حين يفتتح فيها بقتل الصبي. «اقرأ بصوت عال»، يطلب منه موشك ذلك بابتسامة عريضة. يقرأ بالرام ويتوقف. لقد بدأ يفهم ما هو مطلوب منه. عيناه المشغلتان

إذا كانت تلك النقطة الفاصلة بين كل ما نتابعه في الدقائق الخمسين الأولى وما يليها تحمل في ثناياها اكتشاف بالرام أنه يستطيع تغيير قدره بالحيلة والدهاء، فإنها هنا تات من فراغ. نقرأ في رواية أرافيند أديغا تفاصيل حياة بطله في تلك القرية (امر كان على المخرج تقليص مساحته بغية تطوير الأحداث جيداً)، وكيف أنه لم يكن ممانعا حتى حين تركته

عن ذلك باندفاعه المتصل بعمق الإيمان بقدرية وضعه، لكنه يتبدى كذلك حين نسمعه يقول وهو يشاهد أفاص الدجاج الذي ستختر تبعاً «يستطيعون رؤية رائحة الدم وتشمها، ويدركون أنهم أبلون (للذبح) ولا يتمردون».

يتغير هذا كله مع إدراك بالرام أن هناك فرصة للعبور على كتف مستخدمه. ابن العائلة أشوك (راجكومار راو) العائد من الولايات المتحدة عاد حاملاً معه تعاليم غريبة لا تتلقى وتعاليم العائلة بالضرورة. أكثر انفتاحاً وعلوية. لا ينظر إلى بالرام نظرة فوقية. يؤكد له احترامه له ويطالبه باحترام نفسه. لكن أشوك يجد نفسه في وسط تلك التقاليد عندما تناهضها علناً زوجته بينكي (بريانكا شوبرا جوناس)، خصوصاً عندما تتنقد طريقة معاملته موشك، شقيق زوجته لبالرام. الديانة المشتركة لبالرام والعائلة لا تمنع موشك، ولا الأب، من معاملته بعنف وإذراء وبالضرب حين تستدعي الحاجة.

من واقع إلى آخر

إذا كانت تلك النقطة الفاصلة بين كل ما نتابعه في الدقائق الخمسين الأولى وما يليها تحمل في ثناياها اكتشاف بالرام أنه يستطيع تغيير قدره بالحيلة والدهاء، فإنها هنا تات من فراغ. نقرأ في رواية أرافيند أديغا تفاصيل حياة بطله في تلك القرية (امر كان على المخرج تقليص مساحته بغية تطوير الأحداث جيداً)، وكيف أنه لم يكن ممانعا حتى حين تركته



المخرج وبعض الممثلين في الفيلم

التلوث والعمران يهددان ملاذ الطيور المهاجرة في تونس

السيجومي (تونس) - لندن، «الشرق الأوسط»

يسبح سرب من البط المهاجر في سبخة السيجومي في تونس ويقاتل وسط نقابيات منزلية، وبالقرب من منفذ المياه صرف في موقع مصنف، يندد عدد كبير من محبي الطبيعة بعدم حمايته من التلوث والعمران المتزايد من حوله، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد سبخة السيجومي إحدى أهم المناطق الرطبة في تونس، ويشكل التلوث والفيضانات خطراً على الطيور المهاجرة التي تتخذ منها سكناً في فصل الشتاء.

ويقول حمدي (31 عاماً)، وهو من سكان منطقة سيدي حسين المتاخمة للبحيرة، «حنداً لو تهبنا السبخة ويصبح المنظر أجمل وتخلص من الأوساخ ومشكلة مياه الأمطار».

وتتمثل البحيرة خزناً لمياه أمطار الفيضانات الموسمية وتُصنف ثروة طبيعية مهمة وملاذاً لكثير من أصناف الطيور المهاجرة التي تصل إلى تونس في فصل الشتاء للتعشيش والتكاثر على «طيّب» اليبانو الوردي (الغلامينغو) والبط وطيور أخرى. لكن على الرغم من جمال الموقع، فهو لا يستقطب التونسيين الذين يعدونه نقطة سواء جزاء التلوث المحيط به، وقد أصبح أشبه بـ«مصب للغلايات».

وتتسعى الحكومة إلى القيام ببعض الأعمال في المكان، بينها وضع إسمنت في جزء منه، الأمر الذي يخبر قلق جمعية بيئية تخشى عدم مراعاة نظام التأقلم الخاص بأسراب الطيور المهاجرة والتي تتخذ من الموقع مكاناً للتكاثر.

وتمتد سبخة السيجومي على 2600 هكتار. وكانت تصل مساحتها إلى 3500 هكتار لكنها تقلصت بسبب تكدس بقايا عمليات البناء والرمد وبسبب التمدد العمراني وتوسع الأحياء السكنية المتاخمة.

وتتركز كثافة سكانية عالية حول سواحل البحيرة حيث يقم نحو 50% من مجموع سكان العاصمة بمعدل 2800 شخص في الكيلومتر المربع.

وتنقسم البحيرة إلى جزأين: قسمها الشمالي تتكدس فيه أكوام من المغايات الصلبة وأسراب البعوض التي تمنع أياً كان من الوقوف مطوّلاً في المكان، بينما النصف الجنوبي لا يزال محافظاً على طابعه الطبيعي، حيث يفرد النخام الوردي أجنته الوردية في مجموعات ويضفي على المكان جمالاً.

ولم تعد البحيرة قادرة على استيعاب كل مياه الأمطار بسبب ارتفاع منسوب الترسبات فضلاً عن مواد صلبة تُلقى عشوائياً فيها منذ 2009، وبلغت 1.8 مليون متر مكعب، حسب الدراسات العلمية الأولية.

ويصيب نحو 223 مجرى مياه غالييتها منزلية وصناعية غير مراقبة في السبخة، إلى جانب ضفافها، توجد جمعيات للخرقة تحتوي على ملايين الأطنان من هياكل سيارات وشاحنات وبقايا أجهزة منزلية. وتتمكن مشاهدة أزواج البط تسبح وتقاتل على الفضلات بالقرب من هيكل نالحة أكله الصدا.

ويقول حمدي، وهو صاحب محل تجاري بمنطقة سيدي حسين الجاورة للبحيرة وحيث الكثافة السكانية عالية: «في الشتاء تُغمر كل هذه الأحياء بمياه الأمطار وتتعلّط الحياة وحتى المدارس تغلق أبوابها». أما البعوض في فصل الصيف، «فحذرت ولا حرج»، وتؤكد الخبيرة في مكتب شمال أفريقيا بمنظمة «الصدوق العالمي للطبيعة»، إيمان الرياس، أن السبخة «تحمي السكان من الفيضانات، ولكن عندما تقوم ببناءات عشوائية من حولها، فهذا يتحول إلى تهديد للسكان، إذ إن مياه الفيضانات لن تجد مسالك للوصول للسبخة».

وزراء تدهور الوضع البيئي للموقع، بدأت الحكومة التونسية في عام 2015 إعداد دراسة للبحيرة لحماية من التلوث وإعادة هيكلة قنوات تجمع مياه الأمطار وتطهيرها والاستفادة اقتصادياً من الموقع عبر تجهيز مساحات للبناء.

كما أن المشروع الذي تخدم الدولة عن تمويل يتجاوز 150 مليون دولار لإنجاز، «سينتقد رثة العاصمة ويحافظ عليها بشكل مستدام»، وفقاً لنادية قويدر، المسؤولة عن مشروع التهئية في وزارة التجهيز.

لكن أعضاء في منظمة «أحياء الطيور» يعترضون. وكان ثلاثة منهم يتفقدون السبخة، وقد حملوا مناظرهم على أكتافهم ونزلوا منحدراً بالقرب من مرصد من خشب شيده على ضفاف البحيرة لمراقبة أعداد النخام الوردي ومختلف الطيور التي تأتي من شمال البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن الغذاء والأمان.

حسن غالي من بين القلائل الذين يمارسون المهنة منذ عقود

مصري يُنعث ذكريات الأسر «الأرستقراطية» بإصلاح البيانو

القاهرة، نادية عبد الحليم

يمثل البيانو بالنسبة لبعض الأسر المصرية «الأرستقراطية» نوستالوجيا القلب والفرح؛ فمن خلاله تنسل الموسيقى داخلهم، باعثة ذكريات وكتابيات رسمها الزمن على جدران النفس، حيث كانوا يقربون هذه الآلة الساحرة مجالاً رجا في الصالون الأنيق ليلتقوا وضيوفهم حوله، بعد أن يضيء على المكان حميمية ووعاً خاصاً، ولذا تنوارته هذه الأسر جيلاً وراء جيل، وتحرص على المحافظة عليه وترميمه وتجديده، لكن يُعد العثور في الوقت الراهن على «طبيب» البيانو العائلة مهمة صعبة للغاية؛ إذ يكاد يطوي الشبان هذه المهنة.

ويُعد إصلاح البيانو وشده أوتاره وضبط نغماته من أصعب الحرف، وفي مصر لم يكن يعمل بهذا المجال سوى الأجانب من الإيطاليين والفرنسيين والألمانيين واليونانيين لخبرتهم الطويلة به في بلادهم، ونقلوا أسرار هذه المهنة إلى عدد من المصريين منذ عقود طويلة، لكن لم يتبق منهم سوى عدد محدود جداً، منهم العم حسن غالي الذي سيق له تصليح بيانو الملكة فريدة وبيانو مركب الملك فاروق المعروف باسم «الحروسة»، على حد تعبيره.

يتجاوز مشوار غالي في هذه المهنة 6 عقود، حيث بدأ الرجل البالغ من العمر 75 عاماً عمله منذ كان طفلاً في المرحلة الابتدائية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «تعلمت على يد الخواجة الأرمني (مخجنجان) في المحل الذي كان يملكه بحضرة الرمل بالإسكندرية، وكنت طفلاً صغيراً لا يتجاوز العاشرة من عمره؛ لذلك تشربت الحرفة على أصولها بكل تفاصيلها وأسرارها».

ويقودنا مشواره إلى حياة العائلات العريقة في مصر، لا سيما في الإسكندرية (عروس البحر المتوسط)، حيث كان يعيش بها أبناء الأجيال الأجنبية والبطيقتان المتوسطة والأرستقراطية، فكان البيانو جزءاً أصيلاً من أساسيات بيوتهم، وكانت الأمهات يعتبرنه قطعة رئيسية في «أجهز» العروس، على حد تعبيره.

ويقول «قبل أن تطأ أقدام الزائر عتبات البيت تنترامى إلى أسماعه نغمات البيانو القادمة من حجرة الصالون أو الاستقبال، ومع دخول الحجرة يري البيانو يحل أحد الأركان، وتظهره في الغالب مجموعة من العصور والأفراد، ويجوارها بعض الكتب الأجنبية والنوئات الموسيقية والعلب والفتيات الفنية والذهبية والانتيكات».



العم حسن غالي تعلم أصول الحرفة من رجل أرمني



محمود حسن غالي تعلم الحرفة من والده

ويتابع «زمن كانت مهنتنا منتهشة... كنت أتقل مع الخواجة مخجنجان من بيت فخم في الرطوبة، ويمسحها بمواد مستوردة لمنع العتة إلى جانب نوع معين من النفتالين، وعندما يتوغل منها من إصلاحات كافة يعيد تجميعها، ويسلمه لأبنائه ليقيموا بعمل تشطيب فاخر بالطريقة الكلاسيكية التي تعيد للآلة رونقها من دون فقد شكلها، وتعتمد على القطن والسيرتو ومادة الجمركة، ويتحسر وهو يتحدث عن خسارة الحرفة «أصبحوا يتسبون في أعطال إضافية بدلاً من إصلاحها». ويقول محمود غالي الذي تشرب الحرفة من والده أن أفضل طريقة للمحافظة على البيانو هو صيانته السنوية، لعلاجها من العتة التي تؤثر على صوته، ولا يقل خطورة عن ذلك السوس؛ ولذلك تقوم بالكشف على البيانو قبل أن ينزل من أي بيت لكيلا يعدي الأجهزة الأخرى ريش الحشرات الطائرة المسببة للتسوس بالمبيدات، وعدم وضعه بالقرب من التكيف؛ لأن درجة الحرارة المنخفضة أو تساقط الماء يصيبه بالرطوبة.

ويتابع «أمر كثيرة اختلفت الآن حتى في نوع البيانو، فقد أصبح البيانو الكهربائي الأكثر



بكرعويضة

يوم أسرى أرضهم

كما ختمت كل مارس (آذار) طوال أعوام مضت، منذ 1976، أحياء الفلسطينيين أمس «يوم الأرض». في السابع عشر من أبريل (نيسان) المقبل يجري إحياء «يوم الأسير» الفلسطيني. هل أنتعد كثيراً عن الصواب، إذا قلت إن أحق الفلسطينيين بإحياء يوم تأكيد فلسطينية الأرض، هم الأسرى والأسيرات، الصامدون والمرابطات، في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟ كلا، لسنا أظن ذلك. حقا، كم هو محاف للحق حين يُعطى هؤلاء وصف سجناء، ما كانوا كذلك، أبداً، ولن يكونوا. إنهم أسرى إنتماء يربطهم بأرض أجداد أجدادهم. عشق لها يسكن قلوبهم فيقول بينهم وبين أي فكاك منها. لقد أثبت الواقع، قروناً بعد قرون، كيف أن المحتل الإسرائيلي الظالم يخادع نفسه، قبل غيره، عندما يقنع غُرور الذات، أن أحرار الإرادة الذين يزينهم وراء القضبان، هم مجرد مساجين. كلا، الحق أنهم أسرى استعلاء ظلم الاحتلال وجبروته. إنهم فتية آمنوا أن للأقصى المبارك حوله ريباً بحميه، فيقبضوا بقلوبهم على الجمر، وإذ سرى بينهم رباط العشق ذاك، راح يتش أرواحهم إلى بعضها بعضاً، فانفتح لهم الخيط الأبيض من الأسود، وفتح لهم باب مجد الارتباط بأرض أديمها ولُبدوا، وإلى ترابها سوف تعود، ذات يوم، أجسادهم.

بيد أن غد أسرى وأسيرات فلسطين الأحق بإحياء يوم الأرض، يجب ألا يجب حق أهليهم وكل ذويهم في إعطاء هذا اليوم ما يستحق من التكريم. ضمن هذا السياق، ربما من الجائز أو الضروري، طرح سؤال مهم: هل يبقى الاحتفاء الفلسطيني بيوم الأرض، هو في حد ذاته، أسير طقوس ليست تتجاوز الخطب الحماسية، والقصائد الحماسية، وما دام أن حركة «فتح» وحركة «حماس»، بلا تقليل من أهمية أدوار باقي التنظيمات، تشكلن، معاً، التنظيمين الأهم في ميدان العمل السياسي، ففعل الأجدد أن يبدأ طرح ذلك التساؤل من قبل أعضاء قواعد الفصيلين - (Grass Roots) - هؤلاء مطالبون، تاريخياً، بالارتقاء إلى مستوى المسؤولية ووضع قيادات التنظيمين أمام متطلبات وضع كل خلافاتهم الفصائلية جانباً، بغية الالتفات على ما يدفع في اتجاه تحقيق أقصى درجات الإنسجام، وصولاً إلى إنشء فعلي لسنوات اتقاسم تقرب من إتمام عامها الرابع عشر. من الضروري هنا توثيق حقيقة أن التوافق على المضي جدياً على طريق إتمام العملية الانتخابية، قد تم فعلاً بين قيادات الحركتين. صحيح أن الأمل التي انتعشت باحتمال مشاركة حركتي «حماس» و«فتح» بفائضة موحدة في الانتخابات لم يُكتب لها أن تصمد طويلاً، لكن هذا الإخفاق كان موضع ترحيب، في الوقت نفسه، من قبل كثيرين راوا أن الوضع الصحي الأفضل، سياسياً، يوجد تنافس الحركتين في قائمتين تضم كل منهما مرشحين من مختلف الشرائح والاختصاصات. هذا ما حصل، وفق ما تردّد خلال الأيام الماضية، إذ يُفترض أن يُغلق اليوم، الأربعاء، باب تقديم أي قوائم انتخابية. هل يكفي هكذا إنجاز، رغم أنه كثير الأهمية، للمضي أبعد في التفاوض بشأن قرب إنهاء انفصال قطاع غزة عن رام الله، بكل تبعاته في مختلف المجالات؟

تتوقف الإجابة بالإيجاب أو السلب، على تصرفات ما بعد الانتخابات، ومواقف ممثلي الحركتين تحت سقف الجلسة التشريعية الجديد. يرى مثقالون كثير أن وجود شخصيات مستقلة في قائمة حركة «فتح» و«حماس» بالإضافة إلى تضمين مرشحي القائمتين أسماء مبهينين ورجال أعمال ونساء، سوف يفعل الدور الاستقلالي للمجلس التشريعي الجديد. هذا، طبعاً، بافتراض نجاح أكبر عدد من أولئك المرشحين، وبالتالي، يأمل المثقالون أن تمارس السلطة التشريعية الجديدة أقصى ما تستطيع من ضغوط على القيادات التنفيذية لكفّ الحركتين، ففرض إنهاء الانقسام على الأرض، بلا سابق قيود أو شروط، كلام يُمنع بالفعل، بعدما كادت آمال الوثائم تُزق في غرف الإنعاش أكثر من مرة. عام 1976، انطلق يوم الأرض الفلسطيني رداً على استمرار السلطات الإسرائيلية في مصادرة أراضي الفلسطينيين جوراً، وبلا أي مبرر، يومذاك، من الجليل شمالاً، إلى النقب جنوباً، وأجهت دولة إسرائيل شعياً بقول إنه موجود، رغم قيامها على أنقاض الحقوق المغتصبة، وأنه باق على أرض أجداده، حتى تقوم القيامة. الآن، مطرب أن تحرر قيادات الفصائل الفلسطينية إراداتها من كل ارتهاق لغير الإرادة الفلسطينية. ذلك أقل ما يُفترض من وفاء لأرض فلسطين، اليوم وكل يوم.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات دتقاطمة

Word search grid with numbers 1-10.

- 1- دولة أفريقية... 2- لقب ابن الملك... 3- عاصمة اللبني... 4- وادي اردي... 5- رجا... 6- الابجودية... 7- خصب... 8- شجاع... 9- سني... 10- من الاثرون...

الزحل السابق

Another word search grid with numbers 1-10.

- 1- ممثل سوري... 2- حمام... 3- مضي... 4- مطربة إماراتية...

عبد الله بن عامر السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، اجتمع أول من أمس، سفير سلطنة عُمان لدى المملكة العربية السعودية فيصل بن تركي آل سعيد، وبحث الطرفان خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالى التقنيات الناشئة والتحول الرقمي، إلى جانب التطرق إلى عدة موضوعات أبرزها الاستفادة من الخبرات المشتركة للنهوض بالبنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات وتطويرها، وتنظيم الخدمات البريدية، وذلك لما فيه مصلحة وتطلعات البلدين الشقيقين.

المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب المصري، استقبل أول من أمس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة حمد سعيد الشامسي، حيث أكد «جبالي» على عمق العلاقات المصرية الإماراتية، خاصة ما يتعلق بالعلاقات البرلمانية. فيما أكد السفير أن بلاده حكومة وشعباً تكن كل الحب والتقدير ومشاعر الأخوة للشعب المصري، لافتاً إلى قوة العلاقات المتميزة بين مؤسسات البلدين، خاصة مجلس النواب المصري والمجلس الوطني الاتحادي، وما يقومون به من دور تشريعي ورقابي يسهم في صنع السياسات العامة وخطط التنمية بالبلدين.

أوله موسيبي، سفير الدنمارك لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مندوب بن سعود بن ثنيان، رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز أوجه التعاون، واستعرض رئيس الجامعة أبرز البرامج التعليمية والأكاديمية والبحثية التي تقدمها الجامعة لأبناء الأمة الإسلامية

الوزيرية في بداية الاجتماع بأعضاء المجلس، مشيدة بالجهود المخلصة التي يقومون بها ومساعيهم الدؤوبة ومتابعتهم المتواصلة لمسيرة الجامعة، وتوجهت الوزيرة بالتهنئة إلى الدكتور كلايتون ماكنزي، بمناسبة انضمامه للجامعة كنائب لمديرها، معربة عن تقفها في خبرته الأكاديمية والقيمة التي يضيفها للجامعة.

• دبيماتر أباجيف، سفير جمهورية

بلغاريا لدى مملكة البحرين المقيم في الرياض، اجتمع أول من أمس، مع يوسف عبد الله حمود، وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحرينية للشؤون المالية، وخلال اللقاء تم استعراض علاقات التعاون في المجال المالي والاقتصادي بين البلدين، وسبل فتح آفاق جديدة من التعاون والتنسيق المشترك بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين، وتم التأكيد على مواصلة العمل على تعزيز الشراكة المالية والاقتصادية والدفع بها نحو آفاق أرحب بما يلبي التطلعات المشتركة.

• زكي أنور نسبية، المستشار الثقافي لرئيس دولة الإمارات الرئيس الأعلى لجامعة مصر، استقبل أول من أمس، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات كزافييه شانيل، وتخل اللقاء بحث علاقات التعاون الأكاديمي والتعليمي وتمثيتها في المرحلة المقبلة، وأكد المستشار على ضرورة العمل على تعزيز العلاقات المبرزة بين دولة الإمارات والجمهورية الفرنسية خاصة في مجالات التعليم العالي والثقافي وتعزيز الجانب البحثي والابتكاري في مجالات الطاقة والمياه والبيئة وعلوم الفضاء.

• كمارا سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرة الإدارة الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير بريطانيا المعتمد لدى موريتانيا سايمون بايدون، مكتبته في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها خاصة في مجالات تدخل الوزارة، وأعرب السفير عن استعداد بلاده لمواكبة الحكومة الموريتانية في تنفيذ مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية.

• نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، ترأست أول من أمس، اجتماع مجلس جامعة زايد الثاني لعام 2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، لاستعراض جملة من المواضيع المدرجة على جدول أعماله، ورحبت الوزيرة في بداية الاجتماع بأعضاء المجلس، مشيدة بالجهود المخلصة التي يقومون بها ومساعيهم الدؤوبة ومتابعتهم المتواصلة لمسيرة الجامعة، وتوجهت الوزيرة بالتهنئة إلى الدكتور كلايتون ماكنزي، بمناسبة انضمامه للجامعة كنائب لمديرها، معربة عن تقفها في خبرته الأكاديمية والقيمة التي يضيفها للجامعة.

• دبيماتر أباجيف، سفير جمهورية



أولي واتكينز... من دوري الدرجة السادسة إلى المنتخب الإنجليزي



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل تفتقد الميديا ترمب؟

هل تذكر أول خطبة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب بعد مغادرته الصاخبة للبيت الأبيض؟ افتتحها بالقول: هل تشفقون لي... هل تفقدوني؟ والجواب أتاه ربما من حيث لا نتوقع... مقالة للكاتب إدوارد لوس في صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية تحت عنوان: «وسائل الإعلام تفقد ترمب بشدة». مقاربة الكاتب مباشرة هنا، وهي أن الميديا الأميركية خاصة، والعالمية عامة، كانت «تقتات» وتعيش على ظهر أو رأس ترمب، والمبالغة في رسم صورة شيطانية استهزائية به... وأن هذا الاستقلال، بحجة الخوف على الديمقراطية المهتدة من وحش ترمب... هو الذي كان يرفع معدلات المشاهدة والقراءة والبيع والشراء والإعلان.. يعني باختصار، وباللحظة المصرية «أكل العيش» في مؤسسات ومنصات الميديا، الكلاسيكي منها، مثل «واشنطن بوست»، والجديد «تويتتر» و«فيسبوك».

يقول لوس إن صحيفة «واشنطن بوست» «زادت قاعدة مشتركيها 3 أضعاف خلال رئاسة ترمب»، مشيراً إلى انخفاض زيارة موقع الصحيفة بنسبة 26 في المائة، ومثلها صحيفة «نيويورك تايمز» بنسبة 17 في المائة.

كما خسرت شبكة «سي إن إن» 45 في المائة من جمهورها. ويشير الكاتب إلى أن منافستها «فوكس نيوز» المحسوبة على الجمهوريين أكثر، كانت الأقل تضرراً بسبب تقديمها المستمر لإدارة باين.

الكاتب يعتقد أن الأخبار السلبية، أو «القاتمة» كما وصفها، هي بغية المستهلك الإعلامي، وأن هذا السبب التجاري هو سبب حماسة «واشنطن بوست» و«سي إن إن»، في الحرب الشعواء ضد ترمب، فقط لجلب الجمهور. بل يذهب إلى أن هذا السبب التجاري البحث، هو سبب ترجيح بعض الدراسات التي أشار إليها، وخلاصتها أن «فيسبوك» و«تويتتر» تزدهران بوجود الأخبار السلبية، وتكون المعاناة من الركود عندما تكون الأخبار جيدة.

كما يشير إلى دراسة تؤكد التحيز السلبي لوسائل الإعلام في تغطيتها لجانحة كورونا. يقول: «باختصار، تركزت وسائل الإعلام على الأخبار السلبية المتعلقة بالوباء، وتهتمش الأخبار السارة». لكن، ومع وجاهة، بل صحة، السبب التجاري الانتهازي الذي بنى عليها لوس مقاربه لصنع الميديا وقت ترمب، وفي تعاملها مع أخبار «كورونا»، بظل من الخلل في التفسير، إهمال العامل السياسي العقائدي في توجهات هذه المؤسسات الصحافية ومنصات الديجيتال «تويتتر» و«فيسبوك» و«يوتوب».

«حروب» هذه المنصات أثناء عهد ترمب، ليست خصومة «شخصية» ولا بحثاً عن زيادة عدد المشتركين والمتابعين، وحسب، بل هي من باب «النضال» الأيديولوجي عند مسيرى هذه المؤسسات والمنصات، ولا تناقض بين النضال... مع غنائم الدنيا، بل قد يكون النضال أحياناً فقط من أجل الغنائم، أو حافزه الرئيس هو الغنائم!

هذا كما قيل هنا سابقاً، وضع شاذ، أعني احتكار الميديا والفنون والرأي العام، لا يمكن استمراره - بصرف النظر عن إعجابك بترمب وتياره أو احتقارك له - فمفوض حقه، بالمسطرة الليبرالية الغربية، أن يفصح عن نفسه وفكره وتياره الميادي، وهذا ما بدأ فعله مؤخراً، حين دشّن موقعاً إلكترونيًا باسم «45office» ليكون منصة لميديه، علماً بأن جيسون ميلر، المتحدث باسم حملته الانتخابية 2020 تحدّث عن نيّة ترمب لإطلاق تطبيق خاص على الإنترنت. حاصل الكلام... العالم يتنقّس من رثتين، لإ واحدة، والميديا اليوم مشوهة بحماسة سياسية مراقة، وتزغرت تجارية مراوعة.



عارضة تقدم زياً من إحدى علامات الأزياء الصينية خلال عرض في أسبوع الموضة ببيكين أمس (أب)



سمير عطالله

قلنسوة العبقرية

هذا شهر وفير المناسبات. أجملها وأغلاها وأحبها وانقاه وأسمائها، عيد الأم، في 21 منه. وهو أيضاً عيد الربيع وعودة الحياة إلى الطبيعة. وقد توافقت على مواعيد جميع الشعوب، وفيه يلتقي حز الأرض مع حز السماء، كما قال المصريون القدماء. أما المصريون المحذون فيبتدرون كما في تلك الظاهرة الأدبية المعروفة باسم العقاد، أو عباس محمود العقاد، صاحب «العقريات»، وصحافي سعد زغلول، وعلم حزب «الوفد»، وصاحب الصالون الأدبي الذي تحول إلى جامعة ينتسب إليها الكبار، خذها أنيس منصور في تحفته السردية الخالية «صالون العقاد».

كان العقاد قامة من قامتين، أو مصباحاً من مصباحين، تقدما عصر النهضة في مصر. هو وطه حسين. أو طه حسين وهو. نور على نور. نخلة قصاص نخلة. كلما وقع أحدهما كتاباً دخلت مصر بلا موعد عيد شم النسيم الأدبي. «حديث الأربعاء» و«صالون الثلاثاء». واحد في الجامعة قادماً من السوربون وواحد تسلق الاستاذية إلى أعالي السوربون. عملاقان في الزمن الملكي وفي الزمن الجمهوري. وزمنهما الحقيقي واحد، هو مصر. مترحلان في آداب العرب مترجلان في آداب العالم. طربوش أزهرى عال وقلنسوة أفندية باب أول. كل له في صورته الفوتوغرافية في العيون كما له صورته الفكرية في الرؤية. أحب ثالثهما، توفيق الحكيم، أن تكون له صورته أيضاً. فعاد من باريس وعلى رأسه «بيريه» فرنسية، قبة تلك الأيام، ولم يلخلعها أبداً. والجبار الرابع نجيب محفوظ حفر الذاكرة بالبدلة المايوية الواحدة، ولكن من شغل أهم التزيين. جميعهم توافقوا على عرس صورتهم في ذاكرة الحياة ثم ما بعدها. عندما يترك الرجل صورته وينصرف. عرفت مصر أهمية «الملك» قبل سواها. الآن تشق قبل العين أحياناً. صح. لكن العين تشق دائماً. لم تصعد أم كلثوم المسرح إلا وفي يدها منديلها. «ما تصيرنيش، دا خلاص أنا فأض بيا ومليت». هذا في العامية المصرية المولية، أما في الفصحى فغلبت أصالح في روعي، وأطفئ شظي القلب من شهد الرضاب، وكيف مرت على هواك القلوب. وكيف، وكيف، ثم كيف؟

ويوم كان العقاد وطه، في النثر، كان أحمد رامى وأحمد شوقي في الشعر، وأحمد عرابي في الثورة، وأحمد زويل في نوبل العلوم. ومصر لها عصور ولها علوم. وأهل جدة يقولون كيف علومكم؟ بمعنى كيف أحوالكم، ودروز لبنان يخشون أن ينسوا في السؤال أحداً فيقولون «كيف حال من عندك، أي كل من يهكم امره ويهمه أسرك. وقد طرّن الدرور المحكية اللبنانية بعلو الأدب واحترام النفس، ولوثها سياسيو هذا الزمان بقلة الحياء وقلة التهذيب وقلة الأدب.

الأقنعة والقفازات التي تحمي الناس من «كورونا» تشكل تهديداً مميتاً للبرية



التنوع البيولوجي في «لايدن» هولندا، البحث عن الحوادث بعد أن نبّه المصنوعون إلى وجود سمك «الفرخ الأوروبي» محاصراً في مجرى مائي في أثناء تنظيفه، كما جرى رصد طير «الكركي» المائي تصنع أعشاشها في القنوات الهولندية من الأقنعة والقفازات.

وكان أول ضحية عصفور «روبن» الأميركي وجده الباحثون عالقاً في قناع بكندا في أبريل (نيسان) 2020. وشملت الحوادث الأخرى سمكة منقعة عُثر عليها ميتة في قناع وجه بالقرب من شاطئ «ميامي بيتش» في الولايات المتحدة، وسرطان البحر في فرنسا نفق داخل قناع. كما عُثر المختصون على تقارير عن خفاش «سيروتين» عالق بين قناعين في هولندا، وقنفذ ميت في قفاز في المملكة المتحدة، وقرد في

أطلقوا موقعاً على شبكة الإنترنت حيث يمكن لأي شخص إرسال تقرير. وتعد الدراسة المنشورة في مجلة «الغارديان» البريطانية. وأجرى مختصون بحثاً في المواقع الإخبارية ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي نشرها جامعو القمامة، ومراقبو الطيور، ومراكز حماية الحياة البرية، وأطباء بيطريون، ووجدوا حوادث على الأرض وفي المياه في جميع أنحاء العالم. لكنهم أفادوا بأن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات، ومن ثم

لندن: «الشرق الأوسط» كشف باحثون أن القناع والقفازات الواقية من الفيروسات تضر بالحياة البرية. وتوصل تقرير إلى أن الأقنعة والقفازات التي تحمي الناس من فيروس «كورونا» تشكل تهديداً مميتاً للحوانات من الكلاب إلى طائر البطريق. وكان من بين الضحايا سمكة عالقة في إصبع قفاز مطاطي في هولندا، وبطريق في البرازيل ابتلع قناعاً استقر

لعاب البشر يحمل إمكانات سامة مثل الثعابين

القاهرة، حازم بدر
بعض الثدييات، وطوّرت هذه الحيوانات طرقاً مختلفة لإبصال السم، غير أن حقه من خلال لدغة، هي واحدة من أكثر الطرق شيوعاً. وخلال الدراسة بحث الفريق البحثي عن الجينات المساعدة التي لعبت أدواراً مهمة في حماية الخلايا من الإجهاد الناتج عن إنتاج كخبر من البروتينات السامة، ولولاها ما تمكنت الجينات المسؤولة عن إنتاج بروتينات السم من العمل، ارتباط جزيئي أساسي بين غدد السم في الثعابين والغدد اللعابية في الثدييات. وهو أفعى حفرة والسُموم عبارة عن مزيج من البروتينات التي استخدمتها الحيوانات كسلاح لسّ ولقتل الفريسة، وكذلك للدفاع عن النفس، والسني المثير للاهتمام بشأن السم هو أنه نشأ في عدد من الحيوانات المختلفة، مثل قنديل البحر، والعنكب، والعقارب، والثعابين، وحتى



استمتع سكان من لندن أمس، بأزهار النرجس البري في «غرينتش بارك»، جنوب شرقي لندن، بعد تخفيف الإغلاق الثالثة في إنجلترا، مما يسمح لمجموعات تصل إلى ستة أشخاص بالالتقاء في الخارج. وبدأت إنجلترا في تخفيف إغلاق الفيرس التاجي يوم الاثنين الماضي، مدفوعة بالتطعيمات السريعة ضد «كورونا». ويُذكر أن فصل الربيع يبدأ من مارس (آذار) حتى مايو (أيار). (أ.غ.ب)

أزهار النرجس البري في «غرينتش بارك»

حل خلافتك بنهاية اليوم وتمتع بصحة أفضل

جهاز المناعة ومشكلات الإنجاب والجهاز الهضمي. ولكن الأمر لا يتعلق فقط بعوامل الضغط المزمنة الكبيرة، مثل الفقر أو العنف، والتي يمكن أن تخلف أضراراً. وقالت داكوتا ويتزل، الباحثة المشاركة في الدراسة وطالبة الدكتوراه في التنمية البشرية والدراسات الأسرية بجامعة ولاية «أوريغون»: «للضغوط اليومية، خصوصاً المتاعب الصغيرة والثانوية التي نمر

الجراح على الضغط العصبي قد يكون له أثر كبير على الصحة بشكل عام، حسبما نقل موقع «ساينس ديلي». وقال روبرت ستواسكي، المشرف على الدراسة والأستاذ المساعد بكلية الصحة العامة والعلوم الإنسانية: «بتعرض الجميع لضغط عصبي في حياتهم اليومية. ولن يوقف المرء الأشياء المحجدة عصبياً من أن تحدث. ولكن مدى السيطرة على هذه الأمور

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة أعدتها جامعة ولاية «أوريغون» الأميركية أنه عندما يشعر المرء بأنه قد حل خلافاً، تنخفض الاستجابة العاطفية المرتبطة بذلك الخلاف بشكل كبير، وفي بعض الحالات تتلاشي بشكل شبه كامل. وكان الباحثون قد قالوا إن هذا



طفل يستمتع لموسيقى بيتهوفن في ذكرى ميلاد الموسيقار (إ.ب.أ)